



صحافتنا الإقليمية والأجنبية

فتحي الأبياري

المكتبة الثقافية

٣٤١

صحافتنا الإقليمية والإسكندرية

فتحي الأبياري



جمعية النشر والتوزيع

١٩٧٧

كلمة

الصحافة الإقليمية .. والتنظيم السياسي

لقد سألني كثيرون ، ومنهم الأستاذ الكبير محمد زكي
عبد القادر رئيس تحرير الاحبار عمدة صافسي لرسالي
لنيل درجة الماجستير .. لماذا اخترت هذا الموضوع
بالذات ، « الرأي العام والصحافة الاقليمية وأثرهما في
التنظيم السياسي » . وما علاقة الصحافة الاقليمية بالتنظيم
السياسي .. وهل الصحافة الاقليمية ضرورة في المرحلة
التي تجتازها لتدعيم البناء السياسي ؟ .

وقلت انه لما كان استكمال بناء التنظيم السياسى الشعبى الثورى هو المهمة العاجلة والاساسية فى المرحلة الحالية ، ولما كان استكمال هذا التنظيم هدفه توعية وتعبئة الجماهير صاحبة المصلحة فى تحقيق الاشتراكية (توعية الجماهير بمصالحها • خلق الحس السياسى لديها • تنمية الاهتمامات العامة • القضاء على السلبية والفردية • اكتشاف وتربية القيادات الجديدة على جميع المستويات ودفعها الى التفاعل مع التجربة الثورية) .

فان أخطر عناصر بناء التنظيم السياسى وأهم دعائمه التى تركز عليها تشكيلاته فى الأقاليم هو وجود « المناير » التى تمارس من فوقها مهام التوجيه ، والتثقيف ، والتوعية ، والنقد ، والرقابة الشعبية ، وأهم هذه المناير هى الكلمة المكتوبة .. المدروسة .. المسئولة .. هى الصحافة الاقليمية .

ولن يكتمل نجاح الادارة المحلية فى جميع المحافظات الا بوجود أسلاك للاتصال - للارسال والاستقبال - المنظم ، المستمر ، الصريح بين أجهزة الادارة المحلية ، وبين جماهير الشعب . ولما كانت المؤتمرات التى تشترك فيها لجان الاتحاد الاشتراكى ، والأجهزة التنفيذية لا يمكن أن تؤدي الدور المنوط بها ، ان لم تتابعها الصحيفة الاقليمية التى تستكمل أوجه النقص الذى تفرضه طبيعة هذه المؤتمرات ، لذلك فان نجاح الحكم المحلى ، وضمان التنظيم الشعبى .

ووصولنا الى مرحلة أن يحكم الشعب نفسه بنفسه هو
فى نمو الصحافة الاقليمية الحرة والقوية .

لن تستطيع جميع أجهزة الحكم ، مهما تشعبت وفيمها
سهرت أن تستكشف الطريق أمام الجيل الجديد . . كما
ستفعل الصحافة الاقليمية .

وقد قال الرئيس « ان الهدف الأول للمرحلة القادمة
هو تمهيد الطريق لجيل جديد يقود الثورة فى جميع
مجالاتها . . السياسية والاقتصادية والفكرية . . جيل
جديد . . أكثر وعياً من جيل سبق . . أكثر صلابة من
جيل سبق . أكثر طموحاً من جيل سبق » .

وليس من شك فى أن منبر الصحافة الاقليمية
هو المدرسة السياسية لاكتشاف هذا الجيل ، والتفاف
جماهير الشعب حوله فى اقليمه .

ولهذا قمت بهذه الدراسة العلمية التى قال عنها
الأستاذ محمد زكى عبد القادر ، « انها أول دراسة جدية
من نوعها فى الصحافة المصرية ، وخاصة عن الصحافة
الأقليمية ، فهذا الميدان لم يكتشفه أحد غيرك حتى الآن ،
ويتناول الصحافة الاقليمية بأسلوب علمى ، ويربطها
بالتنظيم السياسى » . وقد واجهتنى صعاب كثيرة وشاقة ،
من أبسطها عدم وجود أى مرجع عن الصحافة الاقليمية

فى بلادنا . لذلك اعتمدت فى دراستى على التجربة
التطبيقية ، ومن خلال رئاستى لتحرير جريدة الاسكندرية ،
« الاتحاد المصرى » التى كشفت لى الكثير من أسرار الصحافة
الاقليمية أما هذا الكتاب ، فهو جزء من رسالتى لنيل
درجة الماجستير التى حصلت بها على درجة الامتياز .
أما الجزء الآخر . وهو « الرأى العام » فقد نشرته بعنوان
« الرأى العام والمخطط الصهيونى » .

ان الصحافة الاقليمية فى بلادنا . ينبغى أن تقوم
بأداء مهمتها الحقيقية كاملة ، من خلق جيل جديد من
الشباب والمفكرين ، والسياسيين ، لتدعيم البناء السياسى ،
لمواجهة كافة التحديات فى معركتنا المستمرة مع الصهيونية ،
والامبريالية .

فتجى الايبارى

رسالة إصحافه
(من الميثاق حتى البيان)

رسالة الصحافة

من الميثاق (٢١ مايو ١٩٦٢)
حتى بيان (٣٠ مارس ١٩٦٨) .

● ان كل تضيق على الصحف لا يكون من شأنه
الا ايفار الصدور وانقلاب الحال الى عكس المراد . وان
العبرة ليست بالنصوص الدستورية او الاتفاقيات
والمعاهدات والمواثيق الدولية التي تكفل حريه تداول
الانباء ، وانما العبرة بتطبيقها تطبيقا صحيحا سليما ،
ينفق مع الروح التي املنها .

وقد اوضح قانون تنظيم الصحافة كل الخطوط التي
تكفل للصحافة حريتها .

نم جاء الميثاق بعد ذلك ليؤكد الخطوط العريضة
لرسالة الصحافة وحرينها . ولكن ليس من شك في ان
الصحافة لايمكن ان تترك حرة طليفة تمرح كيفما شاءت ،
تعدى على حقوق الأفراد والجماعات والهيئات . فكل حريه
نقابلهامسئولية ، وهذه المسئولية لا بد من أن ينظمها
قانون . وبما أن القوانين تصدرها البرلمانات والمجالس

النيابييه ، فانه لا محل للخوف من الهوايين على هذه اذا
حلتهم اليبات وبتزهن النفوس عن الاغراض الذاتية .
وطيرب الاحقاد الشخصية بجاه الكتاب الصحفيين الذين
ينجمون العساد هيجوما شديدا ، ولا يبقون من ذلك سوى
المصلحة العامة . ويرى نعدهم اللاذع السلطة التنفيذية
على وجه الخصوص ، وقد يمد أحيانا الى السلطة القضائية
والسلطة التشريعية ، فالصحافة تعتبر نفسها سلطة رابعة
ورق هذه السلطات الثلاث جميعا ، هي سلطة الرأي العام .

وادن بحرية الصحافة ليست مطلقة على أبة حال .
ثم ان الحرية « المنالية » للصحافة لا تعدو كونها سلطه
، نظرية ، فمن الوجهة « العملية » ترى أن الحرية « نسبية »
ولذلك يختلف المقاييس من شعب الى آخر ، ومن دولة الى
أخرى ، ومن دستور الى دستور ، ومن زمن الى زمن .
فهذه الحرية تخضع للظروف والأحوال العامة للشعوب من
سياسية واقتصادية وثقافية . وكلما استقر النظام
الديموقراطي . وتوازن فيه سلطات الدولة الثلاث
بوازنا حقيقيا ، استطاعت الصحافة أن تنال حريتها
المالية .

ولكى تحصل الصحافة على حريتها ونؤدي رسالتها
على الوجه الاكمل في خدمة المجتمع والأفراد ، ينبغي أن

يعرف الصحفي واجبات مهنته ، ويحافظ على آدابها . وان يكون ضميره هو الرقيب عليه فى كل ما ينشره على الناس . اذ كيف تعطى الحرية لمن لا مبادئ لهم ، ولا قيم أخلاقية ، وكيف تمنح الحرية لمن ينهشون أعراض الناس والأسر ويعيشون على حساب صحفهم « الصفراء » المليئة بالفضائح ، والجنس ، والتفاهة والانحلال .

اذن فماذا حدث للصحافة المصرية بعد قانون تنظيمها ، وصدور الميثاق . وكيف أدت رسالتها ؟ .

لقد كانت الكلمات جميلة ، والمبادئ سامية تلك التى ذكرها الميثاق . ولكن أين التطبيق ، ومن هم الذين سيطبقون ويحولون الكلمات والمبادئ الرفيعة الى عمل وفعل . انهم هم الذين كانوا بالأمس يمدحون الأحزاب ، ويفرشون الأرض بالورود أمام زعماء الاقطاع والرجعية ، كيف يمكن لهؤلاء ان تتغير أيديولوجيتهم بين لحظة وأخرى ، كيف تتغير مبادئهم وقيمهم التى اعتنقوها بمجرد أن يقرأوا كلمات هادفة ، أو يسمعوا ملاحظات - حتى ولو كانت من رئيس الجمهورية - كيف يمكن لهؤلاء أن يتغيروا بتلك السرعة . والعجيب أن هؤلاء كانوا يتربعون على أخطر مراكز القوى فى الصحافة المصرية . لذلك ظلت الصحافة مستمرة فى عنادها ، بل زادت من عنادها وبدأت فى تضليل رأى العام عن طريق النشر « السرطان الكروى ، والتفاهة والجنس » الى أن وقعت النكسة .

ونتساءل . . ما هي القيم التي كان هؤلاء الصحفيون يؤمنون بها . وماذا كانت رسالة الصحافة في نظرهم ؟ ان من بالصحافة من محررين ومخبرين ومراسلين ومندوبين ليسوا « صحفيين » وانما هم « كتبة اجراء » بتلك الدور التجارية « وليست بالدور الصحفية » لاحول لهم ولا قوة ، ولا رأى لهم ولا شخصية ، وانما هم « عمال مسخرون » في تلك المؤسسات الصناعية التي تتخذ من الصحافة وسيلة لجمع المال عن طريق « الاعلانات » والتشبيه بمن لا يدفع « أجرة السكوت » تلك المؤسسات التي كان يسيطر عليها هؤلاء الرأسماليون .

وكان أصحاب تلك الدور « دور الصحافة الصفراء » لا يستطيعون أن يغيروا اتجاهات صحفهم ، التي اعتمدت على الاثارة لتوزيع كميات كبيرة من الاعداد ، لكي يحصلوا بعد ذلك على ربح وفير من الاعلانات . . مترسمين خطوات المدرسة الأمريكية الرأسمالية الحديثة . وكان هؤلاء الرأسماليون يعتمدون على الشباب الهش ، غير المثقف ، الفاشل في الدراسة الجامعية ليكون كمخلب القطر . . في نهش أعراض الناس ، واطلاقه كيفما يشاءون لتهديد من يقف أمام أغراضهم . ويتصرف هؤلاء الشبان ، بفقدان الرأي والمعارضة ، أي يطيعون أوامر أسيادهم طاعة عمياء ، وكلما ازدادت قوة طاعتهم أغدق عليهم الأسياد المنح والمكافآت ، والقاء الأضواء على أسمائهم ليكونوا نجوم

الصحافة اللاحقة . اما المسفون المتعلمون الذين يعارضون
محطاتهم وحملاهم الصحفية التي لا تهدف الا الى الادارة
الوضعية فقط ، هؤلاء يظنون في « فيو الصحافة »
عماما لهم ، وتجميد مرتباتهم الى ادنى حد .

وعندما رأى المسئولون انحرافات بعض الصحف ،
جاءوا ببعض المسئولين في الاتحاد الاشتراكي للاشراف
على تلك الدور . ولكن وقع صدام بين هؤلاء المسئولين
وبين هؤلاء الصحفيين الذين لم يؤمنوا بعد ، بالتغيير
الحذري في بناء المجتمع .

وكان عام ١٩٦٦ وأوائل عام ١٩٦٧ . من الغارات
الهامة الخطيرة التي قامت بها الصحافة المصرية - عن قصد
أو غير قصد - بعملية تضليل للرأي العام المصري ، وهدم
للعلاقة بينها وبين التنظيم السياسي المنحل في « الاتحاد
الاشتراكي العربي » الذي يمثل بدوره قوى الشعب
العاملة . وكانت علاقة الصحافة بالجمهير الشعبية
وحركتها العامة ، وافتصاد الشعب وروته مبرة للانباء .
نسيم بالسلبية ، وبعدم الايمان العميق بالمعالم التي
أبرزها ميثاق العمل الوطني (مايو ١٩٦٢) . ومن أهم
هذه الملامح اقرار المركز القيادي للعمال والفلاحين ،
وصمان أن يكون لهم ٥٠٪ في جميع مؤسساتنا السياسية
والتمسيلية كضمان لتقدم الثورة في طريق الاشتراكية
وان يوجه الاهتمامات لمشاكل العمال والفلاحين . لآلامهم

وآمالهم لطلاليتهم ، لمساهمتهم البناءة فى اقامة الحياه
الجديده . فبا عو موقف صحفنا الكبرى من العمال
والعلاخين : .

وبجيب على هذا السؤال ، فى بحث تحليلي أحد كتاب
مجلة الكاتب . (١) فيقول :

السي . امدعل حفسا هو أن صحيفتينا الكبيرين
(الاهرام - الاخبار) تكادان تخلوان فعلا من أى شيء
يتعلق بالعمال . ولیمسك من يشاء بمجلدات الصحفتين
خلال عام كامل (١٩٦٦) بكل ما فيه من مناسبات
مباشرة : أعياد يوليو - عيد العمال - كلام فى الانتاج . .
مؤتمرات الخ . وهى جميعا مناسبات تصلح للكلام عن
العمال ، فعينا سيجد أى شيء ذا قيمة . وتتخذ الصحيفة
الأولى موقفا حاسما ، اذ تخلو تماما من شيء عن العمال ،
عدا بضعة أخبار صئيلة هى فى الحقيقة أخبار رسمية من
نوع : وزير العمل يصرح . . أما الثانية فهى أكثر مرونة .
فى التعامل مع العمال من زميلتها ، فهى تهتم بهم أكثر
من الأولى ، لعدة أسباب يمكن تسجيلها فى تلك الملاحظات :

- فهى تنشر القليل من الأخبار والتحقيقات بدافع زيادة
التوزيع وليس بدافع اهتمام جدى بالشئون العمالية .

(١) جمال الشرقاوى - الكاتب ١٩٦٨ العدد ٨٥ ص ٧٣ - ٨٩ .

— لا تكنب عن مشكلة — حتى لو كانت حيوية مثل المباءة بالنسبة لعمال المناجم — الا اذا جاءت مناسبة استثنائية مثل افتتاح معسكر تدريب سياسى ، وليس بسبب المشكلة ذاتها ، ثم لا تتابع هذه المشكلة مرة أخرى .

— لا ننشر الا ما يمثل البطولات الفردية .. حتى بين العمال . ان مساهمة آلاف العمال فى الانتاج وفى تطوره ذلك لا يلفت نظر صحافتنا ، فلا تركز الا على بعض الاعمال الفردية التى وان كانت هامة وجديرة بالاصواء الا انها لا تمثل الا الحزء فقط من جهود الطبقة العاملة .

— لا نكتب عن العمال الا بأسلوب المن .. (كيف كانوا وكيف أصبحوا .. كان القانون يحرم على العمال الاشتغال بالسياسة فأصبح العمال سياسيين) .

.. نفس الأسلوب الرخيص لاشعار العمال أنهم أعطوا « الكثير » ، وأصبحوا شيئاً بعد أن كانوا لا شيء ، وكان عمالنا حقاً لم يكن لهم شأن بالسياسة قبل الثورة .

— الميل الى بحث المسائل المتعلقة بالعمال من زاوية

الانتاج ومسئوليتهم فيه وإببات نصير العمال . بنسر
نحفيقات عن التمارض والغياب . . هذه المساكن وان
كانت حقيقة واقعة ، الا أنها ليست سوى حرفة في
حياته مجديها . كما أنها لا تناقش أبدا من زاوية
الظروف الموضوعية التي تسببها ، ولا تبذل أى جهود
بمادة للبحث عن الحلول المناسبة .

ر . واعتمد أن الكاتب في هذه النقطه قد حانه
الدوي . اذ أن ما نشرته الجريدة من نحفيقات عن
أسباب التمارض والغياب بالنسبة للعمال . كانت
سبجة للبحث العلمى الذى قامت به جامعة الاسكندرية
طوال ثلاث سنوات وهذا البحث عالج أسباب المنسكاه .
ووصل الى جذورها ، ووضع الحلول العلمية التى يمكن
تنفيذها على مراحل مختلفة) . .

ويسنطرد الكاتب فى ملاحظاته ، فيقول :

- ونهزم أحيانا اهتماما زائدا ، فتتشر فى يوم واحد
(١٩٦٦/٧/٢٧) هذه المجموعة من الأختار . بدأ
تنفيذ التخطيط الجديد لمدينة شبرا الخيمة . كاس
للسركة التى نحقق أكبر زيادة فى الانتاج -
٥ - مذكرات للسيف السياسى للعمال - مكتبة

استراكية بالانحداد الاشتراكي بالقلبوية - ١٨٠ في
وفتاة من القلبوية ستركون في معهد السبابة
بابي في . .

ولكن متى يحدث ذلك ؟ عندما يدفع محافظ
القلبوية ثمن ملحق كامل من الاعلانات ! اذن هناك اخبار
واخبار هامة وكثيرة عن العمال ومناطقهم يمكن أن ننشرها
الجرائد . لكن هذه الأخبار يجب حجزها ، حتى يدفع ثمن
نشرها !! .

ونفس الموقف تتخذ الصحيفتان الكبيرتان من
الفلاحين . فمن حيث الكم تكاد الصحيفتان يحلوان عن أي
شيء عن الفلاحين . وكل ما نشره لا يعدو الاخبار المتصلة
بالقرارات الحكومية أو بنشاط الأجهزة المرتبطة بالربف . .
أي ما لا يرتبط أولا وأخيرا بالفلاحين أنفسهم . الشيء
الوحيد الذي تتوسع في النشر فيه بمعدل خبر كل يوم على
الأقل هو موضوع مقاومة دودة القطن ، وهو موضوع يتصل
بالانتاج القومي والعملية الصعبة وربما كان هذا هو وحده
سبب متابعة الصحف له . . وليس مصالح الفلاحين .

واذا فارنا بين الأولى والثانية هنا أيضا فسيوضح
نفس ما تكشف عنه المقارنة في الشئون العمالية ،
ان الأولى تكاد لا تنشر شيئا يتعلق بالفلاحين . أما الثانية
فانها تنشر بعض الأشياء بانتظام عن هؤلاء الناس ! .

وود عبر صحفى مسئول على هذه الصحيفة فى يومياته بتاريخ ١٩٦٦/٧/٦ عن اعترازه بهذا الاهتمام « الرائد » فقال : « وأجد أن أسرة الاخبار » هى التى قدمت للجماهير - لأول مرة فى تاريخ الصحافة - صفحة جديدة بعنوان « ماذا يجرى خارج القاهرة » ، يقدم أخبار « ومسح الطور فى القرية والمدينة خارج القاهرة .. » « لأول مرة تعرف طنطا والمنصورة وبنى سويف والمنيا وسوهاج .. وكل القرى المحيطة بها .. صحفيين مؤهلين حامعين مدربين يقيمون بالقرية المصرية ، وينشرون أخبار دموعها وأفراحها ويقدمون مشاكلها للجريدة اليومية التى اعتادت أن تركز كل اهتمامها على القاهرة وأهل القاهرة . وبالرغم من أن هذه فعلا محاولة كان يمكن لها أن تكون شيئا متداولا فى ربط صحيفة يومية بجماهير الأقاليم إلا أن مدرسة هذه الدار لم تلبث أن حولتها فى التطبيق الى شىء آخر .. ولنلق نظرة على هذه العناوين التى احتوتها صفحة « ماذا يجرى خارج القاهرة » خلال شهر واحد ، ثم نرى ما تدل عليه .

.. محافظة الوادى الجديد ترفض استقبال السياح .

- هذا الرجل لا يزال ينتظر مليون جنيه منذ أكثر من ١٥ سنة .

- عن الذى فنل الشيخ صديق .

- السماء تمطر حلوى فى عيد النورة بالفيوم .
- عضوة بمجلس الامة نكتشف على الفيوم عيون مياه معدنية على مساحة ألف فدان .
- الاختلاط ممنوع فى أول حمام سباحة فى المنيا .
- فلاحات أسيوط يصيفن فى بورسعيد .
- المفاجأة النى حيرت الناس فى بنها : قبة سيدى راشد ليس تحنها شيخ .
- الفضايا المسروقة بالانصورة للكة مخدرات الدقهلية .
- رئيس مدينة البدارى يتسبب فى الحازونة .

وعانى الكاتب قائلا : « واصبح من هذه العناوين ان الجريدة قد حولت صحفيتها المؤهabin الجامعيين المدرسين - بالعبير المسالى الذى يستخدمه الكاتب - الى موظف فى عواصم المحافظات بعيدا عن الريف الحقيقى .. وحولت « اخبار دموع القرية وأفراحها » الى عناوين ميرة تصلح فقط لتلهى سكان القاهرة ، ونفى سسخريتهم من أهل الريف . لقد حول باب « ماذا يجرى خارج القاهرة » مشاكل الريف وآلام وآمال الفلاحين .. الغالبية الساحقة المنتجة من أبناء هذا الشعب الى مادة للتسلية والطرافة والتظرف ! »

٥٠ يعرض الكاتب الى مشاكل الفلاحين « الري
الدائم . وبنك السليف . والدودة والرش وطريق
المحاسبة بالنسبة للفلاحين . وكيف وقعت الجربدان موقف
المنهرج . صامسبن تماما . بينما الريف كله يغلي . وتناقش
المكاتب المنهجرة في الاقاليم . وأجهزة الحكم المحلي ،
وزاره الزراعة على التسويق التعاوني ناجح أم فاسل «
من المستبعد الاساسي منه لماذا يمتسك صغار الفلاحين في
السوق التعاوني . ما هي حفيضة الحملة التي نشنها
برحوازة الريف على نظام التسويق التعاوني ؟

صحافتنا والتنظيم السياسي

● وبالرغم من الاعتقاد بأن صحافتنا هي أجهزة تابعة للاتحاد الاشتراكي العربي ، كتتنظيم سياسي ، وأنها ملك كامل له وأنها من المفروض أن نكون لسانه المعبر عن أهدافه ورسائله ، المدعم لنشاطه ، الدافع لتطوره .. إلا أنه من الواضح أنها تتخذ موقفا مخالفا لذلك ، بكاد يكون معكوسا على طول الخط .

إن أبسط صورة لتوضيح هذا التعبير لابد أن تكون المتابعة على اسراع مساو لانساع هذا التنظيم السياسي نفسه .. أي الصورة الكمية .. فماذا عن الحكم في تعبير صحافتنا عن الاتحاد الاشتراكي ؟

إن الهيكل التنظيمي للاتحاد بضم : الأمين العام ، بالأمانة العامة ، ثم ١٣ أمانة فرعية ، ثم ٢٥ مكتبا تنفيذيا

في النواظرات ، ثم مناب المكاتب التنفيذية في الأقسام ،
ثم مناب الجماعات القيادية . ثم آلاف اللجان العسرينية
هذا عدا .. طلمات السباب ، والمجان المسركة بين الاجهزة
المسندة والايحاد . من آلاف اللجان والهيئات اذن يتكون
الايحاد الاسيراكى وهذه الآلاف من لجان لاسك يمارس
سباطا ما - صابيا او خاطما ، اجابيا او سلبيا - كل
يوم .. فكيف ينعكس هذا النشاط في صحفنا ؟ .

ان الجريدة . الثانية . - الاخبار - نهتم بهذا النشاط.
على النحو التالي :

يوم ١ يوليو ١٩٦٦
لاشى .

يوم ٢ يوليو ١٩٦٦
٦ اخبار صغيرة على نصف عمود .

يوم ٣ يوليو ١٩٦٦
خبرين صغيرين .

يوم ٤ يوليو ١٩٦٦
خبرين صغيرين .

يوم ٥ يوليو ١٩٦٦
٦ اخبار صغيرة .

يوم ٦ يوليو ١٩٦٦
خبر واحد صغير .

أما الجريدة الأولى « الأهرام » فهي مكاد تكون مطبوعة
مع نشاط الاتحاد الاشتراكي ، نفس الفترة نشرت :

يوم ١ يوليو ١٩٦٦
لاشيء

يوم ٢ يوليو ١٩٦٦
• خبر واحد صغير

يوم ٣ يوليو ١٩٦٦
لاشيء

يوم ٤ يوليو ١٩٦٦
• خبر واحد صغير

يوم ٥ يوليو ١٩٦٦
• خبر واحد صغير

يوم ٦ يوليو ١٩٦٦
• خبر واحد صغير

يوم ٧ يوليو ١٩٦٦
لاشيء

الإعلانات والصحافة

• وهل يحتاج الأمر الى تعليق ؟

لكي . لماذا سجد صحافتنا هذا الموقف الغرب من
قوى السعرب الاساسية ، ومن التنظيم السياسي للبلاد
وقبل ذلك وبعده . لماذا تسنم أمراض الصحافة الراسمالية
لبها . زعم كل سنوات الثورة ، ورغم انجاء مجتمعا نحو
الاشتراكية " ويرى كاتب البحث . أن السعرب الرئيسي
لبذا الوضع الخطير انما يكمن في الاقتصاد الذي « يوم عليه
عذه الصحافة .

فصحافتنا تعتمد في اقتصادياتها على فكرة « التمويل
الذاني » . فهي لاملول عن طريق ميزانيات أو اعانات
تدفع بواسطة الدولة أو احدى مؤسساتها . . كما أنها
لامول من حصيلة إيرادات تنظيم سياسي أو أجهزة
نقابة أو اجتماعية كما يحدث في بعض البلدان . وانما

عن طريق حصيلتها من التوزيع والاعلانات ، وأوجه النسيان
التجاري الأخرى التي تمارسها (شركات التوزيع - الطباعة
التجارية .. الخ) .

وبناء على هذا التمويل الذاتي تعتبر صحافتنا مسئلة
تماما عن كافة أجهزة الدولة والمطاع العام . متميزة عن
كليهما . وهو الاستقلال الذي يمثل الاسس الحقيقي
لفكرة عدم التدخل في شئون المؤسسات الصحفية ، وعدم
خضوعها للوائح المختلفة المعمول بها في القطاعات الأخرى .
وهو ما يعطيها حق النمتع بامتيازات استثنائية في كل
شيء .

وقد ركزت معظم اعلانات الصحف في المطاع العام
وخاصة في المناسبات القومية أو العامة . ولكنه تبين ان
هنالك اعلانات ننشر بلا أى ضرورة لذلك . كالاعلان عن
ساعة غير موجودة في السوق بالمرّة . اى أن الاعلان - في
كثير من الاحيان - نوع من الاسراف لا مبرر له ، ولا نتيجه
منه الا تحميل المشروعات المنتجة بمزيد من النفقات
تحميها بدورها لمنتجاتها ، فيكون ارتفاع الأسعار والأضرار
بالمستهلكين .

لكن ما هي حدود المبالغ التي يتم فيها هذا الاسراف
لقد حايطت النيابة الإدارية ٤٢ مؤسسة عامة بخصوص
المبالغ التي تنفقها سنوياً على الدعاية والاعلان . وتلقب
ايضاحات من ١٨ منها .. بلغت المبالغ المرصودة في

ميزانياتها والشركات التابعة لها حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات اذن فهناك عدة ملايين من الجنيهات تزيد على العشرة ملايين تنفق بدون دراسة علمية لاحتياجات المؤسسات لهيئة الاعلان . وبحثت النيابة الادارية فى القضية ١١٣ / ١٩٦٤ . وسالت عددا من المسؤولين ، لمعرفة ما الذى يحكم نشر الاعلانات فى شركات ومؤسسات القطاع العام . فتبين أن التمويل بالاعلان ، صار فى الواقع سلاحا مضادا للقطاع العام . بعزله عن الشعب بقدر ما يعزل الشعب عن العاملين فيه . وقد دأبت بعض الصحف على تركيز الهجوم على القطاع العام ، دون نقد بناء ، وقد أسار الرئيس الى ذلك عدة مرات فى عديد من خطاباتة .

أما بالنسبة للحكم المحلى ، فقد ابتكرت الصحف أسلوب الملاحق الخاصة بالمحافظات ، تنشر فى الصفحة الأولى صورة المحافظ ، وتملا صفحاتها بالثناء على جهوده ، ونشيد بكل مشروعات المحافظة التى هى خير وبركة ونقله جديدة وثورة .. الخ . ثم تقبض الثمن آلاف الجنيهات .

ولقد كان هذا الأسلوب موضع نقد رئيس الوزراء ، الذى أشار اليه أحد الصحفيين فى يومياته يوم (١٣ - ٧ - ١٩٦٦) متناولا المسألة كلها قال : « .. والموضوع الثانى الذى تعرض له رئيس الوزراء للصحافة فى مؤتمر المحافظين عندما طلب سيادته من المحافظين عدم نشر اعلانات فى الصحف عن نشاط المحافظة » فقد لاحظ بحق أن هذه

الاعلانات تعالى في ابرار الجواب الحسنه . وعدم ارقاما
عورها الدقه . وينتهي الامر الى عدم تصديق الجماهير
لما يدعو اليه هذه الاعلانات . . . لقد تطورت هذه الاعلانات
الى صورة يابها وينفر منها المجتمع الاستراكي . وحدث
أكثر من مرة ان سافر بعض المحافظين للعلاج في الخارج
فاذا بالصحف تظهر بعد عودتهم وفيها صفحات اعلانية
كاملة من مؤسسات وهيئات المحافظة تهنيء المحافظ
بسلامة الوصول . . . بل بطور الامر - وهذا شيء
طبيعي - الى الحد من حرية النشر عن مواطن نقد
محافظة ما . . . لانها قدمت اعلانات الى الجريدة بألاف من
الجنهات . . . وهذا يدفع بالصحافة الاستراكية في
الاساوب الرأسمالي الذي يحمي مصالحه عن طريق
الاعلان . . . ولكنني قرأت أن بعض السادة المحافظين
بهمون الصحافة بأنها تنتزع الاعلانات بأسلوب التهديد
بنشر المساوي . . . وهذا أبشع اتهام يمكن أن يوجه . . .

وقد كسفت النيابة الادارية في القضية التي أشرنا
اليها حقيقة هذه الصحافة الوهمية . . . فبالاستعلام عن
عدد الصحف المرخص بها في ضوء قانون المطبوعات
الصادر عام ١٩٣٦ . وقانون تنظيم الصحافة الصادر عام
١٩٦٠ ، اتضح أنها تزيد على الخمسمائة . منها في محافظة
القاهرة وحدها ، ٣١٩ صحيفة . من بينها تسع صحف
يومية باللغة العربية . ٥٢ صحيفة أسبوعية بالعربية ،
٢٠ صحيفة نصف شهرية بالعربية ، ١٤٩ مجلة شهرية

يُصدر بالعربية والبالاي مجلات دورية . كما أن من بينها
سب صحف يومية بالفرنسية . وأربع صحف أسبوعية
بالفرنسية ، وأربع أخرى شهرية بالفرنسية ، وثلاث صحف
دورية بالفرنسية . وكذلك بالنسبة للصحف التي تصدر
باللغات الأجنبية الأخرى وهي لا تعدو أن تكون جميعا
٣٧ صحفية ما بين يومية ، وأسبوعية وشهرية ودورية
باللغات المختلفة .

والفضية التي حققتها النيابة الإدارية قامت على
أساس حالة من حالات النصب ، هذه فضتها :

مجلة اسمها « دنيا الصناعة » تحصل على إعلانات
من المؤسسات والشركات بمبالغ طائلة ، في حين أنها
لا تهتم على تحقيق الغرض المرتجى من النشر .

★ يدعى صاحبها لكي يحصل على الإعلانات . أن مجلته
توزع عشرة آلاف نسخة ، وأنها توزع في ٤٢ دولة
في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين - في حين أنها
لا تطبع أكثر من ٣٠٠ نسخة توزع على الشركات
المعلنة نفسها . وأنها تصدر عددا كل ٣ أشهر .

★ يعمل بها عدد من المحتالين أصحاب السوابق الذين
يعتمدون على الخداع في الحصول على الإعلانات وقد
كنسفهم واحد منهم اختلف معهم ، فأرسل بنسكوى
يحتوى على هذه الوقائع إلى الجهاز المركزي للتنظيم

والادارة . . . وهكذا بدأ التحقيق فى القديه . فمادا
كشف التحقيق فيما يتعلق بموضوع التمويل ؟ .

★ لقد ثبت أن هذه المجلة قد احتوت فى اعدادها السبعة
الصادرة فى الفترة من أبريل ١٩٦٣ حتى اغسطس
١٩٦٤ ، نشرات اعلانية لجهات متعددة بلغت ١٩٣ من
بينها مؤسسات عامة ، وشركات تابعة لها . وهيئات
حكومية ، كسكك حديد مصر ، وهيئة النفل العام .
وهيئة البريد ، ومحافظتى دمياط والبحيرة ، ووزارة
السد العالى . . . وقد بلغت المبالغ المدفوعة فيها
٢٤٠٩٤ ألف جنيه و ٥٢ مليما ، دفعت منها شركة
واحدة ١٧٤٢ جنيها و ٧٦ مليما من مجموع ميزانيه
الاعلان التى دفعها لكل الصحف خلال العام .
والى بلغت ٢٤٩٠٥ جنيهات .

وفى بحث قدم الى المعهد العالى للدراسات الاشتراكية
عن « الاعلان فى الصحافة المصرية انتهى الى أنه » اذا
علمنا أن ميزانية الاعلانات فى القطاع العام هى عشرين
مليون جنيه ، ورصدنا ميزانيات اعلانات الصحف الكبرى
التى يمتلكها الاتحاد الاشتراكي ، والتى يمكن أن تؤدى
خدمة حقيقية للجمهور ، لما وجدنا أن دخلها كلها من
الاعلانات يكاد يصل الى ربع هذا المبلغ . . . أى أن
١٥ مليونا من الجنيهاات نخرج من ميزانيات القطاع العام
لتذهب أو جزء كبير منها الى صحف وهمية ، بعضها
مؤسس على النصب والاحتيال . . . أى أن ١٥ مليونا من

الجنبيات ، من أموال الشعب الكادح ، تبذره . . ليس فقط على اعلانات غير حقيقية ، لكن أيضا على صحف غير حقيقية .

هل يمكن - والحال كذلك - أن نبرىء الذين يتصرفون فى هذه الأموال داخل القطاع العام . . وهل هى سذفة أن يستغل الشعب الى هذا الحد ؟ .

وفى داخل المؤسسات الصحفية ، يترك الاعلان آثاره السلبية ، وبصورة أسوأ مما يتركها فى ظل الرأسمالية . ففى ظل النظام الرأسمالى ، تعتمد الصحف على مندوبى الاعلان النشطين ، فى الحصول على الاعلانات . . اكبر قدر من الاعلانات فى مواجهة الصحف المنافسة وبناء على ذلك تدفع العمولة كحافز لهؤلاء المندوبين لبذل أقصى جهد فى تأدية مهمتهم . وفى ظل هذا الوضع - وبغض النظر عن كل شروره - فإن أسلوب العمولة يكون مقياسا حقيقيا لجهد مندوبى الاعلان ، كما أنه ضرورة لازمة لاستمرار النشاط الاعلانى .

أما عندنا فإن الوضع غير ذلك ، فالمعلن هو القطاع العام أو الأجهزة الحكومية ، وهى تعلن بصورة روتينية وفى كل الصحف تقريبا . أى أن عمل مندوب الاعلان لم يعد أكثر من رسول الصحيفة ، ولا يبرام عقد النشر ، وليس أكثر من ذلك .

الا أن مؤسساتنا الصحفية مصرة على ابقاء نظام

العمولات كما هو ، بل وتطويره اشتراكيا على النحو التالى .
احتجار نسبة (تصل فى دار روز اليوسف مثلا ، وهى
تختلف عن بقية الدور الاخرى ، الى ٨٥ر٣١٪ من قيمة
الاعلانات المحصلة موزعة على الصورة التالية ١٥ر٤٩/
عمولات - ١٣ر٦٠ / - مرتبات ٢ر٧٦ / مصروفات
اخرى) .

أى أن ثلث الخمسة ملايين التى تخص المؤسسات
الصحفية الكبرى نذهب لقسم الاعلانات الذى لا يصنع
شيئا ذال بال فى مقابل نظام مثل ذلك . أما الاضافة
الاستراكية التى ادخلتها مؤسساتنا الصحفية على نظام
العمولات الرأسمالى ، فهى مساواة بين أفراد القسم فى
الحصول على نسب ثابتة من اعلانات لم يجلبها كل أولئك
الأفراد ، وأيضا من الاعلانات التى لم يجلبها أى أحد بالمرّة ،
فالاعلانات التى يحضرها الأفراد ، أو تصل بالبريد ،
أو يرسلها مؤسسة من المؤسسات مباشرة الى الصحيفة .

لقد تحولت الاستراكية على أيديهم الى أخذ بدون
عطاء ، الى أجر .. وأجر ضخيم ، بدون عمل .. الى
طفيلة ..

هكذا ظلت صحافتنا طوال تلك المدة ، لا تعرف الاتجاه
السليم ، لكى تؤثر على رأى العام وتوجهه لتحمل
المسئولية ، لمواجهة الخطر الاسرائيلى ، واذا كانت هناك
عدة أقلام صحفية هادفة ، فانها قد تلاشت وسط التيار

العييف الذى انحرف بالصحافة وبالتالى انحرف باتجاه
الرأى العام نحو العدو . هذا الياز هو . . السطحية ،
واغراق احساس الجماهير . ومفهومهم فى دواية كرة
القدم . واظهار نعره التعصب الكاذب . حتى لقد أدى هذا
التعصب الأعمى الى صدام بين المتخرجين والشرطة . ومات
وأصيب عدد من الاشخاص نتيجة لهذا الهوس . وأصدرت
الصحف اسبوعيا ملاحق خاصة لكرة القدم . وسلطت
الضوء على لاعبي الكرة بحيث أصبحوا كالأبطال ،
ويخصص لهم الصفحات الكاملة ، بحيث أصبحت صورة
البطلانية فى دهن سبائنا . . هي صورة لاعب كرة القدم ،
وأصبح حديث السباب المفضل هو حديث المباريات ،
وأخبار لاعب الكرة الفلانى الذى اسرى أحدث سيارة ،
والعصابات يتنادى عابه . وبيارت الصحف فى هذا
الهوس الكروى . بحب لم ينبو الا أن يكتبوا عن أحلام
الكرة وعم نيام .

والسؤال الذى ينبادر الى الأذهان لأول وهلة . .
لماذا انحدرت صحائفنا الى هذا المستوى . . وصلت الرأى
العاسف المصرى الى هذا الحد ، هل هو الجرى وراء زيادة
النوزيع . ام ماذا ؟ .

لقد تحولت بلادنا الى ملعب كثره قدم كبير . .
سارى فيه الناس بالكلام فقط . وبالتعصب الأعمى .
وخشاع . بل واخفت بهايا القضية الأساسية التى من
أجلها نسد الأحرمة على البطون . لسرى السلاح . وصنه

فلسطين السلبية والصراع الرعيب بيننا وبين اسرائيل
وليده الصهيونية العالمية . وببدا كانت الصحافة المصرية
عارفه في هذا الهوس الكروي ، وكذلك أجهزة الاعلام ،
كانت الصحف الصهيونية وأجهزة الدعاية الامبريالية .
بمهد الطريق أمام الرأي العام العالمى لما يحططه اسرائيل
وبدبره فى الخفاء ، منظره ساعة الصفر . وكانت تدرس
بعمق وباسلوب علمى كل شئ عنا . وعرفت أن الصحافة
المصرية قد ساعدتها أكبر مساعده لا تحلم بها فى تخدير
الرأى العام المصرى بمخدر « الكرة والتفاهة ، والجس »
« وكانت اسرائيل تعرف أيضا الانحراف والفساد الذى
أصيب به مراكز القوى ، والأمن فى البلاد . لقد درست
كل شئ عنا ، فكريا ، وعقائدا ، وعسكريا ، واعلاميا -
وقامت فعلا بقياس الرأى العام المصرى ومدى استعداده
للمصمود أمام ما سيقومون به من عمليات حربية واسعة .
وعندما تجمعت لديهم كافة البيانات عنا ، وحدوا انها
فرصة نادرة ، ولذلك بدأت تحرشاتهم على الحدود مع
سوريا والاردن ، وجمهورية مصر العربية .

النكسة . . والصحافة المصرية

وقبل ٥ يونيو ، كانت صحافتنا المصرية تسر
هادئة ، وعلى وبرة واحدة ، اللهم بعض التحقيقات والصور
عن قواتنا العسكرية على الحدود . وبينما كانت الحالة العامة

مأزمة ، وفي حالة حرب فعلا ، لم تتخذ الصحف صفة
« اعلان الطوارئ » ، بين صحفييها ، والاستعداد الكامل
لملاحقة التطورات الخطيرة التي تسابح كل يوم بل كل ساعة .
بينما كانت الصحف الموالية للصهيونية ، وخاصة في
أمريكا ، وفرنسا وانجلترا ، تحقق الرأي العام العالمي الذي
حدرته طوال خمسة عشر عاما ، الحقنة المركزة ، حتى
لا يوفقه المفاجأة . . أو حقيقة اسرائيل كنقطة انطلاق
للامبريالية في منطقة الشرق الأوسط أو حقيقة أطماع
اسرائيل التوسعية ، وهي التي تتظاهر أمام الرأي العام
العالمي طوال السنين الماضية أنها كالحمل الوديع . المهذب
كل لحظة بأن نلتهمه الذئاب العربية الكبيرة التي تحوطه
من كل مكان . هكذا عبأت الصحافة الصهيونية كل
طاقاتها ، وقدراتها ، لتحليل الموقف المتأزم في الشرق
الأوسط ، لصالح اسرائيل طبعا ، وخاصة « اغلاق مضايق
نران » ، بينما صحافتنا اكتفت بنشر الأخبار عن قواتنا
المسلحة ، وتطورات الموقف ، دون تحليل سياسي عميق ،
وكانت مهمتها صعبة اذ كيف تقوم بعملية ايقاط الرأي
العام . وخاصة في مصر - بسرعة ، بعد تلك الغفوة التي
شملته ، وقد ساعدت هي في تعميق تلك الغفوة خلال
الحديث عن الكرة ، والجنس ، ونشر الأخبار التافهة ؟ . .

ووقعت النكسة . . فماذا كان موقف الصحافة
المصرية أيام المعارك ، وبعدها ؟ .

لقد قامت اسرائيل والعوى المعادية لنا . بشن أعنف

حملاتها النفسية قبل وأيام المعركة .. وبعدها . مستخدمة
في ذلك كل وسائل الحرب النفسية من نشر الإشاعات ،
والأكاذيب ، والتشكيك في منجزات السور ، وإطلاق
الكاذبات والنكت ، للسخرية من القوات المسلحة التي
هرمت ، ومن الجيش عموما ، حتى نفصل السعبد عن فوائده
المسلحة التي هربت في معركة . وبذلك نتخلخل الجبهة
الداخلية ، فيسهل عندئذ تحقيق أهداف المعركة ومن
أهمها سقوط جميع أنظمة الحكم التقدمية ، والعودة فورا
إلى أحضان الاستعمار الجديد ، والامبريالية ، والاحتكارات
الرأسمالية . وندعيم الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين ،
عن طريق « مائدة الصلح بين العرب وإسرائيل » ، وبذلك
ندوب قضية فلسطين إلى الأبد . وتعود منطقة الشرق
الأوسط - حسب خيالات « البيت الأبيض » في واشنطن -
إلى مزرعة خصبة مليئة بالآبار البترولية تحت سيطرته
ونعود الاحتكارات الرأسمالية ، وتحت رحمة أطماع
إسرائيل النوسعية « من النيل إلى الفرات » .

وبعد النكسة ، نشرت عدة مقالات وأبحاث عن
أبعاد المعركة وأثرها في البناء الاجتماعي والسياسي والفكري
لثورة وفي مقال عن « الصحافة والمعركة .. والحرب
النفسية » قال كاتبه (*) معلقا على ما قامت به صحافتنا
أيام ٧ ، ٨ يونيو ، وكذلك الدور الذي قام به الإذاعة ،
وناشد المسئولين عن أجهزة الإعلام في بلادنا من صحافة

(*) د . التهامي (الصحافة والمعركة) .

زاداعه وليفزيون ، « آلا يعودوا بصحفنا واداعانا
وليعريونا الى الاوضاع السايعة للمعركة ، لكن المعركة
حدا واصلا بين مناخ اعلامي يسيع الرف والدعه والسطحه .
ومناخ اعلامي يشهد الهم ويب القيم السليمه . وبثري
من صلابه الشعب افرادا وجماعات ومن تآزر عثاته ويدفع
من محبوباته . ونسمو باحاسسه ونطعمه ويدعم من
نقائه . ان القاري بين الماحين هو القاري نفسه بين
الحرب النفسية التي سننها علينا زعيمة الثورة المتصاده في
العالم . وبين الاعداد النفسى السليم للمواطن المكادح دى
الرويا الواضحه والتصميم الاكيد على ان نعيش حرا
او نموت حرا . لكن صحافتنا ثورا نضى وجاءت للاسان
العربى الجديد الذى صبرته المعركة وأبرزت حقيقه معدنه
الاصيل الصلد الذى لا يلين . . لتسقط المدرسة الصحفبه
الأمريكية » .

نم انشغلت صحافتنا بعد النكسة فى وضع بخطيطات
جديده لمواجهة مسئولياتها فى المرحلة الصعبة المرة .
بينما ظلت قيادتها كما هى ، وكأن شيئا لم يحدث ،
وكان الاخلال للأراضى العربيه لم يؤثر فى نفوسنا
وبغيرها . نم انشغلت أيضا فى محاكمات الثورة
« وقضية الطيران » وكشف الفناع عن مؤامرة قلب نظام
الحكم التى كان ينزعمها المسير . لقد كانت صحافتنا .
بل كل المسئولين مشغولين فى اصلاح الأوضاع ، وبهيئة
الظروف لمواجهة المعركة القادمة ، بعد انتفاضة الشعب

يوم ٩ . ١٠ يونيو ، معلنا تصميمه على المقاومة . وإزالة
آثار العدوان ، كان كل شيء مشغولا بالجبهة الداخلية .
وكذلك الصحافة المصرية . بينما كانت صحافة الصهيونية
العالمية ، تواصل تغطية الحقيقة التي انكشفت عن إسرائيل
بعد ٥ يونيو . وانها لم تكن حملا كما صورتها للرأي
العام العالمي ، بل مجموعة هائلة من الضحايا الجائعة .
وانكشف شعار النازية الجديدة في إسرائيل . وظلت عنده
الصحف التي تحتكرها الشركات الصهيونية ، تحاول ان
تموه ، وتضلل الرأي العام العالمي ، بنشر التحقيقات
المصورة في مجلة لايف « عن انتصارات إسرائيل التي
تمثل الحضارة الغربية ، وانها وليدة التقدم التكنولوجي ،
بينما العرب على العكس من ذلك . وحاولت تلك الصحف
بكل الوسائل أن تخفي الحقائق والجرائم التي ترتكبها
إسرائيل ضد المواطنين العرب ، بل وصل حد استهتار
هذه الصحف بالرأي العام العالمي أن نشرت مجلة « لايف »
تحقيقا مصورا عن « عودة العلاقات السعيدة بين العرب
واليهود في القدس » . محاولة ان تضلل الرأي العام
العالمي ، بأن ما تم يوم ٥ يونيو ، كان عبارة عن عودة
العلاقات السعيدة « بين العرب واليهود ، ولكن وكالات
الأنباء ، اضطرت الى نشر أخبار المقاومة الفلسطينية على
العالم ، وأنباء الفدائيين ، الذين قرروا استعادة الأرض
المحتلة شبرا شبرا ، وألا يجعلوا قادة النازية الجدد ،
يهنأون بما وصلوا إليه ، وقد فجروا السيارة التي كان
يستقلها « موسى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلي ، فحولوه

الى مزقه بشرية مشوهة ، كدليل ، لاصرار العرب وخاصة
أبناء فلسطين على استعادة الأرض السليبية .

ولكن الرأى العام العالمى ، ليس بالسداجة والبلاهة
بحيث يصدى الاكاذيب التى نواصل الصحافة الصهيونية
العالمية سرها . وأعلن الرئيس الفرنسى « ديجول » أن
فرنسا لن تمد اسرائيل بطائرات الميج التى كانت قد
عاهدت بصديرتها اليها . بل وقف موقفا يتسم
بالسجاعة والجرأة ضد تيار الصهيونية ، وأصر على وقفته ،
لأنه نبى أن اسرائيل ضيعة أمريكية فوق بجانب الحق . .
بجانب العرب فى كل المعارك السياسية التى خاضتها
الدول العربية فى مجلس الأمن ، والجمعية العامة للأمم
المتحدة . وغرت انجلترا من موقفها بعض الشيء ، وكذلك
عدد كبير من الدول الأوروبية التى كانت مخدرة بسموم
صحافة الصهيونية .

وكانت أمام أجهزة الاعلام عندنا أن تخوض معارك
عنية فى الداخل وفى الخارج . فبالنسبة للداخل كانت
مشغولة بمتابعة ما يجرى فى محكمة الثورة ، وما انكشف
من حقائق مذهلة آتارت سخط الرأى العام العربى -
وخاصة فى مصر - ولكن بعض الصحف انحرفت باتجاهات
الرأى العام بالنسبة لما يدور فى « محكمة الثورة » الى
اتجاه ملى بالاثارة ، وروح المغامرات والمسلسلات ،
مناسبة الأهداف السياسية التى من أجلها كانت محكمة
الثورة « علنية » .

مؤتمر الصحفيين العرب الثاني

لقد كان من المحتم والضروري بعد النكسة ، ان يوحّد جهود الصحافة العربية ، ليعف أمام قوة الصحافة الصهيونية ، حتى لا تؤثر على الرأى العام العالمى . والمحلى . دون أن نلغى أية مقاومة . لذلك عقد مؤتمر الصحفيين العرب الثانى (١٠ - ١٥ فبراير ١٩٦٨) ، واشترك فيه عدد كبير من الصحفيين العرب من كافة البلاد العربية وقد اشتركت فيه بصفتى سكرتيرا لنقابة الصحفيين بالاسكندرية . لبحث واعداد خطة دور الصحافة العربية فى الأيام المقبلة .. والامة العربية تجتاز مرحلة دقيقة من مراحل حياتها ، خاصة وانها تخوض معركة مصيرية ، وان هذه المرحلة تفرض على الصحفيين اعداد استراتيجيه اعلامية مدروسة سداها ولحمتها الأسس العلمية والنفسية فى تحريك الجماهير ، واستغلال الأحداث فى التعبئة المعنوية ، وفى التعبئة الفكرية وتكتيل جميع أجهزة الاعلام وتسخيرها فى كشف وجه العدوان البشع . ان أجهزة الاعلام وعلى رأسها الصحافة تعتبر من أمضى الأسلحة فى تعبئة الجماهير ، والتاثير عليها وجدانيا وعقليا ، وحملها على اتخاذ رأى معين وسلوك معين الأمر الذى يحتم علينا أن ننظم خططنا الاعلامية على أسس علمية تعتمد على المنطق العميق ، والأسلوب الهادى الرصين . فى الاقناع ، والتحليل الواقعى للتيارات السياسية .

و قد ارسل الرئيس جمال عبد الناصر كلمة موجهه
الى المعتصم المؤتمر جاء فيها أيها الاخوة .

احسكم وارحب بكم . وارجو المؤتمر أن يكون
محاذا 'مسافة جديدة لعدتنا في هذه المرحلة العصيبة
والطائرة من تاريخ أمسا . وائني أرجو أن تخرج منها ،
مع الاستمرار بالعبارة التي ننسج منها صياغة جديدة
لحياتنا وحطتنا وآمالنا في مستقبلنا .

ونسب أريد ان أسنبق الاحداث ، أو أن أجعل
للتنبؤ مكانا في فياساتنا . ولكني أؤمن - ايماني بالله -
بمدرات الشعب العربي ، وأنق - يعني بالله - أن ارادة
الشعب من ارادة الله . صلبة قوية يريد كما أراد الله أن
يكون هذه الأرض من الخليج الى المحيط حرة مرفوعة
الكرامة مرفوعة الراية . . لقد كانت هذه البقعة مهبط
الديانات الثلاث ولسوف يعود كما كانت موثلا للسلام
والعدالة والحرية ، محررة من الارادات البربرية والعدوانية
التي انجارت على تاريخها في الحقبة الأخيرة .

أيها الأخوة :

انكم تعرفون واجبيكم وتقومون بنصيبكم في
المعركة . . وان الشعب العربي ليمتطع كل يوم وكل
ساعة . . نفيس الكلمة التي يصنعونها . . وبزنها بمخلف
المقاييس والأوزان ، والكلمة قد يكون لها فعل السحر ، وقد
يكون لها فعل القذيفة اذا ما أحسن تصويبها واذا ما اختير

هدفها .. وفقكم الله لكي تكون كلماتكم أحسن ما تكون
خدمة لأهداف أمتكم وأمانيتها ، سنداً لها في معركتها حتى
يكتب لها النصر .

والله معكم .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

وقد تحددت أهداف المؤتمر ، ودور الصحافة في
المعركة ، وأهمية اتحاد الصحفيين العرب في كنفه بقيب
الصحفيين العرب .

« اننا نجتمع اليوم في ظروف غير عادية .. ظروف
ما بعد نكسة عسكرية ضخمة أصابت آمال الأمة العربية
وكرامتها ومستقبلها في الصميم . وإذا كانت الأمة العربية
منذ بقظتها الحديثة قد أنبتت قدرتها على امتصاص الصدمات
والتغلب على التحديات ، وإذا كانت الأمة العربية بجذ
خلال العشرين سنة الماضية في تدمير هياكل استعمارية
قوية وفي استخلاص حريتها من براثن قوى أجنبية كبرى،
عبر معارك طويلة ومريرة .. الا أن هذا التحدي الصهيوني
الاستعماري الذي كرر نفسه بعد ٥ يونيو الماضي قد أثبت
انه ينطوي على كل سمات الغزو الاستعماري والعنصري .
يحمل في طياته تحدياً من نوع آخر ، وثيق الصلة
بمهنتنا ..

فالدولة الصهيونية المقتصبة وبيقة الصلة كما نعلم
لا بدول استعمارية تريد أن تبني لنفسها رأس جسر في
بلادنا فحسب ، بل بمجتمع صهيوني قوى متغلغل في كثير

عن الدول القوية المتقدمة • ومنسلط فيها بالذات على أوعية
الدعاية والاعلام والفكر •• من صحافة واذاعة وتليفزيون
ودور نشر ومؤسسات فنون • لقد أدرك العدو الصهيوني
أن العالم الحديث متصل متشابك تكاد تربطه أعصاب
واحدة •• وأن الرأي العام يعلب دورا لم يسبق له مثيل
في الأحقاب التاريخية السابقة •• ومن هنا انطلق في
خطة نشيطة مرسومة لاعطاء العالم صورة كريمة للعرب ••
ولزعزعة ثقة العرب في أنفسهم • ولو رجعنا الى ما طفحت
به أزعجة الفكر والاعلام في أوروبا وأمريكا بعد ٥ يونيو ،
لوجدنا كيف أنها حاولت أن تتخذ من الهزيمة العسكرية
دليلا لا على وجود أخطاء ونواقص فينا ، الى جانب الأخطاء
والنواقص في قيم المجتمع الدولي وعلاقاته بل دليلا لاصدار
أحكام نهائية مطلقة على كفاءة هذه الأمة وحيويتها وجدارتها
بهذا العصر الذي نعيش فيه ••

هذا التحدى بالذات ، يضع على عاتق الصحافة
العربية مسئولية خاصة ، يضع عليها ازاء العالم
الخارجي مسئولية مواجهة التجنى ، ومجابهة التزييف ،
وحمل مشعل الحقيقة ، مهما كانت رياح الافتراء عاصفة
وقوه حنى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود •

ويضع عليها ازاء أمتها مسئولية الشجاعة الفكرية
الى نجملها تواجه العيوب وتحلل الثغرات ، وتحرك العقل
العربي نحو مزيد من العلم والتنظيم ، وتحفز الارادة
العربية نحو مزيد من الثقة بالنفس والثقة في المستقبل ••

نفة ليس أساسها الاسترخاء والرضا الزائف عن النفس .
ولكن ثقة مستمدة من مواجهة الواقع والقدرة على تغييره
وتطويره .

على أننا يجب أن نقرر ، أيها الزملاء ، أن الحقيفة
لا تخترع ، وأنه ليس مفيدا أن نخترع لأنفسنا حقيفة غير
موجودة أو أن نخترع للعالم صورة خرافية عن أنفسنا . .
ان الحروف والكلمات لم توجد لكي يشربها الناس فيسكروا
ولكن تلسعهم فيتصبروا . .

أيها الزملاء :

إذا كان لي أن أخص عملنا في هذا المؤتمر ، فإن
المطلوب منا أن نجيب على سؤالين : سؤال خاص بمهنتنا ،
وسؤال خاص بشعبنا .

هل ترتبط الصحافة في شتى البلاد العربية بالصلوات
الوثيقة التي ترفع من كفايتها ، هل تقوم بأي جهد مشترك
لتدريب الصحفيين الجدد واعدادهم لمهنة لا تكف عن التطور؟
هل تجد الصحافة في أقطارها وفي سائر الأقطار العربية
التسهيلات والضمانات والحصانات التي يجب أن تجدها ؟

ان الغير يعرفون أن الصحافة يحوطها البريق ،
وتقترن بها الشهرة ، ولكننا أبناء المهنة نعرف أنها عمل
يحرق الأعصاب ، ويختصر العمر ويعرض لشتى المخاطر .
فهل لدى اتحادنا شيء يشد به أزر أعضائه ويقف به الى
جوارهم ؟ . .

وسؤال خاص بشعبنا . . هل نحن نرى أمتنا قادرة على استيعاب الصدمة والاستفادة منها وتجاوزها ؟ هل نحن نشارك حقا في صنع العقل العربي وفي تعويده صفات الشجاعة والتفتح وحرية الفكر ومواجهة مسئوليات التحدي الذي يواجهنا ، بل ومسئوليات الحضارة العالمية التي نتصاعد حولنا بسرعة ؟ . هل نحن نساهم في أن تحول أمتنا آمالها من شعارات الى حقائق ؟ .

أيها الزملاء الأعزاء :

ان الصحافة في كل مكان ساحتها عقل الأمة ، وشعورها ، هذا هو ميدان عملها الأصيل . . عقل الأمة وشعورها هما في الواقع أمانة بين أيدي الصحافة في كل مكان وهي أغلى الأمانات . فلتكن أيدينا خلال مؤتمرها هذا قادرة على حمل هذه الأمانة .

وقد ناقش أعضاء المؤتمر عدة موضوعات هامة . منها حرية الصحافة . والعدوان الإسرائيلي وواجبات الصحافة العربية . ودستور اتحاد الصحفيين العرب والنظام الداخلي له . ومشروع انشاء المعهد القومي لتدريب الصحفيين العرب . ومشاكل التوزيع والخدمة الصحفية في الدول العربية .

وكانت الجدية سمة هذا المؤتمر الذي استمر سبعة أيام ، وقد اشترك فيه كثير من الكتاب والصحفيين العرب من مختلف البلاد العربية .

من توصيات مؤتمر الصحفيين :

• بالنسبة لقضية العدوان الصهيوني الاستعماري .
يعرر ما يلي :

✽ ترجمة للارادة الشعبية العربية التي عبرت عن نفسها . وبجسدت في وحدة نضالية لم يسبق لها منبل في تاريخ الوطن العربي يرفض المؤتمر كل محاولة لتصفية قضية فلسطين تحت أي شعار ، ويرى أن ازالة آثار العدوان يجب أن يكون جزءا من استراتيجيه فلسطين عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

✽ دعوة الحكومات العربية الى النصفية الفعلية والسرمة لجميع مظاهر النفوذ الاستعماري في الوطن العربي بجميع صوره وأوضاعه سواء أكانت اقتصادية أم عسكرية أم سياسية .

وبالنسبة لرد الصحافة :

ان وسائل الاعلام والصحافة العربية تتحمل مسئولية كبيرة وفعالة في التكوين الفكري والنفسي للشعب العربي ، وفي تعبئة قادرة على مواجهة متطلبات المعركة ، كما تتحمل مسئولية كبيرة وفعالة في طرح القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية منها بشكل خاص على الصعيد العالمي لذلك :

١ - فان الصحافة ووسائل الاعلام مدعوة للالتزام بما نهدم من تحديد لطبيعة العدوان وأبعاده ، ومن تحديد لطبيعة معركة مواجهته ولعوامل احراز النصر فيها .

٢ - بيان خطورة المرحلة والمعركة دون نهويل أو بهوين ، مع الابتعاد عن الدعاية التي تستهدف مجرد الاستهلاك الداخلي والخارجي .

٣ - طرح القضية الفلسطينية في الصعيد العالمي على حقيقتها كقضية تحرر واسترداد وطن تمع في نطاقه حركة الكفاح الانسانية والعالمية في سبيل التحرر من الاستعمار القديم والجديد ، ومن أجل السلم القائم على العدل ، وكقضية شعب يرفض ويدين التمييز العنصري والتعصب الديني ويكافح ضد حركة تجسم ذلك التمييز وهذا التعصب تاريخيا وواقعا .

ويرفض الفكرة الصهيونية التي تعتبر اليهودية قومية وليست ديناً فحسب ، ويؤكد موقفه التاريخي المبني على التفريق بين اليهودية كديانة ، وبين الصهيونية كحركة عنصرية فاشية استعمارية . واتخذ المؤتمر عدة توصيات متفرقة منها :

* اشتراك الاتحاد العام للصحفيين العرب في جميع المؤتمرات والمعارض الدولية .

* فتح حوار مع جميع المنظمات والأحزاب والشخصيات العالمية بغية كسب أكبر قطاع من الرأي العام

العالمى لوجهة النظر العربية ، مع دعم الاتصالات بالمنظمات
النقدية التى تؤيد القضية العربية .

✽ العمل على الاتصال بالصحف التى يصدرها
المعربون العرب فى العالم الخارجى ، والاتصال بمنظمات
الطلبة العرب المقيمين فى الخارج وبالجاليات العربية على
وحد الاجمال لتجنيدها فى خدمة القضايا العربية .

**وبالنسبة لامكانيات التعاون العربى ودور الصحافة فيها
يرى المؤتمر :**

✽ الحث المستمر على تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية
والعافية التى تعقد فى اطار الجامعة العربية ، وقد لاحظت
اللجنة أن هناك عددا كبيرا من المشروعات والاتفاقيات
المختلفة التى تعقد فى اطار الجامعة العربية ، وتنم عليها
الموافقة بوساطة خبراء الاقتصاد والعافية والتعليم ، ولكنها
تواجه عند التصديق عليها ، وأحيانا عند تنفيذها بعوائق
تخلقها الظروف السياسية . ومن هنا ينبغى أن تقوم
الصحافة العربية بدورها فى بيان أهمية وضع هذه
الاتفاقيات موضع التنفيذ ، وإزالة العقبات السياسية
أو القضية من طريقها ، وأوصى المؤتمر بأن تقوم الصحافة
العربية بتبادل نشر الأبحاث والآراء التى تخدم هذا المجال
نمكينا للرأى العام فى أقطار الأمة العربية من متابعتها
والاسهام فيها ، وبذلك يخرج الحوار من نطاق الدولة
العربية الواحدة الى نطاق الرأى العام العربى الكامل .

ولذلك ينبغي ان تمد الجامعة العربية وأجهزتها
النقابات والاتحادات والمؤسسات الصحفية بمقررات الجامعة
العربية بصفة مستمرة وعاملة لنتمكن الصحف العربية من
الاطلاع عليها ومناقشتها وعرضها على الرأي العام . وان
نعوم الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بمتابعة هذه
النوصية .

✽ ويرى المؤتمر وجوب الاهتمام بنسر وعميق
القيم الروحية المنبغة من الادبان السماوية الثلاثة التي
أبنت دعوتها على الارض العربية مع ابراز جوهرها الأصيل
وقدرتها على دفع قوى التقدم والحضارة والعمل في كل
عصر وكل مكان .

✽ حشد قوى الشعب العربي في مواجهة السيارات
العنصرية المضادة التي تخدم أهداف الاستعمار بأنواعه
المختلفة والصهيونية على وجه الخصوص ، والتي تعارض
مع المصلحة العربية ومحاولات السيطرة على مصادر
الشعوب .

✽ الارتفاع الى المستوى العلمي في بحث وتحليل
القضايا العربية وفي التعرف بحقيقة اسرائيل ، ودافعها
وأهدافها وخطارها المرحلية والدائمة .

وبالنسبة للقضايا الوطنية والتحررية في العالم :

يرى الصحفيون العرب أن من أهم واجباتهم تبايد
الحركات التحررية في مختلف أرجاء العالم دون تفرقة

لجس أو لون أو دين . وانطلاقاً من ذلك فإنهم يعدون مواقفهم من القضايا العربية والدولية بما يلي :

- ان محاولة فصل جنوب السودان عن شماله هي مؤامرة استعمارية صهيونية عاتية ضرب حركات التحرر الوطني في أفريقيا كلها . ويجب أن نواجه بكل قوة وحزم .

- كذلك فان موقف أسبانيا من المناطق المحتلة في المغرب العربي وهي « ساقية الحمراء » و « وادي الذهب » واقنى وميليليا وسبتة يعتبر تمزيقاً لوحدة الأرض العربية . والتي هي جزء لا يتجزأ منها . ومن الواجب ان نذهب الى وطنها الام في المغرب العربي . كما بعضي الواجب ان نركز عليها الأضواء في مختلف المجالات الاعلامية والسياسية .

- ويحذر الصحفيون العرب من خطر استكارات البترول العالمية وما تستهدف من محاولة استغلال راضي الأمة العربية ورواها العمومية .

- ويدرك الصحفيون العرب خطورة الوضع في أرييريا حسب ممارس الاحتلال الابوي كل وسائل المهر والضغط ضد الشعب الأرييري . حتى حرمانه من تعليم لغته الوطنية العربية وفتح الباب على مصراعيه للسل الاسرائيلي والنفوذ الصهيوني والاستعماري فمسألة عن وجود القواعد العسكرية الأمريكية الذرية فيها . مما يهدد سلامة المنطقة وأمنها . ولذلك فان الصحفيين العرب ينددون بوجود هذه القواعد الحربية ويؤيدون الذي

الوطنية في نضالها المسلح لتعود أفريقيا وطنا حرا ليس
للصهيونية مفرا ، ولا للاستعمار ممرا •

- وبهيب الصحفيون العرب بزملائهم القيام بحملة
دعائية صارمة ضد جميع القواعد العسكرية البرية
والبحرية حرصا على مصلحة الشعوب وأمنها •

وان وحدة النضال العالمي ضد الاستعمار والامبريالية
تؤكد من جديد وقوف الصحفيين العرب الى جانب الشعب
الفيتنامي البطل في نضاله الجبار ضد الاستعمار الأمريكي •

هذا ، ويشجب الصحفيون العرب سياسة التفرقة
العنصرية في روديسيا وجنوب أفريقيا القائمة على العرق ،
واللون . وهذا أسوأ ما يعيب عصرنا الحاضر من أعراض
التمييز والتخلف • كذلك شأن الزنوج في الولايات المتحدة
الأمريكية . حيث يلاقون شر أنواع الاضطهاد ، وسوء
المعاملة ضد جميع مبادئ الحرية والعدالة والمساواة •

البيان • • والصحافة (١)

(أ) - حرية الصحافة وضمانات الشعب ضد انحراؤها :

لقد جاء غي بيان « ٣٠ مارس ١٩٦٨ » ، بصي
الدستور على الصلة الوثيقة بين الحرية الاجتماعية ،
والحرية السياسية . وأن تتوافر كل الضمانات للحرية
الشخصية ، والأمن . بالنسبة لجميع المواطنين في كل
الظروف • وأن تتوافر أيضا كل الضمانات لحرية التفكير ،
والتعبير والنشر ، والرأى ، والبحث العلمى والصحافة ، •

والذى يهمنا فى تلك العبارة « حرية الصحافة »
الذى تعتبر من أبرز مظاهر حرية الكلمة ، ويجب أن

(١) ألفت هذه الأحاديث فى إذاعة الاسكندرية • ثم طبعت فى كـ ب
بعنوان «السان والصحافة»

تتوافق لها كل الضمانات • وقبل أن نتحدث عن الصحافة وحريتها في مجتمعنا الاشتراكي ، وينبغي أن نشير الى مفهوم الحرية في صحافة الكتلة الغربية ، وكذلك في الكتلة الشرقية ، لنتبين الى أي حد نطالب بحرية الصحافة •

ان أول ملاحظة تسترعى انتباهنا في الصحافة الغربية هي أنها خاضعة لسيطرة رأس المال ، أو الأحزاب السياسية ، أو الشركات الاعلانية ، أو الاعلان نفسه • ولهذا قد تعبر عن الذي يدفع أكثر ، وهي بذلك تكون كالسلعة تباع وتشترى • ولا يمكن لصحافة هذا حالها أن تعبر أو تفوذ المجتمع الذي تعمل فيه ، ولذلك استطاعت الصهيونية العالمية ، والشركات الرأسمالية أن تشتري كثيرا من هذه الصحف أو أن توجهها •

وأصبحت حرية الصحافة مجرد كلمة جوفاء لا تعبر الا عن حرية الأحزاب وحرية الشركات الرأسمالية . حرية الصهيونية • حرية الاثارة • أي حرية من يدفع أكثر • وهكذا ضاعت الصحافة الشريفة الحرة في وسط هذه المؤثرات التي هدمت الحرية بمعناها ومبناها ، ويكفي أن تعلن اسرائيل أن الصهيونية لها ٨٨٩ صحيفة في العالم ، لتعرف مدى نفوذ الصهيونية على الصحافة في الدول الغربية ، وبالتالي ضياع الحرية •

أما الصحافة في الدول الشرقية فهي تخضع لجهات معينة في الدولة مثل الجيش والحزب • فهي صحافة لهذه

الأجهزة • وهذه صورة من صور ضياع المدلول الحقيقي
لحرية الصحافة ، كأداة حرة لتكوين الرأي العام والذي
ينبغي أن يكون صاحب السيادة الحقيقية في كل نظام
ديموقراطي •

وإذا تكلمنا عن صحافتنا في مجتمعنا الاشتراكي
العربي ، فنجد أنه بالرغم مما ورثته الصحافة العربية في
مصر من ادمان عهد الاقطاع والاستبداد السابقة لثورة
٢٣ يوليو ، وعلى الرغم من ضياع حرية الصحافة في تلك
العهد بسبب القوانين الصارمة التي وقفت بالمرصاد لحرية
النشر ، وفرضت بالتشريع محظورات ترتفع على النقد ،
وتخضع الصحافة للمصالح الحاكمة عن طريق قوانين
النشر الظالمة ، وعن طريق الرقابة التي وقفت سدا
هائلا دون الحقيقة وكذلك بسبب تزايد احتياجات المهنة
نفسها لمعدات التقدم الآلي ، بحيث لم يعد في قدرتها الا أن
تخضع لارادة رأس المال المستغل ، وأن تتلقى منه - وليس
من جماهير الشعب - وحيلها واتجاهاتها السياسية
والاجتماعية • بالرغم من كل هذا ، مما تعرض له «الميثاق»
بالشرح والتفصيل ، فقد تمكنت الصحافة في جمهورية مصر
العربية من تأدية رسالتها نحو الجماهير بقدر المستطاع
ولعل أبرز موقف وقفته هو دورها أثناء العدوان الثلاثي
الغادر على مصر ، وضرب الاذاعة لعزل الشعب عن قيادته ،
وليسهل على العدو التمويه على الجماهير • فجملت الصحافة
في مصر العنب وخاضت المعركة ، وخرجت الصحف في

أربع وخمسة بل وعشر طبعات يومية في بعض الأحيان لكي
نشر كلمة الحق ، وتوالي الشعب بالحقائق والتطورات
السريعة دقيقة بدقيقة . ومع ذلك فقد كانت هناك بعض
الأخطاء والمثالب والعثرات . وأمل التطور الاشتراكي
للمجتمع العربي ، ضرورة تعديل وضع الصحافة العربية
الذي أصبح لا يتلاءم مع التغيير الثوري . لذلك فقد صدر
في ٢٤ مايو ١٩٦٠ قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بتنظيم الصحافة ، وكان أساس هذا التنظيم هو تمليك
الصحافة للشعب .

ولكي تمارس الصحافة حريتها الحقيقية ، رأى
الصحفيون العرب في مؤتمرهم أن حرية الكلمة - وهي
أحدى دعائم الحرية - وهي المنبع الذي تعتمد عليه
الديموقراطية السليمة ، وحرية الصحافة هي أبرز مظاهر
حرية الكلمة ، ولذلك يجب أن تتوافر لها كل الضمانات
التي تحميها وترعاها .

وعلى هذا الأساس ، فإن الصحفي النزيه . يجب أن
يكون حرا في ابداء آرائه وكتابة ونشر وجهات نظره في
جميع القضايا التي تهم وطنه الصغير ، ووطنه الكبير ،
مادام لا يتوخى في ذلك إلا المصلحة العامة التي لا تشوبها
أية شائبة ، وما دام يفعل ذلك في حدود القانون .

لذلك يجب أن يحصل الصحفي على كل الحقائق التي
نعمنه في كتاباته ، ولا تخفى عنه هذه الحقائق - مهما كانت

عاسيه ومره - لأن اية محاولة لاختفاء الحقيفة أو نجاعليها ،
لايدوع ثمنها في النهاية الا تضال الشعوب وجهدها النفاق
للوصول الى الرفعة والتقدم .

ولما كانت حرية الكلمة .. حو . وسرف . وواجب
على الصحفيين العرب ليؤدوا رسالتهم على الوجه الأكمل .
فانه يجب على الصحفي أن يتوخى الامانة والصدق في
تفسير آرائه ، وأن يتحمل المسئولية كاملة في التعبير عن
رايه عذا .

على الصحفي أيضا أن يتحقق من صحة معلوماته قبل
السر وألا يشوه أو يخفي الوقائع الصحيحة في كل
ما يكتب . وعليه ألا يسعى وراء أية منفعة شخصية بالافتراء
أو التشهير ، أو بالتهم أو إثارة الغرائز أو اشاعة الانحلال
والابتنال والخروج على آداب المهنة . وعليه أيضا أن يحترم
سمعة الأفراد ولا يتعرض لحياتهم الخاصة أو المساس
بسمعتهم الا اذا كان في نشر ذلك ما يتعلق بالمصلحة
العامة .

ولا يحق للصحفي أن يكتب أو يعلق على الأحداث
التي تقع في بلد غير بلده ، الا اذا كان واثقا من معلوماته .
وعلى الصحفي أن يرفع مصلحة الوطن العربي ،
فينجنب نشر الأسرار الخاصة بالجيش العربية ، أو المقررات
التي تتخذ صفة السرية في المؤتمرات العربية ويلحق نشرها
ضررا بالمصلحة القومية .

ولا يجوز الضغط على الصحفي لأفشاء أى سر من أسرار المهنة لأن كل صحفي حكر فى الاحتفاظ بسرية جميع مصادره .

ولكل صحفي الحق الكامل فى نقد تصرفات وأعمال أى مسئول فى حدود القانون والمصلحة العامة . ولا يحاكم الصحفي الا فى ظل القانون العام ، وأمام محاكم القضاء العادى غير الاستثنائى ولا يجوز اعتقال أو حجز أو توقيف الصحفي أو التحقيق معه بسبب المهنة الا عن طريق السلطات القضائية غير الاستثنائية .

ويمنع الحبس الاحتياطى فى جرائم النشر . وان اتحاد الصحفيين العرب والنقابات الصحفية والمنظمات والمؤسسات الصحفية العربية مسئولة عن الدفاع عن كرامة المهنة وعن حقوق الزملاء وعن حرية الصحافة والصحفيين اذا ما تعرض أحدهم لأى تعنت أو ظلم ، ويلتزم الاتحاد باتخاذ كل الوسائل الكفيلة بضمان هذا الدفاع .

ويجب الغاء أو تعديل القوانين المقيدة لحربه الصحف التى تخالف روح الدستور . ويحظر تعديل الصحف أو الغائها أو مصادرتها الا بحكم قضائى .

وتلغى الرقابة على الصحف ، ولا يجوز فرضها الا فى أسبق الحدود وفى الحالات الاستثنائية التى يحميها المصلحة الوطنية والقومية العليا .

(ب) علاقة الصحافة بالتنظيم السياسي :

وان قرار رئيس الجمهورية في ٢٤ مايو ١٩٦٠ بتنظيم الصحافة كان أساسه هو تملك الصحافة للشعب ، ونقول المذكورة التفسيرية لهذا القانون :

« ان ملكية الشعب لوسائل التوجيه الاجتماعي والسياسي أمر لا مناص منه في مجتمع نحدد صورته بأعباءه محمعا ديموقراطيا استراتيجيا نعاونيا . بل ان ذلك الوضع يصبح نتيجة منطقية لازمة لقيام الاتحاد القومي » الآن الاتحاد الاشتراكي العربي « بتوجيه العمل الوطني الإيجابي الى بناء المجتمع على أساس من سيادة الشعب وتحمله بنفسه مسئوليات العمل لإقامة هذا البناء » .

وإذا كان مع سيطرة رأس المال على الحكم من الأهداف الرئيسية الستة للثورة بأعبائها أحد الطرق الى إقامة ديموقراطية حقة ، فان هذا يستتبعه بالتالي ، ألا تكون لرأس المال سيطرة على وسائل التوجيه لأن قوة هذه الوسائل ، وفعاليتها مما لا ينكره أحد ، ووجود أي سيطرة لانسهدف مصالح الشعب على هذه القوة ، يستتبع أن يجلب بها الى انحرافات قد تكون لها أضرارها الخطيرة على سلامة بناء المجتمع كما أن مجرد وجود مثل هذه السيطرة يشكل تناقضا كبيرا مع أهداف المجتمع ووسائل بنائه . وليس هناك من يجادل في أن ملكية الشعب لأداة التوجيه الأساسية وهي الصحافة هي العاصم

الوحيد من هذه الانحرافات ، كما أنها الضمان المأبى
لحرية الصحافة بمضمونها الأصيل وهى حق الشعب فى
أن يتابع مجريات الحوادث والأفكار وحقه فى إبداء رأيه
فيها ، وتوجيهها بما يتفق وإراداته .

وعلى هذا النحو يتحقق للصحافة وضعها فى المجتمع
الجديد باعتبارها جزءا من هذا التنظيم الشعبى الذى
لا يخضع للجهاز الإدارى . وإنما هى سلطة توجيه ومشاركة
فعالة فى بناء المجتمع شأنها فى ذلك شأن غيرها من
السلطات الشعبية « الاتحاد الاشتراكى العربى » وكمجلس
الأمة .

فماذا كانت العلاقة بين الصحافة والتنظيم السياسى
المالك لها « الاتحاد الاشتراكى العربى » ؟ .

لقد ذكر الميثاق أن الصحافة بملكية الاتحاد
الاشتراكى العربى لها ، هذا الاتحاد المنحل لقوى الشعب
العاملة ، قد خلصت من تأثير الطبقة الواحدة الحاكمة ،
كذلك خلصت من تحكم رأس المال فيها ، ومن الرقابة غير
المنظورة التى يفرضها عليها بقوة تحكمه فى مواردها .
وان الضمانات المحققة لحرية الصحافة هى أن تكون الصحافة
للشعب ، لتكون حرיתה بدورها امتدادا لحرية الشعب .

نؤكد كل هذا فى الميثاق ، ولكن الواقع العملى كان
يختلف اختلافا سديدا ، بين النظرية والتطبيق ، فقد

كانت الصحافة بعيدة عن « الاتحاد الاشتراكي » المالك لها . كتنظيم سياسي شعبي . ولم تنشر الصحافة أخبار الاتحاد الاشتراكي كما يجب ان تكون . بل كانت تنشر أخبارا صغيرة وفي زوايا مهمة عن أعمال الاتحاد الاشتراكي . ولم يهتم الاهتمام الفعال بأمانات الاتحاد الاشتراكي ال ١٣ في المحافظات ولا بالمكاتب التنفيذية . ولا بالجماعات القيادية . ولا بأعمال لجان ، العشرين . بل لم توجه النقد الكافي لتقييم هذا النظام السياسي . وهل أدى دوره أم لا !! .

والسبب في ذلك ان عددا من القيادات الصحفية التي كانت موجودة في تلك الصحف لم تؤد دورها ورسالتها الصحفية بأمانة واخلاص . واكتفت باتخاذ الطريق السلبي تسعارا لها ، فلا تنشر شيئا الا ما ندر عن الاتحاد الاشتراكي . ولا تنشر النقد البناء عن تنظيمنا السياسي . لذلك أكد بيان ٣٠ مارس إعادة بناء الاتحاد الاشتراكي عن طريق الانتخاب من القاعدة الى القمة ، وتحقيق وضع الرجل المناسب في المكان المناسب حتى يتحقق بذلك الترابط الوثيق بين الصحافة والتنظيم السياسي الممثل في الاتحاد الاشتراكي العربي . وعندئذ يتضح الدور الرئيسي للصحافة في المعركة المصيرية .

وقد تبين من « الميثاق » أيضا استقلال الصحافة عن السلطة التنفيذية ، ومن هذا تتضح لنا حقيقتان هامتان :

أولاً : أو الاعمية العظمى التى يوليها المجتمع العربى
الحدب لحرية الكلمة وحرية النقد . فد جعلت « الميثاق »
يحرص على تحرير الصحافة تحريراً كاملاً عن الهبود
التأخره والخفية التى كانت يبيدها فى ظل حكم الطبقه
الواحد المتقزز .

ثانياً : ان الضمانات الكامله التى أحاط بها المشروع
حرية الصحافة بفتح الباب على مصراعيه أمام الصحفي
لمعيام بواجبه . بجاه اناره الرأى العام وممارسه الصحف
لحق النقد ، سواء بما تكتبه محرروها أو عن طريق
ما يسره من سكاوى وآراء لجمهور القراء .

ومع ذلك فقد وضعت ضمانات شعبية ضد انحرافات
الصحافة . فهناك شروط أوجبها القانون لمباشره مهنة
الصحافة . تضمن عدم الاستغلال بها للعناصر التى لا تليق
ببذه المهه الخطيرة ، ومن أهم هذه الشروط ما جاء فى
المادة (٢) من القانون رقم ١٥٦ لعام ١٩٦٠ . الخاص
بمنظم الصحافة وينص هذه المادة على أنه :

« لا يجوز العمل فى الصحافة الا لمن يحصل على
ترخيص بذلك من الاتحاد القومى (الاتحاد الاشتراكى
العربى) » .

وقد تساءل البعض . هل قامت الصحافة برسالتها
من خلال هذه الرقابة . واذا لم تكن قد قامت بها على النحو
الذى كانت الجماهير تطلع اليه . . . فماذا كانت المعوقات ؟ .

والذى يتتبع ما قامت به بعض الصحف من نقد للقطاع العام يتبين أنها سلكت أسلوبا جديداً فى النقد القائم على الموضوعية ، وابتعدت عن أسلوب التشهير والاثارة ، بل عقدت الندوات الخاصة واشراك المتخصصين فيها ، لمعالجة مشكلات التطبيق الاشتراكي ، وأفسحت صفحاتها لآراء المواطنين . كما قامت الصحافة بممارسة حريتها الى أقصى مدى بعد ٥ يونيو ، فصدرت المقالات الصريحة تشرح أسباب النكسة ، وانحرافات مراكز القوى وبعض أجهزة الأمن . ومناقشة القصور فى التنظيم السياسى وقوانين الحريات ، وسيادة القانون ، ومناقشة متطلبات المرحلة الحالية ومسئولياتها . ذلك أن الجماهير التى قامت يومى ٩ ، ١٠ يونيو تعلن اصرارها على مواصلة النضال ، قد أكدت حقها فى أن تمارس حريتها فى الرأى .

وعلى ذلك فان حرية الصحافة لا يمكن أن تنفصل عن الحريات الأخرى ، وأنه اذا تعرضت الحريات الأخرى للتهديد أو الخوف ماتت حرية الصحافة . وعندئذ يظهر لنا مدى الارتباط بين مشكلة حرية الصحافة ومشكلة التنظيم السياسى . فلو أن تنظيمات الاتحاد الاشتراكي المنتخبة التى تصعد من قاعدته العريضة الى قيادته العليا قد اكتملت ، لكأن قد تحققت للاتحاد الاشتراكي ديموقراطيته التنظيمية التى تعد ضمانة للمؤسسات الصحفية التابعة له . ومن هنا نلمس الارتباط الوثيق بين ما أعلنه بيان ٣٠ مارس من اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي

بالإسحاب ، وبين ما أسرار اليه من صماتات حرية الصحافة . أما أن هذا التنظيم يملك الترخيص بمزاولة المهنة الصحفية أو حجبيها أو سحبها ، فينبغي أن تحاط هذه السلطة بالصماتات الواجبة ، وأنه يجب أن يحدد القانون أسباب محاسبة الصحفي ، وطريقة المحاسبة ، ويساعد الكيرون عن جدوى ترخيص الاتحاد الاشتراكي بمزاولة الصحافة لمن يعملون في المؤسسات الصحفية النابعة له . أفلا يكفي أن هذه المؤسسات المسئولة هي التي يختار الصحفي ، وأن نقابة الصحفيين تتحقق من بواب شروط اللازمة لمزاولة المهنة . وما جدوى طلب ترخيص من الاتحاد الاشتراكي للصحف التي تصدرها العيادات وغيرها من المؤسسات الجماهيرية وهي تعمل في طار الاتحاد الاشتراكي وبتعاون وثيق معه !

(ج) البيان . . والتغير الصحفي :

١- بيان ٣٠ مارس ، الذي أكد حرية الصحافة يعبر انطلاقاً جديدة لكي نبدأ جذبا في عملية التغير الصحفي لكي تتضح رسالة الصحافة ومهمتها الأساسية في المرحله المستقبلية لبناء الدولة الحديثة . وما هو هذا التغير الذي سنده في الصحافة العربية عامة ، والصحافة المصرية خاصة ، وكيف يتم هذا التغير :

إذا كنا جميعا نحرص تمام الحرص على عدم الانتقاص أو التبل من حرية الصحافة في مجتمعنا الاشتراكي

الحديث ، فمن المعروف به - في نفس الوقت - ان الصحافة الوطنية بما زالت تعانيه من بعض ادران الماضي وانحرافاته، وما ورنته بحكم النفود ، وبحكم التزاوج الفكري بينها وبين التيارات الفكرية العالمية ، ومنها الصالح ، ومنها ما ننقله بعض الأقلام نقلا وتقلده نقليدا ، لانتلام مع طبيعة بيئتنا ، وواقع تقاليدنا الراسخة وسمات مجتمعنا الاشتراكي . ولقد لاحظ الرئيس جمال عبد الناصر عدة ملاحظات حيوية وخطيرة بشأن ما تتناوله الصحف من مشاكل ، وما تعالجه من موضوعات ، سواء من حيث المادة أو الأسلوب ، وأعلن هذه الملاحظات بصراحة ووضوح في اجتماعه برؤساء تحرير الصحف في ٢٩ مايو ١٩٦٠ عقب صدور قانون تنظيم الصحافة ، وقد تركزت ملاحظاته على تلك النقاط .

* اننا نبني مجتمعا جديدا ، صورته تختلف عن الصور السابقة ، ولذلك فان كل شيء في هذه الدولة يجب أن يتناسق مع هذا المجتمع .

* ان مجتمعنا ليس مجتمع القاهرة ، ولا النادى الأهلى والزمالك والجزيرة ، ولا سهرات الليل ، وانما بلدنا هي كفر البطيخ .. القرية .. أى قرية) .

* ان سر الأخيار الصغيرة التافهة ، وان فلانه هربت مع علان وأخري طلقت ، والحديث عن الجنس ، يؤثر بطبيعة الحال على الأسرة التى هى أساس المجتمع .

وتحاول الصحافة أن تعد هذا الكيان الأسرى عن طريق الكاريكاتير المكشوف الذى يمثل الزوجة على أنها خائنة لأنها تضع ثلاثة فى دولاب • هذا ليس مجتمعنا •

* ويجب أن تقوم الصحافة بالنقد • • والنقد البناء ، وأن تكشف الفساد لأن كل مجتمع به رشوة • ورسالة الصحافة أن تسلط الأضواء على هذا الانحراف •

* كما يجب على الصحافة أن تستعين بالمختصين ، مثل أساتذة الجامعة ، وأن تنشر أبحاثهم فى الاشتراكية • وآراءهم فى تنظيماتنا السياسية ، بدلا من الاكثار من نشر صور الممثلين والممثلات ، وكأن المجتمع قد تحول الى طبقة ممثلين وممثلات •

هذه هى بعض الملاحظات الهامة التى وضعها الرئيس أمام رؤساء التحرير • فماذا حدث بعد ذلك ؟ •

لقد أدت بعض الصحف جزءا من رسالتها ، ثم تناسلتها ، وسممت الشباب والشعب بسرطان الكرة • وحولت انتباه الرأى العام فى مصر الى الكرة ، والى «الهوس الكروى» بدلا من تسليط الأضواء على ما يدور فى مجتمعنا من خلل ، وبدلا من المناقشة العلمية لتقييم تجربتنا فى التنظيم السياسى ، بل بدلا من التركيز على ما يقوم به العدو الاسرائيلى من محاولات للنيل منا فى كافة المجالات الاعلامية والثقافية ، والاقتصادية ، والسياسية • وقد ساهمت الصحافة فى تلك الفترة فى تضليل الرأى العام ،

عن طريقه ، يعتبر مجرى انجاساته واهتماماته بعصاياه
المحاييه ، وعلى المستوى العربي الى دوامة من النفاذه
والفساده ، مركزه في « الحديث عن الكرة » بينما كان
العدو يرمي كل حركاتنا ويعرف عنا كل شيء ، الى ان
وقعت الدماره . وأصيب مصر والامة العربية بذهول ،
ولكن امر السبع يومى ٩ ، ١٠ يونيو على أن يواصل
النضال ، الر. تأكيداً عملياً على أن الراى العام الكامن ، لم
يلونه أخطاء الصحافة . وانحرافات مراكز القوى . فقد
كان الراى العام الكامن بعد النكسة على مستوى المسئولية
بجاء الهزيمة . وكان بيان ٣٠ مارس نتيجة لهذه
المسئولية . رآه حرية الصحافة ، ولكى تمارس الصحافة
حريتها ورسالتها ، وجب أن يشملها هى الأخرى التغيير ،
على السهر الى فيما اعتقد .

✽ تغير القيادات فى المؤسسات الصحفية بالقيادات
التي يؤمن ايماناً جذرياً بمتطلبات مرحلة بناء الدولة
الحديثة وقد أكد البيان ذلك فى « وضع الرجل المناسب فى
المكان المناسب » (وقد بدأت فعلاً عملية التغيير فى نطاق
ضيق) .

✽ اناحة الفرصة أمام الكفاءات العلمية من شباب
الصحافة على تولى القيادات فى مراكز النشر بالصحف ،
لتؤدى دورها الكامل ، بعد أن كانت مهملة ، ولا تستفيد
الصحف من طاقاتهم الخلاقة . وبهذا نفتح الطريق أمام

حينئذ حذر من السبب . . يكون طليعه السبب
الصحفي المزود بالعلم (لا الفهولة) ، والتجربة الصحفية
السريفة (لا التجربة القائمة على النفاق) .

✽ وان يعتمد المغير الصحفي كما قد يمان
٣٠ مارس ذلك ، أنه لا يدين أحد بمنصبه لأي اعتبار ،
سوى اعتبار علمه وتربيته .

✽ وان سئل المغير الصحفي ، مراجعة المحيط
في بناء الجريدة ككل تحريريا ، وإعلانيا ، وإداريا ، فهناك
انظمة ، وقواعد (خاصة في الاعلانات) لا يمكن أن تتناسب
مع المغير الذي فنشده .

✽ وان يؤدي المغير الى اعداد صورة جد ، سياسة
الجريدة . سبع في كل خطوة من الاطار العام الذي حدده
، الميثاق ، وبيان ٣٠ مارس .

واذا تم المغير الصحفي ، وهو أخطر أنواع المغير
لان الصحافة تعتبر من أقوى الادوات في التأثير على الرأي
العام ، بل ، وهي التي تعتبر « عين الشعب » اذا تم هذا ،
فان طريقنا الى بناء الدولة الحديثة سيكون واضحا منيرا .

✽ « لكن المغير يبقى بعد ذلك أكبر من أن يكون
مسألة أشخاص وإنما المغير الذي نريده يجب أن يكون
أكبر بعدا . وأكثر عمقا . من مجرد استبدال شخص
بشخص »

ان التغيير المطلوب لا بد له أن يكون تغييرا في الظروف
وفي المناخ ، والا فان أى أشخاص جدد في نفس الظروف
وفي نفس المناخ سوف يسرون في نفس الطريق الذى سبق
اليه غيرهم .

ان التغيير المطلوب يجب أن يكون فكرا أوضح ،
وحشدا أقوى ، وتخطيطا أدق ، وبذلك يكون للتغيير
معنى ، ونكون للارادة الشعبية مقدرة اجتياح كل العوائق
والسدود . نافذه ، واصلة الى هدفها ، .

إصحافه الإقليميه.. والأسكندريه

لقد أصبحت قوة الرأي العام من القوى الأساسية
التي يهتم بها كافة الدول ، وخاصة القادة والساسة في أنحاء
العالم . ويحاول خبراء السياسة في كل دولة ان يكسبوا
الرأي العام العالمي ، أو المحلي الى جانب القضية أو المشكلة
التي يريدون اثارها . وتأييد الشعوب لها . وأهم وسيلة
من وسائل التأثير على الرأي العام . هي الصحافة ، لما لها
من قوة ، ونفوذ في نفوس القراء . ولذلك تحاول الصهيونية
العالمية ان تستحوذ على أكبر عدد من الصحف ووكالات
الأنباء . لتتمكن من التأثير الفعال على الرأي العام العالمي ،
وبغير مجرى اتجاهه نحو مصلحتها ، والقضية التي يريدون
ان يكسبوها . . هي قضية « فلسطين » . ان الصهيونية
العالمية عن طريق الصحافة بمختلف أنواعها استطاعت ان
تخدر الرأي العام العالمي ، والرأي العام في بلد من البلاد
التي تضم بعض العناصر المناهضة للصهيونية . ومن هذا
يتبين لنا مدى أهمية الصحافة العامة وتأثيرها على الرأي العام
العالمي . ولكن الصحافة الاقليمية ، تعتبر أخطر أنواع
الصحافة في التأثير على الرأي العام المحلي ، وأحيانا تؤثر

على اثره العام العالمى • لماذا نقصد بالصحافة الاقليمية •
كما ينبغي ان تكون •

الصحافة الاقليمية

١- الصحافة الاقليمية • التى تؤثر فى الراى العام
المحلى (او الراى العام العالمى فى بعض الاحيان) • هى
الصحافة التى تصدر فى اقليم من الاقاليم ، يكتبها
ويحررها أبناء هذا الاقليم ، وتحمل رأيهم فى مختلف
القضايا والمشاكل المحلية والعالمية ، ثم توزع فى أنحاء
البلاد وان يتوافر لها سعة الانتشار . وامكانيات
التوزيع • وأحياناً تصدر هذه الجريدة ، طبعة خاصة
عالمية - مثل المانشستر جارديان - فهذه الجريدة الاقليمية
تصدر من المانشستر ، وليس من لندن ، ومع ذلك فلها
تأثير كبير على الراى العام الانجليزى ، لما تحمله من راى
وفكرة ، وتحليل لمختلف المشاكل السياسية والاقتصادية
والاجتماعية . كما أنها تبدى رأيها فى المشاكل الدولية
فى ضوءها « العالمية » • فالصحافة الاقليمية كما ينبغي ان
تكون ، وبهذا المفهوم ، ليست الصحافة التى تصدر فى
اقليم • وتوزع فى نفس الاقليم ، بحيث لا يتعدى أثرها على
الراى العام الا فى هذا الاقليم فقط •

وان هذا النوع من الصحافة الاقليمية يسمى - فى
رأى - صحافة متخصصة • لها دورها فى التأثير على الراى

العام المحلي الضيق . ولنلق نظرة على أهمية الصحافة ،
ودور الصحافة الاقليمية « المتخصصة » « والعامة » في
انجلترا ، كما بينها الكاتب الانجليزى « ألان بيت روبنز
Alan Pitt Robbins فى كتابه « صحافة اليوم »
News paper today يقول ان مجموع الصحف التى
تصدر فى انجلترا حسب احصائيات ١٩٥٥ تبلغ ١٥٣٥
جريدة ومجلة . وهذا يعطينا فكرة واضحة عن الدور الذى
تلعبه الصحافة فى حياتنا الاجتماعية ، وتأثيرها على الراى
العام . ويتضح ذلك من الجدول التالى :

والصحافة الانجليزية التى تصدر فى انجلترا ،
تنقسم الى قسمين . قسم يصدر من العاصمة لندن .
والباقي يصدر من مختلف أقاليم انجلترا . ومن ال ١٦
جريدة الصباحية التى تصدر فى لندن ، توجد عدة جرائد
قوية التأثير فى أنحاء انجلترا تطبع خارج لندن مثل
« الاسكتلندى » The Scots man و « جلاسجو هيرالد »
Glasgow Herald ، وما نشستر جارديان Manchester
Gardian « ويوركشير بوست » Yorkshire Post.
و « برمنجهام بوست » Birmingham Post ، وهذه الصحف
التي تنشر فى لندن وتطبع خارجها لها من القوة والنفوذ
على الحياة والفكر الانجليزى أكثر من بعض الصحف التى
تصدر فى لندن وحدها . بل ان الصحف الاقليمية خارج
العاصمة « لندن » تنافس صحف لندن منافسة شديدة .

الاسم	صباحية	مسائية	يوم الأحد	أسبوعيا
لندن	١٦	٣	١١	٩٣
انجلترا وويلز	٢٤	٦٨	٣	٩٨٧
مكتنفد	٧	٩	٢	١٦٧
شمال ايرلندا	٣	١	—	٤٦
جزر القنال	١	٣	—	١٠
ابر	٤	٥	٢	٢٠
المجموع	٥٥	٨٩	١٨	١٣٧٣

(المجموع الكلي = ١٥٣٥)

فهناك ٢٤ جريدة صباحية تصدر خارج لندن في يومنا
وانجلترا .

والصحف الاقليمية التي لا تخصص في نشر الشئون
المحلية ، فستكون الفرصة امامها ضئيلة للحياة ، وربما
يعبر هذا سببا في أن المواطن الذي يعيش خارج العاصمة
يعرف أكثر عن الأحوال المحلية مما يعرفه الذي يسكن في
لندن . ولهذا فمن الصعوبة بمكان أن تكتشف جريدة
يومية محلية تغطي اجتماعات مجلس العموم البريطاني في
لندن ، شأن الصحف اللندنية ، ولكن من جهة أخرى ،
فإن اجتماعات المجلس المحلي لمانشستر ، أو بومنجهام
تغطيها تلك الصحف الاقليمية تغطية شاملة ، وتتفوق في
ذلك على صحف لندن . والصحف الاقليمية ان لم تفعل
ذلك ، مماثها بالنال سفسل ، ويغلق أبوابها .

ونشر « آلان روبينز » احصائية تفصيلية عن الصحف
التي تصدر في انجلترا كلها في كافة مقاطعاتها ، وأجزائها،
تنشر جزءا منها ، مما سسناوله بالتحليل والمقارنة .

الاسم	صباحية	مسائية	اسبوعية	المجموع
انجلترا كامبردج	—	١	١٦	١٧
هارفارد	—	—	٨	٨
كنت kent	—	—	٤٢	٤٢

الاسم	صباحية	مساءية	أسبوعية	المجموع
لانكسبر	٦	١٠	٩٩	١١٥
اكسفورد	—	١	١٠	١١
يوركشير ويلز	٤	٩	٧٩	٩٢
جلامورجار سكنلندا	١	٢	٢٧	٣٠
لانارك سمال ايرلندا	٤	٣	٢٢	٢٩
أنبره اير	٣	١	١٠	١٤
دوبلز	٣	٣	٦	١٢

ومن هذه الاحصائية التي اخترنا منها جزءا صغيرا
يتبين لنا أهمية الصحف الاقليمية التي تصدر خارج
العاصمة وما تقوم به من التأثير على الرأي العام المحلي .

ويرجع هذا الاهتمام بالصحافة الاقليمية في انجلترا الى النظام السياسى الذى نسير عليه ، وى نحترم حرية الراى والتفكير لكل مواطن ، وله الحق الكامل فى نقد كل شىء على اساس من المنطق والحكمة . حتى الجامعات عندهم ، تصدر من الأخرى جرائد ومجلات معبرة عن رأى الطلبة فى مختلف النسب الطلابية ، والفكرية والسياسية . ومن الاحصائيات يتبين لنا أن جامعة « كمبردج » منلا تصدر جريدة يومية مسائية ، ١٦ جريدة ومجلة أسبوعية وكذلك جامعة « أكسفورد » تصدر جريدة مسائية ، و ١٠ جرائد ومجلات أسبوعية . بينما تخلو جامعاتنا المصرية من أية مجلة أو جريدة منتظمة . بينما تضم هذه الجامعات عشرات الألوف من الطلبة والطالبات وليس لهم جريدة أو مجلة يعبر عن رأيهم من المسائل التى تعترض الحياة الجامعية ، أو رأيهم فى السواحر السياسية للبلاد . ولهذا فانهم عندما أرادوا أن يعبروا عن رأيهم بعد النكسة بالنسبة « لأحكام الطيران » ، خرجوا فى مظاهرات صاخبة ، اندست فيها عناصر غير طلابية حركت من اتجاهها واصطدم الطلبة بالشرطة . ولكن القيادة . استطاعت أن تسيطر على الموقف . وهذا دليل على أنه لا يوجد وسائل التعبير عن الراى ومن أهمها الصحافة فى « الجامعات » . وأقصد بالصحافة هنا اصدار جريدة أو مجلة بصفة دورية ، وليس كما يحدث فى جامعاتنا الآن اذ تصدر مجلة مرة كل عام فى احدى كليات الجامعة أو لا تصدر . فهذه ليست صحافة تؤثر على الراى العام . لذلك فانه ينبغى على المسئولين أن يمهّدوا الطريق

لسبب الجامعات لكي يعبروا عن رأيهم الكامن في مسحتهم ومجلاتهم وبذلك يتحول هذا الرأي الكامن الى رأي عام طاهر ، يحس به كل مسئول في الدولة ، بل ان هذه الصحف اليومية او المجلات الاسبوعية ، ليس فيها تأثير قوى في الرأي العام الطلابي فحسب ، بل انها اذا أعدت هذه الصحف اعدادا جيدا . يمكن أن تسهم في اكتساب الرأي العام الطلابي في الخارج ، وارسال هذه الصحف الى كافة الانحادات الطلابية في العالم . ونشرح في هذه « قضية فلسطين » وشرح الصراع العربي الاسرائيلي بأسلوب علمي ، وبنيد كل حجج الصهيونية التي تبنيها كالألغام وخاصة بين سبب العالم - وعلى هذا ينبغي ان تساهل للشباب الفرصة في أن يؤدي دوره السياسي على أكمل وجه بجانب دوره في نلقى العلم . وقد عبر عن هذا الرئيس قائلا « انا موافق أنكم طلبة لابد أن تقوموا بالدور السياسي ونستركوا في العمل السياسي على أساس أنكم أنتم اصحاب المستقبل ، ولكن ماذا يستدعي هذا ؟ . . يستدعي حرص سديد ، وعدم انفصال وأن يكون كل واحد علمي في تفكيره ، وعلمي في تحليله للأمور . . والشباب لابد أن يكون له حق التجربة بدون وصايا ، الممارسة ستبين لكم كل حاجة . . من الذي مع قوى الشعب العاملة ، من الذي ضد قوى الشعب العاملة . . من الملتزم احسانيا ، من صاحب المصلحة الذاتية . من الذي يعمل لبلده . . من الذي يعمل لنفسه . . وأمامكم دور كبير تقومون به ومستولية كبيرة نحمولوها . وطبعاً لن نحاول أن نصد الشباب عن

دوره المسروح . وحتى عدم رضا الشباب في رأيي فأنني
أعتبر رصدا شرعي ، وأمامنا ان نختار بالنسبة لسبابنا
أي بالنسبة لمستقبلنا . . . هل نترك الشباب يعبر عن
فله المسروح ويشارك مشاركة ايجابية ويتحول الى فوه
حلالة . ان نعد الشباب وندفعه الى اليأس ويصل الى
السلبية المطلقة أو يستبد بين انحرافات الحضارة الحديثة
كما نرى في شباب بلاد متقدمة . العيب الموجود لديهم ،
ان مجتمعهم لم تربطهم بأهداف نضالهم . لا نريد ان
نرى شبابا « خفافس » . لأن أمامنا نضال طويل جدا من
أجل بلدا . ومن أجل تحريرها .

لهذا ان الصحافة الطلابية المتخصصة القوية أهم
وسيلة للتأثير في الرأي العام الطلابي ، وهذه الصحافة هي
جزء من الصحافة الاقليمية . وهي تعتبر منابر حية ليشارك
عن طريقها الطلبة في حياتنا السياسية .

الصحافة الاقليمية والتنظيم السياسي :

والصحافة الاقليمية لها دور كبير في خلق رأي عام
محلي (وأحيانا) تؤثر على الرأي العام العالمي . وهي
مجال نصب لكي يمارس المواطنون فيها بالتجربة
السياسية عن طريق التعبير عن آرائهم . فمثلا اذ عقدنا
مقارنة بين حال الصحافة عندنا ، والصحافة في مقاطعة
مثل « لانتشير » وهي مقاطعة صغيرة اذا قارناها بجمهورية
مصر العربية (مثلا) : تبين لنا مدى الفرق الشاسع ،
ومدى المسئولية الخطيرة التي تقع على كاهلنا ، نحو خلق

مسابر قوية من الصحافة الاقليمية في بلادنا . يريد من
فعالية تنظيماتنا السياسية ، لأن الصحافة في العاصمة غير
قادرة على أن تغطي كل شيء في أنحاء الجمهورية . مقاطعة
، لانكسير ، وهي إحدى مقاطعات انجلترا . صدر فيها
٦ صحف صباحية ، ١٠ صحف مسائية ١٩ جريدة
او مجلة أسبوعية . ويبلغ مجموع ما يصدر منها من صحف
ومجلات ١١٥ جريدة ومجلة مؤثرة في الرأي العام في تلك
المقاطعة . بينما لدينا في جمهورية مصر العربية كلها
ثلاث جرائد صباحية ، وجريدة مسائية وعدة من المجلات
الأسبوعية المؤثرة في الرأي العام المصري يبلغ ٣٢ مجلة .
وهناك أيضا منطقة ، يوركشير ، فيصدر بها ١ صحف
صباحية ، ٩ صحف مسائية ، ٧٩ جريدة ومجلة أسبوعية ،
أي أن مجموع الصحف والمجلات التي تصدر في تلك المنطقة
الصغيرة وحدها يبلغ ٩٢ جريدة ومجلة . وهذا بين لنا
أهمية الصحف الاقليمية وتأثيرها على الرأي العام المحلي .
ولذلك فأنني أعبر وجود الصحافة الاقليمية في أي بلد من
البلاد . دليلا على التقدم السياسي ، ومشاركة الجماهير في
التعبير عن آرائهم تجاه التنظيم السياسي للبلاد ، أو أي
مشكلة ، أو حادثة ، تعترض حياة البلد بشكل واسع .
بينما عندنا ، لا تستطيع صحف القاهرة الثلاث الصباحية ،
أن تستوعب كل شيء عما يحدث خارجها . فالعاصمة
وحدها لا يكفيها مثل هذا العدد الضئيل من الصحف ،
خاصة ونحن مقبلون على إعادة بنائنا السياسي لمواجهة
التحديات التي تعترض طريق مستقبلنا .

وعلى هذا ، فينبغي التفكير بجدية وبأسلوب علمي في
إنشاء صحف اقليمية لها تأثيرها الفعال على الرأي العام ،
نابعة من القاعدة ، بعيدة عن السلطة التنفيذية ، حتى
لا تصبح بوقا لها ، ونفقد وظيفتها ودورها في النقد ،
والتوجيه ، والارشاد ، واناقة الفرصة لكافة المواطنين
في تلك المنطقة الى أن يعبروا عن آرائهم في المشكلات التي
تعترض البلاد . ونشر الصحف الاقليمية يفتت المركزية
الشديدة التي تتركز في القاهرة ، ويعطي للحكم المحلي
في البلاد القدرة على الحركة والفعالية .

ولو نظرنا الى احصائية الصحف التي تصدر في
بلادنا والمرخص بها في ضوء قانون المطبوعات الصادر
عام ١٩٣٦ . وقانون تنظيم الصحافة في عام ١٩٦٠ ، بين
لنا أنها تزيد على الخمسمائة . منها في محافظة القاهرة
وحدها (٣١٩ صحيفة) . من بينها تسع صحف يومية
باللغة العربية ، ٥٣ صحيفة اسبوعية بالعربية ، ٢٠ صحيفة
نصف شهرية بالعربية ، ١٤٩ مجلة شهرية تصدر بالعربية
والباقي مجلات دورية . كما أن من بينها ست صحف
يومية بالفرنسية ، وأربع صحف اسبوعية بالفرنسية ،
أربع أخرى شهرية بالفرنسية ، وثلاث صحف دورية
بالفرنسية . وكذلك بالنسبة للصحف التي تصدر باللغات
الأجنبية الأخرى وهي لا تعدو أن تكون جميعا ٣٧ صحيفة ،
ما بين يومية واسبوعية وشهرية ودورية باللغات المختلفة .

وبديهي ان هذا العدد الخرامي من الصحف يعيش بطريقة تطفلية على اعلانات القطاع العام . . وان اتخذ بالنسبة لبعضها أقصى درجات التطفل ، وهو النصب .

والقضية التي حققتها النيابة الادارية قامت أساسا على حالة من حالات النصب ، اذ نعبر المجلة نفسها مجلة اقليمية . . هذه قصتها « مجلة اسمها » دنيا الصناعة » تحصل على اعلانات من المؤسسات والشركات بمبالغ طائلة . في حين أنه لا تقوم على تحقيق الغرض المرتجى من النشر . ويدعى صاحبها ، لكي يحصل على الاعلانات ، أن مجلته توزع عشرة آلاف نسخة ، وأنها توزع في ٤٢ دولة في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين . . في حين أنها لا تطبع أكثر من ٣٠٠ نسخة توزع على الشركات المعلنة نفسها ، وأنها تصدر عددا كل ثلاثة أشهر . ويعمل بها عدد من المحتالين أصحاب السوابق الذين يعتمدون على الحداغ في الحصول على الاعلانات ، وقد كشفهم واحد منهم اختلف معهم ، فارسل بشكوى تحتوى على هذه الوقائع الى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة . . وهكذا بدأ التحقيق في القضية . وتبين أن المجلة حصلت على مبلغ ٢٤ ألف جنيه في أعدادها السبعة الصادرة في الفترة من أبريل ١٩٦٣ ، حتى أغسطس ١٩٦٤ .

ولهذا فان الصحافة الاقليمية عندنا مشكلة . بسغى دراستها ووضع حلول لها . وقد نشر مشروع عن

« الصحافة الاقليمية » نتيجة لبحث ميداني اشترك و
بعض أعضاء مجلس الأمة والعاملين في ميدان الصحافة
الاقليمية والتوعية السياسية .

ويبدأ الفصل الأول من المشروع بسؤال هو :
هل الصحافة الاقليمية ضرورة ؟ .

وبين من البحث والدراسة الحقائق الهامة .

أولا : لما كان استكمال بناء التنظيم السياسي الشعبي
النورى هو المهمة العاجلة والأساسية فى المرحلة الحالية . .
ولما كان استكمال هذا التنظيم هدفه نوعية ونوعية
ال جماهير صاحبة المصلحة فى تحقيق الاشتراكية (توعية
ال جماهير بمصالحها . خلق الحس السياسى لديها . تنمية
الاهتمامات العامة . القضاء على السلبية والفردية .
اكشاف وتربية القيادات الجديدة على جميع المسئوبات
ودفعها الى التفاعل مع التجربة النورية) .

« والباحث الصادق » - من أى نقطة يبدأ - لابد
وأن نكتشف أن أخطر عناصر بناء التنظيم السياسى وأهم
دعائمه التى تركز عليها تشكيلاته فى الأقاليم هو وجود
« المنابر » التى تمارس من فوقها مهام التوجيه والتثقيف
والتوعية ، والنقد والرقابة الشعبية . وأهم هذه المنابر
هى الكلمة المكتوبة المدروسة . المسئولة . . هى الصحافة
الاقليمية .

ثانيا : لما كان نجاح الادارة المحلية فى جميع
المحافظات لن يكتمل الا بوجود أسلاك للاتصال - للارسال

والاستقبال - المنظم المستمر الصريح . . بين أجهزة الادارة المحلية . وبين جماهير الشعب . ولما كانت المؤتمرات التي سترل ببيتا لجان الاتحاد الاشتراكي والأجهزة التنفيذية لا يمكن ان تؤدي الدور المنوط بها ان لم تتابعها الصحيفة الاقليمية . . التي نستكمل أوجه النقص الذي تفرضه طبعة هذه المؤتمرات والتي من أهمها :

أن من يحضر هذه المؤتمرات من أهالي المحافظة قد لا يسلون كل وجهات النظر . . وكل أفراد القاعدة . . كذلك فان طبيعة هذه المؤتمرات لا تسمح بإجراء الدراسة الكافية حول المشكلة الحيوية التي تطرح للمناقشة الموصوعة . . فضلا عن وجود من « يضايقهم » مناقشة هذه المشاكل مما يعرض بأعمالهم . . كل هذا يجعل المواطن في مركز حرج . . أو موقف سلبي ان لم يكن في موقف الخائف . وهنا يتمكن ذو الصوت الأعلى أو النفوذ الأقوى من أن يسود برأيه .

أما الصحيفة الاقليمية . . فانها فضلا عن متابعة ونقل صورة لما يجري في هذه المؤتمرات وغيرها فانها تقدم التوجيه (بفضل اتصالها بالقيادة المركزية) كما تقدم كل أوجه النظر (بفضل توفير الضمانات لها) وذلك في كلمة مكتوبة واعية سبقها التفكير . . والدراسة والبحث . وهذا ما ينمي في المواطن ممارسة الديمقراطية بشكل ايجابي نحو السلبية . نعم ان الكلمة المكتوبة باقية ،

لا مبرر مناقستها والرد عليها ، لهذا ظلت الكلمة المسمرة ، أو المراثية عاجزة عن احتلال مكان الكلمة المكتوبة .

وهكذا فإن نجاح الحكم المحلي ، وضمان نجاح التنظيم السعوى ووصولنا الى مرحلة ان يحكم الشعب نفسه بنفسه هو في نمو الصحافة الاقليمية الحرة والقوية .

ثالثا : لن تستطيع جميع أجهزة الحكم ، مهما تشعبت ومهما سهرت ان تستكشف الطربى أمام الجيل الجديد . . . كما سنفعل الصحافة الاقليمية .

دار الرئيس : ان الهدف الاول للمرحلة القادمة هو . . . تمهيد الطريق لجيل جديد ، يفود النورة في جميع مجالها . . . السياسية والاقتصادية والفكرية . . . جيل جديد . . . أكثر وعيا من جيل سبق . . . أكثر صلابة من جيل سبق . . . أكثر طموح من جيل سبق ، .

وليس من شك أن منبر الصحافة الاقليمية هو المدرسة السياسية لاكتشاف هذا الجيل والتفاف جماهير الشعب حوله كل في اقليمه .

رابعا : كان من الأخطاء التي وقعت فيها الحكومة . . . واعترفت بها أمام مجلس الأمة . . . هو أنه لم توضع خطة توعية بجانب خطة التنمية فلم يدرك الشعب دوره ، فنشأت عدة أزمات تجمعت في بعض المشكلات .

ولقد أوضح الميثاق أهمية ذلك بقوله :

« ان فلسفة العمل الوطني يجب أن تصل إلى جميع العاملين في الوطن في كافة المجالات بل ويجب أن تصل إليهم بالطريقة الأكثر ملاءمة بالنسبة لكل منهم » .

وننفذا لما نص عليه الميثاق .. فانه يجب إيجاد الصحافة الإقليمية المتفرعة للتفاصيل .. المتصلة بكل ركن من أركان الجمهورية .. صحافة صفحاتها مفتوحة لا لا تتسع له صفحات الجرائد الكبرى .. صحافة إقليمية .. تتوافر لها مركزية التوجيه ولا مركزية التحرير .

خامسا : اذا كان الميثاق قد نص على ان يكون للملاحين والعمال ٥٠٪ من المقاعد على الأقل في جميع المنظمات الشعبية . فليس من المنطق ألا تكون لهم صحف إقليمية تنطق باسمهم وتعبّر عن آرائهم . تعلمهم كيف يمارسون حق ال ٥٠٪ بوعي يضمّن عدم انتزاع هذا الحق منهم مستقبلا .. وليس معقولا .. أيضا .. وقد أعطينا ممثليهم المقاعد .. ألا نعطي الفلاحين والعمال - وهم القاعدة العريضة - منابر الكلمة .. التي ستضمن لنا أيضا عدم انحراف ممثليهم كما ستضمن عدم انفصالهم عن القاعدة وعدم « تصنع » اللقاء معها . بفضل ما توفره لهم من لقاءات مستمرة ومتجددة .. لا مصنعة ولا مصنوعة .

مشاكل الصحافة الاقليمية :

أولا : مشكلة التمويل :

ولعل هذه المشكلة .. شئ يحظر المساكن وأعمالها ،
فلقد يبر أن مصادر التمويل هي :

١ - تمويل ذاتي .. من التوزيع والاعلان .

٢ - تمويل حكومي .. في شكل اعانات رسمية
مقطعة في المحافظات .

٣ - اعانات من أفراد او من هيئات أو شركات قد
تكون من شكل اعلانات مصطنعة .. وغير ذلك .

وبعد مشكلة الصحافة الاقليمية عموما عندما يفقد
التمويل الذاتي قدرته على الاستمرار .. فتبدأ الصحيفة
في البحث عن مصادر أخرى بوسائل مختلفة .. تكاد تكون
غير نزيهة .

فإذا لجأت الصحيفة الاقليمية الى المحافظة تطلب
اعانتها فعدت بذلك قدرتها على توجيه النفد للجهاز
التنفيذي بها بل ويسنلزم الامر فوق ذلك أن نسبح
بجهد هذا الجهاز .. في انتظار المزيد من الاعانة ، وهكذا
تصبح اسما ومضمونا غير قادرة على أن تؤدي الرسالة التي
نادى بها الميثاق ، وهي أن تكون الرقابة الشعبية دائما
فوق الأجهزة التنفيذية .

واذا لجأت الصحيفة الاقليمية الى الافراد ، فانها
تكتب عنهم مدحا وتقريظا ، أو تسكت عن أخطائهم ..
بالثمن .. وهكذا يمكن للقوى الرجعية السيطرة على هذه
الاقلام لحماية تطلعاتها ، وما ترتكبه - وهي تتردى ثياب
الاشتراكية - من أخطاء .. وما هو أخطر من الأخطاء على
كافة المستويات .

أما اذا لجأت الى الشركات والمؤسسات وحصلت على
اعانات في أى شكل من الأشكال فانها تتحول الى أبواق
للدعاية للأشخاص القائمين على هذه الشركات بصورة
مبتذلة مزرية لا للمشروعات التي يقومون بتنفيذها .
لهذا كله وغيره .. فقد القارئ ثقته في الصحافة
الاقليمية وهانت الكلمة .

ثانيا - مشكلة التوزيع :

ان انخفاض القدرة الشرائية ، وانتشار الأمية .
ليسا فقط سببا في عدم وجود صحافة اقليمية حرة
وقوية .. ولكن السبب الرئيسى هو عدم اقبال القادرين
على الشراء من الذين يعرفون القراءة على شرائها لسطحياتها ،
ولعدم ثقة القارئ فيها - أغلب الأحيان - لما تنتهجه من
سياسة غير سليمة . ولقد عاجلت بعض الصحف هذه
المشكلة بطرق مختلفة . منها :

اجبار الهيئات والأفراد على الاشتراك فيها ، وذلك

اما حصاره دستخطيتها ، أو احنكارا للسوق ، أو لتوفير
الحياة الناعمة للقائمين عليها ممن تحكمهم غفابة التاجر
الانهار .

وإذا كانت هذه الصحف الاقليمية قد استطاعت أن
توفر المال . صمانا لاستمرارها . إلا أنها فقدت ثقة
القارئ ، رب بعد قدرة على أداء رسالتها التي وجدت من
أجلها .

إن سياسة الاجبار في التوزيع تنعارض مع مبادئ
المبادئ والديموقراطية ، وأسس الرسالة الصحفية السليمة ،
وبعيد إلى الأذهان أيام كان الفلاح يدعم الاتاة للحاكم
التركي .

إن سياسة الاجبار في التوزيع قد أساءت إلى مستقبل
الصحافة الاقليمية ، والمتخصصة ، وإن الانطلاقة الكبرى
في بناء التنظيم السياسي حتمت ضرورة الشكوى المستمرة ،
لكي ندخل الدولة لوقف هذه السياسة المخربة في
التوزيع .

نبدأ ان مفرات وتوصيات مؤتمر الصحفيين العرب
الأول التي تنصدها توصية بإزالة هذه الوصية من جبين
صحافتنا . وهي التوزيع الاجباري . لم تكن تعبر عن سخط
الصحفيين النوريين . بقدر ما كانت تعبر عن شكوى
الفلاحين .

ثالثا : مشكلة الإمكانيات :

وعنه المشكلة نتلخص فيما يلي :

- ١ - هناك نقص واسع في أجهزة التحرير الصحفية، مما يؤدي الى سوء الخدمة الصحفية .
- ٢ - ان آلات الطباعة غير متوافرة في الأماكن .
مما يؤدي الى الاعتماد على مطابع العاصمة ، مما يؤدي هذا
ارهاق وارتفاع في الكاليف ، مما يحتم عدم انظام
الصدور .
- ٣ - صعوبة الحصول على ورق الصحف و مواد
الطباعة ، وهذه تبدو واضحة في الوجه القليل .

التحديات التي تواجه الصحافة الاقليمية

- ١ - ضرورة الاعتماد على التمويل الذاتى للصحافة
الاقليمية .
- ٢ - العجز الواضح فى الجهاز الادارى والتحريرى
الكفء .
- ٣ - العجز فى الامكانيات الصحفية المادية اللازمه
كوحداث الطباعة وسيارات التوزيع . . الخ .
- ٤ - كيفية التنسيق بين الصحف الاقليمية فى كل
اقليم ، وربطها بالسياسة العامة ، داخل تنظيم سليم .
ويخلص البحث الى اقتراح بخطتين . . خطة قصيرة المدى ،
وخطة طويلة المدى .

الخطـة الأولى :

لتحقيق رسالة الصحافة الاقليمية . نـسـرح اقامة وكالة او جهاز مركزي يحمل أى اسم قابولى ، مؤسسة عامة ، جمعية تعاونية . شركة . دار . وكالة . وذلك لاصدار جريدة شاملة لجميع المحافظات صدر معها ملحق خاص لكل محافظة لا يوزع فى غيرها .

الخطـة الثانية :

الهدف من هذه الخطـة هو تحويل الملاحى الى الخطـة القصيرة الى صحف اقليمية ، لكل محافظة صحيفة خاصة بها . لها جهازها والمطبـعة الخاصة بها ، وكذلك ميزانية مستقلة لها .

وكل هذه الصحف الاقليمية تتلقى التوجيه والخدمات الصحفية المشتركة من المؤسسة ، او الجهاز المركزى المشار اليه فى الخطـة القصيرة المدى .

ويعرض البحث بالتفصيل للخطـة الاولى قصيره المدى ويحدد مدتها بخمس سنوات . يمكن اختصارها طبقا لنجاح التجربة .

لما كان من الضرورى البدء فورا فى تنظيم الصحافة الاقليمية دون انتظار وبغير التطلع الى الاعتمادات الجديدة . لذا كان من الواجب البحث عن الامكانيات القائمة للاستفادة منها . ومن هذه الامكانيات .

المجلس الأعلى للإعلام الريفي • الاعتمادات الخاصة بالنسرات والدعاية في الوزارات المختصة بالريف • وكذلك في مجالس المحافظات والشركات العاملة في نطاق الريف • كذلك فان من أهم هذه الامكانيات هو الجمعية التعاونية للطبع والنشر دار التعاون ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتي - القاهرة • ويصدر عن هذه الدار جريدتان : الأولى - تعاون الأحد - وهي عن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، والجزء الأكبر من أعدادها يوزع على المستهلكين بالاجبار عن طريق بعض مديري الجمعيات الاستهلاكية مقابل عمولة • والجزء الآخر يطرح في السوق • وببت من البحث أنه يرقد الى الدار دون أن يوزع منه شيء يذكر •

الثانية : تعاون النلااء - والمفروض أنها تنطق باسم الفلاحين • ونظام توزيعها حاليا بالاجبار أيضا • عن طريق اقتطاع قيمة الاشتراك من عائد الفلاحين في الجمعيات التعاونية الزراعية ، وذلك مقابل عمولات لمن يقوم بعملية التحصيل •

وعلى ذلك يمكن الاستفادة من امكانيات دار التعاون هذه بما لديها من رأس مال ومبان وسيارات ومطابع (قيمتها نصف ميلون جنيه ومقرها « دار السلام » احدى ضواحي القاهرة ، لذلك يقترح اتخاذ الخطوات التالية :

١ - يقوم الاتحاد الاشتراكي باستلام هذه الدار وانشاء المؤسسة العامة للصحافة الاقليمية التي سبقت الاشارة اليها بحيث تتول اليها ملكية دار التعاون .

٢ - يقوم هذه الحطة على مركزية الطبع والتوجيه ، ولا مركزية التحرير .

٣ - ننشأ بكل محافظة وحدة تحرير وادارة ، أى مكسب صحفى تابع للمؤسسة يتولى العمل فيه : مدير تحرير . ومدير ادارة نم محرر أو أكثر ومصور ومعاون ادارة مسئول عن التوزيع والاعلان .

٤ - بفضل أن يكون مدير التحرير من أبناء المحافظة نفسها على أن يتلقى برنامجا تدريبيا فى المؤسسة قبل أن يبدأ عمله .

٥ - يقوم المكاتب الصحفية بنحرير المادة الصحفية الاقليمية وارسالها الى المؤسسة العامة .

٦ - تصدر المؤسسة عددا أسبوعيا شاملا يوزع فى المحافظات .

٧ - يصدر مع كل عدد أسبوعى ملحق لكل محافظة .

٨ - ننظيم عملية الملاحق فى خطة زمنية بحيث نبدأ بملحق نصف سنوى وتنهى بملحق نصف شهرى لكل محافظة ، وذلك كما يلى :

المرحلة الأولى ومدتها ٦ أشهر

يصدر مع كل عدد أسبوعي ملحق واحد فقط .
لمحافظة من الوجه القبلي ، ثم محافظة من البحري ومحافظة .
لما كان عدد المحافظات هو ٢٥ محافظة ، فإن هذا يعنى
اصدار ملحق واحد لكل محافظة خلال هذه المرحلة .

المرحلة الثانية ومدتها ٦ اشهر

* يصدر مع كل عدد أسبوعي ملحقان . احدهما
لمحافظة من الوجه القبلي ، والآخر لمحافظة من الوجه البحري .
* مضاعفة الملاحق في المرحلة الثانية معناه اصدار
ملحقين لكل محافظة ، خلال ال ٦ أشهر الثانية .

المرحلة الثالثة ومدتها ٦ أشهر

* يصدر مع كل عدد أسبوعي أربعة ملاحق ، اثنان
لمحافظتين من الوجه القبلي . واثنان لمحافظتين من الوجه
البحري .

طبقا لهذه المرحلة فإنه يمكن تغطية جميع المحافظات
بملاحق خاصة بها ، كل ٦ أسابيع . أى اصدار ٤ ملاحق
خاصة لكل محافظة على حدة .

المرحلة الرابعة ومدتها عام ونصف

يصدر مع كل عدد أسبوعي ٦ ملاحق نوزغ على المحافظات بالتناوب كما في المراحل السابقة .
في هذه المرحلة يمكن أن يصدر لكل محافظة ملحق شهري خاص بها لمدة عام ونصف .

المرحلة الخامسة ومدتها عامان

✽ هذه المرحلة هي بداية السنة الرابعة من الخطة ،
ويصدر فيها مع كل عدد أسبوعي ١٢ ملحقا توزع على المحافظات بالتناوب أيضا .

طبعا لهذه المرحلة فانه يصدر لكل محافظة ملحق نصف شهري خاص بها .

في نهاية الخطة أي بعد ٥ سنوات من تنفيذها وبعد نهبة المناخ الملائم ، فان صورة الصحافة الاقليمية تبدو أماما رابعاها الحقيقية التالية :

١ - مكتب صحفي شامل بكل محافظة له خبرته ودرايته في هذا المجال .

٢ - جريدة أسبوعية شاملة لجميع المحافظات .

- ٣ - ملحق نصف شهري لكل محافظة .
- ٤ - ارتفاع رصيد بقعة القارىء فى الصحافة الاقليمية . . وايمانه بها .
- ٥ - ايجاد الأساس السليم لقيام التنظيم الشعبى عن طريق قيام هذه المنابر الصحفية المسلحة بالفكر الاشتراكى العربى ، والفن الصحفى الحديث .

تاريخ بدء التنفيذ

أما الخطة الطويلة المدى فنتلخص بأن أهدافها هو تحويل المكاتب الصحفية التابعة للمؤسسة العامة للصحافة الاقليمية الى صحف مستقلة لكل منها جهاز تحريرى وادارتها ومطبعتها .

بعد تنفيذ الخطة القصيرة المدى ، يمكن تحديد أى عام لتنفيذ الخطة طويلة المدى . . وذلك للاحتتمالات الآتية :

- ١ - زيادة القدرة الشرائية فى نهاية الخطة الخمسية الثانية لمضاعفة الدخل القومى .
- ٢ - ارتفاع نسبة المتعلمين والمتقنين .
- ٣ - اتمام نقل موظفى وزارات الخدمات من القاهرة الى المحافظات .
- ٤ - سيكون لدينا فى نهاية الخطة قصيرة المدى جهاز تحرير وادارة كفاء .

٥ - ستكون بكل محافظة وحدة مطبعية تتفق مع
امكانيات الاقليم يمكن استغلالها تجاريا ، في خدمته ..
بجانب قيامها بطبع المجلة الاقليمية .

خطوات التنفيذ

أولا : تتحول المكاتب الصحفية بالمحافظات الى صحف
اقليمية مستقلة .. نصف شهرية .. بم أسبوعية .. بم
يومية على المدى الطويل ، كما يحدث الآن في كثير من المدن
والاقاليم بالولايات المتحدة وغيرها .

ثانيا : ينشأ بالمؤسسة فرع لوكالة انباء الشرق
الوسط يقدم لكل الصحف الاقليمية المادة الصحفية
المشتركة على مستوى الجمهورية عن طريق آلات التيكروز ،
ومنها أبواب مشتركة يكتبها كبار الكتاب الذين تحتكر
الوكالة كتاباتهم وكذلك اذاعة البيانات والأخبار والمشروعات
التي نهم الريف دون غيره لنشرها تفصيلا في هذه الصحف
في وقت واحد .

ثالثا : تقوم المؤسسة بالاشراف المالى والفنى على
الصحف الاقليمية التى تصدر فى المحافظات وتغطية
التزاماتها .

رابعا : تقسم الجمهورية الى منطقتين يدير كل منطقة
مدير عام يعاونه : مشرف عام فنى يتولى الاشراف على
الصحف الاقليمية التابعة له من حيث التحرير ، ومشرف

عام ادارى يتولى الاشراف على الجهاز الادارى بالصحف
الاقليمية التابعة له وكذلك المطبعة .

خامسا : يعمل بالصحف الاقليمية جهاز للتحريرو
وجهار للادارة .

سادسا : تقوم المؤسسة بعد توفير الاعتمادات من
ارباحها خلال السنوات الخمس الاولى بشراء مجموعة من
المطابع الصغيرة لتوزيعها على مكاتبها الصحفية بالمحافظات ،
ومما يسهل هذا الاجراء انه قد تبين بعد اتصالات شفوية ان
الهيئة العامة لشتون المطابع الاميرية ، تقوم ببيع بعض
ماكيناتها الى تقرر الاستغناء عنها كذلك فان الهيئة يمكنها
الاستغناء عن آلاتها الحالية عند شراء الآلات الجديدة بعد
ثلاث سنوات .

سابعا : تعتبر كل مطبعة مشروعا تجاريا ، ليقوم فى
نفس الوقت بطبع الصحيفة الاقليمية .

تم يضم البحث عدة مبادئ للاسترشاد بها فى العمل
وهى :

(١) تنسيق العمل بين الصحف الاقليمية والمؤسسة العامة .

— تقوم المؤسسة بامداد الصحف الاقليمية بالمادة
التحريرية المشتركة وتشمل الأخبار العامة التى تهم
الريف على مستوى الجمهورية بجانب الموضوعات الفكرية

والسياسية والاجتماعية التي ترى المؤسسة أهمية
بوصيلها الى الريف .

- تقوم الصحيفة الاقليمية باعداد المادة التحريرية
الاقليمية .

(٢) موقف الصحف الاقليمية من الصحف الشاملة .

يمكن وضع خطة للتنسيق بين مواعيد الصدور
ومجالات الاهتمامات في كل منها ، بحيث تصبح العلاقة ،
علاقة تنافس شريفة ، وبحيث يصير هناك اختلاف في
الشخصية بين كل من الصحيفة الاقليمية وبين الصحيفة
الشاملة .

(٣) موقف الصحف الاقليمية القائمة حاليا في المحافظات :

من الممكن أن تستفيد المؤسسة من الخبرات النزيهة
الموجودة بهذه الصحف لادماجها تحت لوائها بعد تدريبها
كذلك فان العلاقة مع الصحف الاقليمية القائمة حاليا - اذا
فرض واستنطاعت الاستمرار في الصدور على أسس
سليمة - هي علاقة تنافس شريف من أجل تقديم خدمة
صحفية أحسن .

(٤) موقف الصحافة العامة من المؤسسة :

من الضروري جدا أن ندرك الصحافة العامة -
للمرحلة الأولى - أن الصحف الاقليمية لهذه المؤسسة ليست

صحفا منافسة فتحارب بطورها ونجاحها . . اما هي صحف تتعاون معها من أجل تقديم الخدمة الصحفية للقارىء فى مجالات اقليمية بحثة ، لاتستطيع الصحف العامة منطقيا وواقعا تغطيتها . هذا فضلا عن أن الصحف الاقليمية ، وهى ترتاد الاقاليم انما تعمل على رفع مستوى الوعي الثقافى بين الجماهير ، فتخلق بذلك قارئا جديدا للصحف العامة ، بالاضافة الى انها تقوم بدور سياسى هام لحماية البورة من أى انتكاسة .

(٥) تنسيق العلاقة بين مؤسسة الصحافة الاقليمية وبين الأمانات الفرعية للدعوة والفكر الاشتراكي :

- وينبغي أن يتم تنسيق العلاقة بين مؤسسة الصحافة الاقليمية وبين كل من :

* الأمانة الفرعية للصحافة ، يمثل رئيس هذه المؤسسة بالأمانة الفرعية للصحافة لتلقى توجيهاتها والاشتراك فى القيام بمسئولياتها .

* الأمانة الفرعية للدعوة والفكر الاشتراكي ، يمثل هذه الأمانة من تختاره فى مجلس ادارة المؤسسة كما يكون فى كل محافظة « مجلس مشترك » للتعريب ، مكون من الجهاز التحريرى للمكتب وبعض أعضاء لجنة الدعوة والفكر الاشتراكي . وبذلك يمكن الربط بين الصحف الاقليمية وبين أجهزة القيادة السياسية ، بالاتحاد الاشتراكي .

ان الضمان الوحيد لعلم انحراف ادارة هذه المؤسسة
فى الحطة القصيرة المدى وانحراف الصحف الاقليمية فى
الحطة الطويلة المدى . . هو ربط الجهاز الفنى والادارى
والنحريرى لهذه الصحف بالقيادة السياسية « الكادر »
فى الاتحاد الاشتراكى . وألا نكون قد ألغينا « دار التعاون »
بوضعها الحالى اسما فقط . . لا موضوعا .

* مناقشة المشروع :

وبطبيعة الحال فان هذا المشروع يحتاج الى مناقشة
دقيقة . ولكن ينبغي أن نتعرض الى مضمون المشروع ،
قبل مناقشة الشكل أو الاطار العام لعملية التنفيذ . فبعد
أن عرض أهمية دور الصحافة الاقليمية فى مجتمعنا
الاشتراكى ، حدد رسالتها بالاهتمام بمشاكل الاقليم .
أى أن الصحافة الاقليمية بمفهوم البحث عبارة عن صحيفة
تعبر عن مشاكل الناس فى ذلك الاقليم .

أما من ناحية انشاء « مؤسسة للصحافة الاقليمية »
فهذه الفكرة ان دلت على شىء فانما تدل على تمركز الصحافة
الاقليمية فى القاهرة ، مثل تمركز كل شىء بحيث أصيبت
القاهرة بتخمة ، وتركت باقى الاقاليم خاوية ، وأضعف
ذلك فعالية الحكم المحلى .

وعلى ذلك فان الصحافة الاقليمية التى نريد أن
ننشئها لا يمكن أن تنجح بهذا التشكيل الذى قد تؤثر عليه

« البيروقراطية » ، خاصة وان كل شىء فى الصحافة
الاقليمية ، سيتمركز فى المؤسسة . أى تحرير الجريدة فى
نفس الاقليم ، ثم يرسل الى القاهرة للاشراف عليها
وتنسيقها واعداد المواد فى الصفحات حسب ما يترأى
لسكرتير التحرير البعيد كل البعد عن رئيس التحرير فى
الاقليم . تم يصدر العدد بعد ذلك وكأنه صادر من الاقليم .

ان الاعداد النظرى شىء ، والتطبيق العملى شىء
آخر . وسأرد على بعض نشاط البحث بالدليل العملى ،
حيث أعرض العقبات والمشاكل التى صادفتنى أثناء قيامى
برئاسة تحرير جريدة « الأنحد المصرى » ، جريدة
الاسكندرية .

* ان التفكير فى انشاء الصحافة الاقليمية ، ينبغى
أن ينحصر أولا ، فى مفهوم الصحافة الاقليمية . وتحديد
هذا المفهوم ، ثم رسالتها ، حتى يمكن بعد ذلك خلق
الصحافة الاقليمية القوية المؤثرة فى الراى العام .

أول مفاهيم الصحافة الاقليمية فى - راى - انها
نابعة من الأقليم ، تحرر وتطبع فى الاقليم عن طريق
أبنائها . ثم توزع داخل الاقليم وخارجه للتأثير فى الراى
العام . وتركز اهتمامها على نشر وتحقيق مشاكل الناس فى
الاقليم .بالاضافة الى ربط القارىء بالأحداث التى تجرى فى
بلده ، ثم أهم الأحداث التى تقع فى العالم ، حتى لا يكون
المواطن منعزلا عن بلده ، ولا عن العالم ، كما يحدث فى

بعض الصحف الاقليمية التي اعتبرها صحفا متخصصة
في ذلك الاقليم .

والصحافة الاقليمية بالنسبة لبلادنا ، وبالنسبة
للتنظيم السياسي الشعبي ، تعتبر من أخطر المناير التي
يعبر فيها الشعب عن رأيه في كافة مجالات العمل والانتاج .

وإذا كانت عاية التنظيم السياسي هي تحقيق الحرية
والرفاهية للأفراد في المجتمع ، فإن الصحافة الاقليمية هي
الرفيب للمحافظة على الحرية من الاختناق ، والرفاهية من
الضياع ، لأن الصحافة الاقليمية تعتبر من أقوى وأخطر
المؤثرات في تكوين الرأي العام الذي يعتبر الضمان
الشعبي ، والسلطة الرابعة للمحافظة على المكاسب
السورية .

والصحافة الاقليمية لهذا يجب أن تصدر ، وأن تطبع
في الاقليم ، ثم توزع على أنحاء المحافظات ليطلع عليها
المواطنون . ولتكن بداية تحقيق وجود الصحافة الاقليمية
في بلادنا . أي تصدر صحيفة تحاول أن تضم مجموعة
من المحافظات القريبة من بعضها مثل الاسكندرية ،
مرسى مطروح ، البحيرة . وهكذا ، وتطبع في المحافظة
الموجود لديها امكانيات الطبع متوافرة ، الى أن تستكمل
كل محافظة امكانياتها المادية والبشرية ، فتستقل بإصدار
جريدة يومية أو أسبوعية خاصة بها . ان انشاء هذه
الصحف الاقليمية ، سيحل مشكلة التضخم في الصحفيين

الموجودين فى المؤسسات الصحفية ، عندما ينطلق كل واحد منهم الى المحافظة التى نسيا فيها لينولى دوره فى قيادة الجريدة الاقليمية . وهذه الجرائد الاقليمية ، سنكون مبدانا عمليا ، لطلاب الصحافة فى الجامعات ، ولذلك ينبغى أن يفتتح أقسام صحفية فى جامعات الاسكندرية . وطنطا . أسيوط ، والمنصورة . لتخريج شباب صحفى مزود بالعلم والتجربة والثقافة . وتدعيم الصحافة الاقليمية بالوحدة بالكفاءات من الشباب المتعلم المثقف .

وقد تمت عدة محاولات لاصدار صحف اقليمية . وصفحات اقليمية عن الاسكندرية فى الصحف الكبرى وجرائد محلية فى الاسكندرية ، وملاحق عن الاسكندرية ، فماذا تحقق من كل هذا بالنسبة للصحافة الاقليمية ، وما هى الخطة العامة لخلق صحافة اقليمية قوية فى أنحاء الجمهورية . وقبل أن نضع المشروع الجديد ، ينبغى أن نلقى نظرة على تطور الصحافة الاقليمية فى بلادنا ، عامة ثم فى الاسكندرية خصوصا ، وعن طريق الدراسة التطبيقية الميدانية التى قمت بها خلال عام ونصف فى رئاسة تحرير جريدة « الاتحاد المصرى » جريدة الاسكندرية ، تتضح لنا كل مشكلات الصحافة الاقليمية ، بل ونكشف أسرارها ، ثم الحلول المقترحة التى تؤدى الى خلق الصحافة الاقليمية .

تطور الصحافة الاقليمية

لقد ظهرت الصحافة الاقليمية فى مصر منذ اواخر القرن الماضى • ومارس المصريون هذا النوع من الصحافة فى اقاليم سنتى نذكر منها على سبيل المثال :

— مدينة الفيوم •• وكان اول ما ظهر بها صحيفتان اسبوعيتان صدرتا فى عامى ١٨٩٤ ، ١٨٩٦ •

— المنصورة •• وكان من اولى صحفها ثلاث صحف اسبوعية ظهرت فى الاعوام ١٨٩٧ ، ١٩٠٣ ، ١٩٢٥ على النوالى •

— الزقازيق •• ومن اولى الصحف التى صدرت بها ثلاث هى :

الشرقية فى عام ١٨٩٩ ، والشرقية كذلك عام ١٩١٤ ، ومنبر الشرقية عام ١٩٢٥ •

ـ الصعيد : وقد صدرت فيه صحف قليلة جدا .
من أولها صحيفتان هما . صحيفة الانذار التي صدرت
بالمنيا عام ١٩٠٠ ، وصحيفة الصعيد التي صدرت عام
١٩٠٤ . ذلك كله فضلا عن صحف صغيرة ظهرت في كل
من حلوان ، والسويس ، وطنطا في السنوات ١٨٨٧ ،
١٩٣٤ ، ١٩٢٥ ، على الترتيب .

ـ الاسكندرية . . أما الاسكندرية ، فسوف نتحدث
عنها بإسهاب في هذه الدراسة .

**الصحف التي صدرت أو اذن لها
بالصدور في الاسكندرية**

السنة	اسم الصحيفة
١٨٦٧	وادي النيل •
١٨٧٦	الاهرام •
١٨٨١	الانحد المصري •
١٨٨٢	الأحوال • الاعتدال • روضة الاسكندرية •
١٨٨٧	البيضاء •
١٨٨٨	المنازة • الحفيفة •
١٨٩٢	السرور •
١٨٩٣	فرصة الأوقات •
١٨٩٤	المتحف • لسان العرب • النور العباسي • المنبر •
١٨٩٥	السباق • المغرب العثماني • حفظ الحياة • في الطريق أبو نواس • المرسى •
١٨٩٦	الرفيق • العباس • الكرباج والعفريت • الاعلانات • فصل الخطاب • الأدب •
١٨٩٧	المأمون • البصير • التجارة •
١٨٩٨	الرجاء • الرقيب • التاريخ القومي •

السنة	اسم الصحيفة
	الحفانية • مجلة النيل • العثماني • السلام • الحشاش • الصادق • السعادة •
١٨٩٩	صدى الأهرام • أبو نواس • برهان الحق • الارشاد • الكوكب المصري • الكوكب الساري • الاسكندرية • الآمال •
١٩٠٠	الصباح •
١٩٠١	نجم المسرق • النجاة •
١٩٠٢	المنصور • الاعلان • الرجاء • المصري • النصف صف •
١٩٠٣	الجريدة الماسونية • المودة • الشرق • الزمار •
١٩٠٤	الهلوسة • الاكسبريس •
١٩٠٥	المساعد • الجمهور • الغندرة •
١٩٠٨	الشعب المصري • البعبع •
١٩٠٩	أبو النواس • الطنبورة •
١٩١٠	كراقوز • الأهالي •
١٩١١	الهدى •
١٩١٢	الاقدام •

السنة	اسم الصحيفة
١٩١٤	جريدة الاعلانات القضائية والتجارة . الدليل .
١٩١٥	السلام . الامة .
١٩١٦	النجاح .
١٩١٧	النجارة .
١٩١٨	الهوانم .
١٩١٩	المسلة .
١٩٢٠	الامة .
١٩٢١	الجريدة التجارية المصرية .
١٩٢٢	التبئية .
١٩٢٣	الشعب المصرى . البصير القضائى .
١٩٢٤	حيران . المصباح . اللسان الصادق . العمال . النشرة التجارية . السفير . الجهاد . الاسكندرية .
١٩٢٥	نهضة الشرق . النزهة . البعث . الظريف . الثروة . المهذب .
١٩٢٦	الأجيال . نفائس المدارس .
١٩٢٧	الوجدان . السهام . الرياضة . معرض السينما ، النديم .
١٩٢٨	الرياضة الاسبوعية .
١٩٢٩	الأجيال . الجرس . الثغر : عالم السينما .

الصحف العربية التي تصدر في الاسكندرية

- البصير • الاتحاد المصرى • الدفاع السكندرى •
- الجريدز التجارية المصرية • البورصة • التجارة • السفير •
- الرياضة • البصير القضائى • العهد الجديد • العلم الأخضر •
- اتحاد الشرق : • الفارس • طريق الحياة • الراعى الصالح •
- بوق الأنجيل • مملكة النحل • عرفة الاسكندرية •

صحف ومجلات عربية تصدر في

الاسكندرية حتى سبتمبر ١٩٥١

- البصير • الاتحاد المصرى • الرياضة • الجريده
- التجارية المصرية • البورصة • السفير • الشرق الأوسط •
- اتحاد الشرق • الدفاع السكندرى • مجلة مصر المالية •
- العلم الأخضر • الغازى • الراعى الصالح • المستشار •
- الاسبوع • العهد الجديد • رأى الحر • نشرة محكمه
- الاسكندرية • عرفة الاسكندرية • صحيفة كرموز
- الابتدائية • مجلة الحقوق • مجلة كلية الآداب • السارية •
- المصدر المصرى • النشاط • المهندس • الرواة الحيوانية •
- النشرة الطائفية • شباب الهلال الأحمر • المجلة المصرية
- للقانون الدولى العام • الفنار • مجلة اتحاد كلية التجارة •
- مجلة مدرسة رأس التين الثانوية • الفائز • بوق القداسة •

الصحف الاقليمية بالاسكندرية

التي تصدر حتى عام ١٩٦٦

الاتحاد المصرى - السفير - العهد الجديد - الميدان

الصحافة الاقليمية بالاسكندرية

نشأت الصحافة الاقليمية فى الاسكندرية على مستوى عريض يتوافق مع اهميتها الجغرافية والتاريخية ، وظلت محافظة على هذا المستوى الى آخر الثلاثينيات من هذا القرن . ثم أخذت فى التراجع ، والانحسار عندما أخذت الحركة الوطنية تؤتى أكلها من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بصورة جعلت القاهرة تمتص معظم الأنشطة الاعلامية بسرعة .

ونستطيع أن نقول ان الصحافة الاقليمية ظهرت فى الاسكندرية (انظر الجدول المنشور فيه أسماء الصحف التى صدرت بالاسكندرية حسب السنوات) عام ١٨٦٧ عند صدور جريدة (وادى النيل) وكانت من أوسع وأكبر الجرائد . اذ كانت تنشر فى الاسكندرية وتوزع فى أنحاء

الجمهورية • ثم ظهرت جريدة الأهرام عام ١٨٧٦ . وظلت تصدر بالاسكندرية طوال ٢٣ عاما ، ثم انتقلت الى القاهرة وبعد ذلك صدرت جريدة « الاتحاد المصرى » عام ١٨٨١ ، التى توليت رئاسة تحريرها حتى أغلقت أبوابها فى أواخر عام ١٩٦٦ بسبب وفاة صاحب امتيازها • ثم توالى بعد صدور الجرائد والمجلات اليومية والاسبوعية والنسبوية • منها « البصير » الذى صدر عام ١٨٩٧ ، و « الأهالى » عام ١٩١٠ والمسلة عام ١٩١٩ والسفير عام ١٩٢٤ •

وفد بلغ عدد الجرائد التى كانت تصدر فى الاسكندرية • منذ عام ١٨٦٧ حتى عام ١٩٢٩ ، ١٣٠ جريدة ومجلة • فى حين أن الصحف الاقليمية التى كانت تصدر فى الاسكندرية عام ١٩٦٦ ، لم نزد عن أربع صحف هى « الاتحاد المصرى » « السفير » « العهد الجديد » • « الميدان » •

صحافة الظل : فكيف كانت صورة الصحافة الاعلامية فى بداية حياتها فى الاسكندرية ، ان هذه الصورة يرويها الصحفى الاسكندرانى القدير الأستاذ عبد الحكيم الجهنى (١) • « لقد كانت الصورة هنا فى الاسكندرية راسخة على وشك العمل فى صحافتها (فواره بالحركة ، والتحفى خلال الحرب العالمية الأولى • كانت هناك جريدة • يأتى

(١) روى الأساد عبد الحكيم الجهنى الذى كان رساما لـ « جريدة » وادى النيل » هذه الذكريات فى ندوة أقامها نقابة الصحفيين بالاسكندرية فى ٦ فبراير ١٩٦٨ •

النيل ، والأهالى « والبصير » . وكانت الأحكام العرفية
تقيد حرية الرأي ، وكذلك أزمة الورق حددت الصفحات .
وكان الشعب يعرف ما تعانيه كل جريدة بسبب الأحكام
العرفية . ولا ينتظر منها فى هذه الظروف أكثر من مجرد
الأنباء والبلاغات الرسمية .

ولكن كانت هناك تحت الأرض ، أو (فى الظل)
صحافة وطنية تعمل بوسائلها الخاصة . وكانت هذه
الصحافة تتخذ ميدان المساجد وكرا لها ، وكان بيرم التونسى
من أبناء حارة سيدي أبو الفتوح القائمة على كتف مسجد
سيدي « أبو العباس المرسى » ، وقد أصدر نشرته القذرة
« المسلة » . لا جريدة ولا مجلة » ، وقد رمز فى افتتاحيتها
الى مدى الضيق الشديد بأثقال الحماية القائمة على صدر
البلد . حين كتب فى المقدمة « يامتعتع المجد » . وسافر بيرم
الى القاهرة ليمارس نشاطه هناك .

ولكن زاد الاسكندرية عن صحافة « الظل » لم ينقطع
بهذه الهجرة « البيرومية » الى القاهرة ، فقد أسعفتنا الخيلة
بنسوع من النشرات شسبه المنتظمة ، وكان يشجعنى على
تحريرها نفر من طلبة العلم ، وتقرؤها من الشباب المتحمس
على ضراء « الفوانيس الخمسة » فى ميدان « أبو العباس »
رغم طلائها بألوان قاتمة خوفا من الغارات الجوية .

وكانت صحيفتنا السرية تلك تكتب بخط اليد ، وتتضمن
تحليلا يوميا لآخر أنباء الحرب من وجهة النظر الوطنية

التي ترحب بكل اندحار للقوات البريطانية وغيرها من جنود الحلفاء . وكان الشعب يردد في ذلك الحين قصيدة منها .

إذا جاء القتال على القنال فبشر مكسويلا بأحبال
أى أنه كان يرحب بالحملة التركية الجرمانية الراحقة من سوريا على مصر . ولقد كنا في هذه النقطة نحمل باحساساتنا واتجاهاتنا عن جاراتنا من البلاد العربية فيما وراء سيناء والبحر الأحمر . لأن القوم هنال كانوا يتطلعون الى التحرر من النير العثماني . ويتمنون الهلاك للأتراك ، وحلفائهم ، والنصرة للقوات المعادية لهم . على حين أننا كنا على العكس في ذلك تماما . وقد أبيت الأيام فيما بعد أننا كنا أبعد نظرا وأصدق رؤية . إذ ما كاد الحرب تضع أوزارها . حتى أخلف الحلفاء وعودهم بسربف مكة (الملك حسين الأول) ووضعوا سوريا تحت الانتداب الفرنسي ، وفلسطين تحت الانتداب البريطاني والإشراف الصهيوني . وقد بقيت هذه الفجوة بيننا وبين عرب الشرق بعض الوقت ، ولم يتم الالتحام بين الشعور العربي في أفريقيا ، والشعور العربي في آسيا إلا عندما ضربت دمشق . وقد عبر شوقي عن هذا في شعره .

« سلام من شذا بردى أرق »

دم السوار يعرفه فرنسا ويعلم أنه سور وحف
وللحرية الحمراء باب بكل يد مخرجته سدق

ويعود فنقول اننا في جريدتنا المسائية السرية
كنا نحتفل بمظاهر الانهيار لجهة الحلفاء الشرقية ، وتصعد
الجيش القيصري ، وقيام الثورة في روسيا ، واضطرارها
لعقد صلح منفرد مع الألمان سجلته معاهدة « بريست
ليتوفسك » وفي المعاهدة تصريح من الطرفين بالتخلي عن
النظرية الاستعمارية التي كان يمثلها الحلف البريطاني
الفرنسي .

وكنا نحلم بتدهور مماثل في جبهة الحلفاء الغربية ،
لان هذا يؤدي الى تحرير الشعوب الراححة تحت نير
الاستعمار الغربي ، ولكن مساعدة أمريكا لقوات الحلفاء
المتقهقرة أمام هجوم الربيع الألماني عام ١٩١٨ ، قلب ميزان
القوى في معركة « المازن » الثانية بالهجوم المضاد عند
« شاتو تييري » حيث ظهرت قوات الجنرال « بيرشينج »
الأمريكي التي لم تشترك في القتال ومزودة بالأسلحة
الحديثة ، وسط جيوش انهكها القتال نحو خمسة أعوام .
ثم انتهت الحرب بغير ما كنا نتمنى . وتمكنت الحديعة
الاستعمارية ، من اجبار الدكتور « ولسن » من القاء
وصاياه وأفكاره المثالية في بحر الظلمات ، ولو كانت
الأمر تؤخذ بالمقاييس المادية وحدها لما كانت في وسع
بلاد مقهورة كبلادنا ان تحرك ساكنا ، أمام خروج بريطانيا
من الحرب العالمية الأولى منفردة في الميدان الدولي ، بمقام
الصدارة المطلقة ، مما جعل الشاعر الشعبي يرم يقول في
ذلك الحين :

الشرق والغرب باتوا تحت التاج
واللى حكم على الأراضى يحكم الأمواج

والطيارات تشتغل عملولها معراج
ناقص على لندره ترحل لها الحجاج

ليلى ليلى يا عين
ليلى ليلى يا عين

ولكن شعبنا العظيم رفض الاستسلام لمنطق القوة
المادية ، فكانت الفارعة ، وقامت ثورة ١٩١٩ . ومع تقدم
النورة اسع نطاق النشر ، ونفضت صحف الاسكندرية عن
كاهلها كابوس الأحكام العرفية ، فأخذت تقوم بدورها فى
الخدمة سمين وسنين حتى أسخننها الجراح ، ولم يبق منها
الا بقية سيوف تومض بالاصطبار ، وتعيش على أمل أن
يسعفها تنظيم الصحافة الاقليمية .

وفى غضون تلك الحقبة من بعث الصحافة السكندرية
الوطنية بين الحربين العالميتين ، تبرز جريدة «وادي النيل»
التي أنشأها محمد الكلزة . ولم تبلغ منزلتها الكبرى فى
التأثير على الراى العام الا خلال العشرينات والثلاثينيات ،
لتتحقق مع الصحافة الاقليمية الحية ، وجودا محسوسا على
المستوى المصرى والمسنوى العربى وامتدادا لهما فى المستوى
الاسيوى والافريقى . ولنسى مدرسة صحفية عمل فيها
ونخرج منها كثيرون من أعلام النقد السياسى والاجتماعى
والفنى .

وكان من أقوى التعبيرات عن حيوية الصحافة
السكندرية وسعة أفقها ان « وادى النيل » كانت فى بعض
مراحل النضال العومى ، والازمات السياسية الحادة مهجرا ،
أو ملجأ لقوات المعارضة ، والاقلام الحرة التى تضيق بها
القاهرة . وعندما أوقف دستور عام ١٩٢٣ بالتواطؤ بين
الفصر وبعض الأحزاب التى كانت ترى ان هذا الدستور
يؤبى فضفاض على الشعب . فنحت « وادى النيل » ذراعيها
للناشرين على هذه النكسة الخطرة ، وأتاحت لمحمود عزمى ،
وتوفيق دياب ورهطهما المنشق على الأحرار الدستوريين ان
يشفوا طريفهم الى الراى العام للدفاع عن الحرية المخنوقة .
وقد تعرضت جريدة « وادى النيل » بسبب ذلك الى التعطيل
نحو عام لأنها حاولت ان تنير الراى العام المصرى ، وتجعله
يقف على بواطن الأمور ، وتدفعه الى أن يثور لينال حقه
فى الحرية .

وعندما تكرر العدوان على الدستور فى أوائل
الستينيات وخابت آمال الشعب فى قياداته الحزبية
المتخاذلة ، وجدت التشكيلات المتحمسة من الشباب مجالا
لنشاطها فى هذه الجريدة .

لقد كان ذلك على المستوى العام ، أما فى المحيط
الاقليمى فقد كانت « لوادى النيل » رسالة دأبت على
أدائها فى كل عهودها ، وهى معارضة الأغلبية الأجنبية
التي تسيطر على الحكم المحلى ، كما كان يعبر عنه المجلس
البلدى فى تشكيله الأساسى المختلط فكانت صيحتها

المعروفة (لا يرجى اصلاح للاسكندرية الا بالغاء مجلسها
البلدى) . وبسبب هذا الموقف كانت المعارك متصلة بين
(وادى النيل) وأولياء المصالح الأجنبية فى البلدية والمحاكم
المختلطة والبورصة ، وغيرها من المعاهد والمنشآت التى كان
يغلب عليها الطابع الأجنبى . وفى هذا الجو من الجفاء بل
ومن العدا بين تلك الجريدة الوطنية ، والقوى الأجنبية
المسيطرة على موارد الاعلان والائتمان ، فاضطرت جريدة
« وادى النيل » الى الاحتجاب فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٣٦ .
ولم تكن « وادى النيل » وحدها فى الميدان ، ولكننا
اتخذناها نموذجا ، فمن حولها كانت جرائد « الأهالى » .
الاتحاد المصرى « الأمة » ، « البصير » ، النور . . وغيرها
تقوم بخدمات جليلة والحق أن مدرسة « الصحافة
السكندرية » قد أخذت نفسها ببجد يفوق طاقتها وخرجت
كثيرا من ألمع الصحفيين وقادة الراى الذين أدوا دورا هاما
فى حياتنا السياسية .

وكانت الصحف الاقليمية فى ذلك الوقت تنقسم الى
قسمين ، صحافة ديناميكية ، وصحافة استاتيكية . والأخيرة
لم تكن تهتم الا بنشر أسعار الذهب ، وتحركات السفن
فى الميناء ، وأوراق البور
العادية . فهذه الصحافة الا...

لم يؤثر بطبيعة الحال على الراى العام . والصحافة
الديناميكية فهى الصحافة التى تؤثر فى الراى العام ،
وتحرك الشعور الكامن عند الجماهير ، وتفضح الاعيب

الغلبه الاجنبية فى الاسكندرية ، ومن هذه الجرائد
الدناميكية جريدة « وادى النيل » ، والأهالى .

محاولات لاصدار

صحيفة اقليمية بالاسكندرية

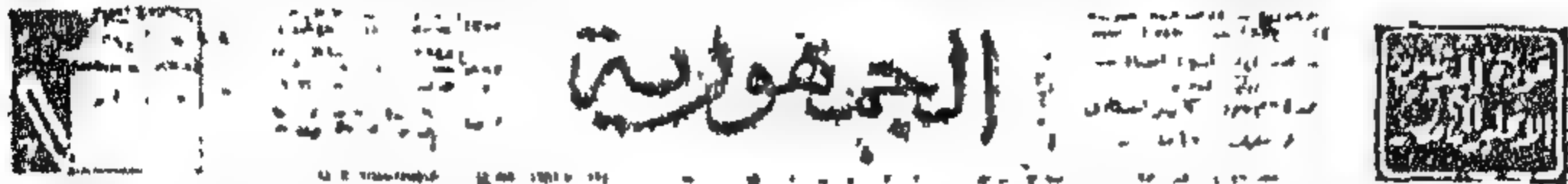
وابتداء من الخمسينيات من هذا القرن ، كانت تصدر
فى الاسكندرية بعض الصحف الاقليمية كالْبصير ، والاتحاد
المصرى . والسفير ، . . . وغيرها ولكنها كانت صحف
ضعيفة الامكانيات ، قليلة الأثر فى تكوين رأى عام قوى ،
ولكن ظهرت عدة محاولات لاصدار صحيفة اقليمية
بالاسكندرية . لها الأثر الفعال فى الجماهير والرأى
العام . وظهرت هذه فى شكل مجلات شهرية ، أو «صفحة»
تنشر يوميا فى احدى الصحف الكبرى . أو فى ملاحق
صحفية عن الاسكندرية تصدرها الصحف الكبرى أيضا
بفصد جلب الاعلانات . فما هى هذه المحاولات ، وما هى
العقبات التى اعترضتها ، وكيف فشلت تلك المحاولات ،
ولماذا ؟ . . .

لقد ظهرت « صفحة الاسكندرية » فى جريدة
« القاهرة » مرة كل أسبوع ، فى أوائل الخمسينيات ،
ولم تستمر طويلا ، وان كانت قد استطاعت أن تلفت أنظار
الجماهير فى الاسكندرية . ثم اصدر « الاتحاد القومى »
مجلة شهرية باسم « الأحرار » فى بداية ١٩٥٣ . ولكنها

الأردن ينكسر إسرائيل إلى مجلس الأمن

وقد صعد يوم الاثنين

تمرد الجنود البريطانيين تمتد إلى ألمانيا الغربية



نابته يقول بلو حمر الحافطين: جنودنا نأزرون لأنهم يقتربون في مهربة

وقد صعد
الجنود
البريطانيون
في ألمانيا
الغربية
لأنهم
يقتربون
في مهربة

مساندته بتأييد سياسة إسرائيل
انتهام حكومة إسرائيل
بأنها تهدد بالتسوية
لأنهم يقتربون في مهربة

إذا نجحت
البعثات السرية
استراة في إسرائيل
البعثات السرية في
تتم

القاهرة - نيويورك
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦

الجنود
البريطانيون
في ألمانيا
الغربية
لأنهم
يقتربون
في مهربة

انتهام حكومة إسرائيل
بأنها تهدد بالتسوية
لأنهم يقتربون في مهربة

إذا نجحت
البعثات السرية
استراة في إسرائيل
البعثات السرية في
تتم

القاهرة - نيويورك
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦

القاهرة - نيويورك
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦

الجنود
البريطانيون
في ألمانيا
الغربية
لأنهم
يقتربون
في مهربة

انتهام حكومة إسرائيل
بأنها تهدد بالتسوية
لأنهم يقتربون في مهربة

إذا نجحت
البعثات السرية
استراة في إسرائيل
البعثات السرية في
تتم

القاهرة - نيويورك
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦

القاهرة - نيويورك
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦
في ١٢ أكتوبر ١٩٥٦

صوره زكوغرافية للصفحة الأولى من جريدة « الجمهورية »
يوم ١٢ أكتوبر ١٩٥٦ ، وليس فيها أية اشاره عن « صفحة الاسكندرية »
الموجودة بداخلها .

صورة زئكوغرافية « لصفحة الاسكندرية » في « جريدة الجمهورية » وبتبين أن شكلها العام ؛ يعتمد على الخبر ؛ والحادثة ، وليس هناك أى عنوان للصفحة مكتوب عليه « صفحة الاسكندرية » .

لم يستمر فى الصدور ، لزيادة تكاليفها ولم يصدر منها
الا بعض الاعداد التى تعد على أصابع اليدين .

صفحة الاسكندرية جريدة الجمهورية

ولظهر « صفحة الاسكندرية » فى جريدة الجمهورية،
فصه يرويها مدير مكتب الجريدة فى ذلك الوقت ، روى
هذه القصة الصحفى عبد المنعم السويفى الذى كان مدير
تحرير مكتب الجمهورية فى ذلك الوقت . وقد اخذت
منه هذا الحديث يوم ٣ مايو ١٩٦٨ فى لقائى معه بمقر
نقابة الصحفيين بالقاهرة .

« قبل ان تصدر هذه الصفحة ، كنت قد سافرت
فى أغسطس ١٩٥٥ فى رحلة صحفية الى ايطاليا ، وفرنسا،
وزرت عدة صحف بها ، ولاحظت كثرة عدد الطبعات التى
تصدرها الصحف الكبرى ، ولفت نظرى فى مدينة مرسيليا،
حريدة اقليمية اسمها Provincial تصدر من هذه
المدينة فى ٢٢ طبعة يومية وتوزع نصف مليون نسخة
يومية . وكانت الجريدة تصدر فى ٨ صفحات يومية منها
٦ صفحات تصدر فى جميع الطبعات ، ثم الصفحتين
الباقيتين تتغيران بتغير المدينة التى ستوزع فيها الجريدة ،
وكانت هذه الجريدة « البروفينسيان » تمت توزيعها الى
جنوب شرق فرنسا ، وتوزع فى كل هذه المدن بشكل

منسح ، ويزيد توزيعها على الصحف الفرنسية التي تصدر من باريس . كصحف « الفيجارو » ، « واليومانيته » ، وغيرها . لسبب بسيط انها كانت تهتم بمشاكل وأخبار الناس في هذه المدن .

وجدت مثلا ان الجريدة تخصص في طبعة مدينة من المدن صفحة كاملة عن « سباق الدراجات » الذي تنظمه تلك المدينة . وجدتتها تهتم بحفلات الجمعيات النسائية اهتماما كبيرا ، تهتم ايضا بالنشاط الأدبي في المدن الصغيرة ، وبالنشاط المدرسي ، بالنشاط الوظيفي . بحيث تصبح الصفحتين المخصصتين لكل مدينة مرآة لما يحدث في هذه المدينة من نشاط . هذه الجريدة لها مكتب رئيسي في باريس ، وله اتصال مباشر بمركزها الرئيسي في مرسيليا بأجهزة الارسال اللاسلكية . « تليبرنتر » Tele-Printer

كما ان مكتب باريس متصل بالمركز الرئيسي بجهاز ارسال لاسلكي وجهاز تليفوني لارسال الصور مباشرة بالتليفون من باريس الى مرسيليا . وبهذا الشكل فان الجريدة ، وهي تطبع بعيدة عن العاصمة ، يمكنها أن تغطي كل أخبار العاصمة مصورة ، أو غير مصورة مثلها تماما مثل التي تطبع في باريس .

وللجريدة مكاتب صحفية في كل مدن جنوب فرنسا مزودة باتصال مباشر بالمركز الرئيسي بمرسيليا . وتقوم هذه المكاتب بارسال أخبار المدن أولا بأول ، منذ مطلع

النهار ، وحتى منتصف الليل ، بحيث تتمكن مطابع الجريدة من جمع كلمات الأخبار أولا بأول دون تعطيل ، اذ ان عليها أن يجمع خمسين صفحة يوميا ($22 \times 2 = 44 + 6$ صفحات ثابتة = 50 صفحة) .

وكما قال لي رئيس تحرير هذه الجريدة في ذلك الوقت ، أن السبب في زيادة التوزيع ، ان القارئ في كل مدينة يرى نفسه في الصفحتين المخصصتين لمدينته ، لذلك فهو يشتريها خصوصا ، وهي تقدم له فوق ذلك كل ما يجرى في باريس ، وفرنسا كلها والعالم .

وحضرت الى القاهرة ، وعرضت الفكرة على المسئول عن التحرير في جريدة الجمهورية في سبتمبر ١٩٥٥ . فرحب بالفكرة ، وطلب مني تنفيذها فورا . بحيث تصدر في صفحة خاصة في طبعة خاصة للاسكندرية تحمل محل رقم الصفحة العاشرة في الجريدة ، والتي كانت مخصصة للحوادث ، بحيث لا تقرأ صفحة الاسكندرية الا في الاسكندرية وضواحيها التي تباع فيها الكميات من النسخ الخاصة بها .

وقد استمرت التجربة خمسة أشهر ، ثم توقفت عن الصدور بعد أن تولى رئاسة تحرير الجريدة مسئول آخر كامل الشناوى .

وهناك عدة ملاحظات على التجربة . وهي انها اهتمت لأول مرة بالعمال ، وخصصت نصف عمود يومي لأخبار

العمال ، وتقديم شخصية عمالية من رؤساء النقابات أو المستولين فيها . وعالجت الصفحة مشاكل الاسكندرية بمعرفة القراء أنفسهم ، اذ خصصت نصف عمود يكتبه أبناء الاسكندرية ، عما يجيش في نفوسهم من أفكار أو اقتراحات واهتمت أيضا بالنشاط الاجتماعي اهتماما كبيرا سواء النشاط النسائي أو الجمعيات الخيرية ، أو النوادي الرياضية ، أو الطلبة ، والجامعة ، ونشر أخبارهم وأحاديثهم . وابرأ الحوادث الهامة .

ولم يكن المجال السياسي للبلد في ذلك الحين يسمح بالدخول في حوار سياسي أو فكري . وقد أثبتت الصفحة زيادة كبيرة في التوزيع وصلت الى الضعف .

أسباب إغلاق الصفحة :

وبعد أن تولى رئيس التحرير الجديد مهمته ، كان من وجهة نظره في الصفحة ، ان أخبار الاسكندرية ، يجب أن تقرأ في جميع أنحاء الجمهورية ، فرحبت على الفور بأن تكون الصفحة ثابتة وتطبع في جميع الطبعات . فرفض . . وقال انه ممكن أن توزع الأخبار على صحف الجريدة .

وكان معدل عدد الموضوعات والأخبار التي تنشر يوميا في الصفحة نحو ٢٥ خبرا وموضوعا وصورة . وبعد إغلاق الصفحة ، لم يعد ينشر الا خبرا أو اثنين . . وهي

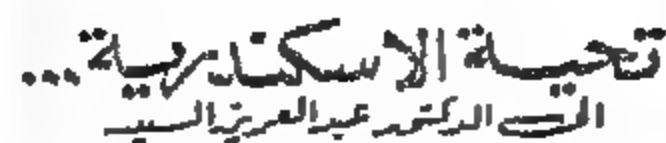
نفس الأخبار التي كانت تنشر في خارج الصفحة حينما كانت الصفحة موجودة فعلا . فقد كانت هناك أخبار هامة نهم كل الجمهورية وكانت تنشر عادة خارج الصفحة . مثل أخبار الوزراء . وكانت النتيجة بعد اغلاق الصفحة . أن حرم أهل الاسكندرية أنفسهم من معرفة ما يدور في مدبرهم من ألوان النشاط المختلف .

* وقد روى أحد المحررين الذين اشتركوا في تلك التجربة أن الاعلانات كانت في آخر أيام التجربة تطفئ على الصفحة . فكلما ورد اعلان الى الجريدة وليس له مكان في صفحات الجريدة ، كان أسهل شئ على مسكونارية التحرير أن يضعه في صفحة الاسكندرية التي انكمشت حتى أصبحت ربع صفحة . وقد أدى هذا الى تأجيل الموضوعات ونشرها بعد عدة أيام مما أفقدها الأهمية ، والحيوية . والجدة .

* ولكن هذه الصفحة بطبيعة الحال لم تؤثر الباطر المباشر والقوى في الرأي العام - وبخاصة الاسكندرية - لأنها اهتمت بالأخبار والموضوعات السريعة ، لتغطية مساحة الصفحة يوميا .

اسكندرية :

وفي ٢٣ يوليو ١٩٦١ صدرت جريدة « اسكندرية » في ١٦ صفحة في حجم ربع الجريدة اليومية ، عن المركز .



كان لاجار الذي نور دالفر السند مدير جامعة
الاسكندرية في النظم العالي سدي عبا والوسا انا
والعالمه بالنور وقد تان ساندل قبل نفسه مدير
للعامه مدير الفرع جامعة القاهرة والخرطوم وقد كان
الوسا راج الذي بالورابي احد دانه في سبب عن سباسب
الورابه قبل دواس هسب اوامروا بها في سنة ونسب
في نور عبد الور السند في الاسكندرية صوب الاسكندرية
هذا وقد قرر مجلس الجامعة في سنة السند في
اسماء الاسكندرية من مدير خلفه لولاي عظميه
الاسكندرية

۲ فصلنامه ۳ فصلنامه



بمطروحاته، المركز الرئيسي للاتحاد القومي

الرجوع إلى الأصل في اللغة العربية

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

١٦٠١

٢٠ الف فيه للساعات النبوية
طائفة انكسرت ليعجم عا ٦١ لآخرة القدم

[illegible]

٥٠٠ الألعاب

[illegible]

تلك مجلس اتحاد المصنفين العرب الاجتماعات والاميل
منه غيره في تلك فاعلموا اني فسي من العلم المصنف
وسلم انما انما انما انما انما انما انما انما انما
انما انما انما انما انما انما انما انما انما

١٥

الحق القراء...

[illegible]

في قهوة وانما سهم القارة المتكثرة مضمينا في المصحح
 وفي أحد المصحح وفي هذا المصحح المصحح أمام إحدى الآراء فلا تقع عينا المصحح
 في أنوار من أجل وفيه مسمى الأماج المصحح في جمهورها
 في تصوير آثار مسموعة

صوره زئكوغرافية لجريدة «اسكندرية» الشهرية التي لم تثبت على شكل مميز لها في كل عدد . وكان نسكلها العام يتغير في كل عدد من أعدادها السبعة .

الرئيسى للانحساد القومى . وكان من المفروض أن يكون أسبوعية ، ولكنها صدرت شهريا فى ٢٠ صفحة . . . ويقول المسئول عن هذه التجربة ، روى هذه المعلومات طلبت شعت رئيس تحرير هذه التجربة . وكان يعمل مديرا لمكتب جريدة المساء بالاسكندرية . وقد فقدته صحافة الاسكندرية أثر نوبة قلبية .

ان جريدة « اسكندرية » كانت ستصدر أسبوعيا . ولكن الظروف المالية ، والامكانيات الطباعية حالت دون ذلك ، وتقرر اصدارها شهريا . والذي قامت به التجربة خلال أعدادها السبعة التى بدأت فى يوليو ١٩٦١ - وانتهت فى ٧ يناير ١٩٦٢ - بخدمة الاسكندرية وسكانها ، ومعالجة مشاكلهم ، ووضع الحلول لها . ووضع تخطيط لأبواب هذه الجريدة ، مثل نشر عناوين الصيدليات المفتوحة فى أيام الاجازات . وبينك العقول . حتى الأبواب التى كانت معروفة ، قدمتها الجريدة فى صورة جديدة مثل « أخى المكافح » عن العمال . وميدالية الاسبوع ، لشخصية اسكندرية قدمت عملا ومجهودا ملحوظا . والبيت السعيد .

ولكن الجريدة للأسف كانت بعيدة عن السياسة ، لعدم وجود معلقين سياسيين .

مشكلات التجربة :

وفد صادفت تجربة جريدة « اسكندرية » عدة مشاكل منها الاضطرار الى طبع الجريدة فى « دار التعاون » بالقاهرة فى اول أعدادها حتى العدد الرابع لعدم وجود امكانات الطباعة الحديثة . وعدم وجود رأس مال ثابت . وكذلك عدم وجود محررين منفردين . فكل الذين اشتركوا فى تحرير أعداد الجريدة ، يعملون فى دور الصحف الكبرى ، ويعملون فى هذه الجريدة بالقطعة . ولهذا فلن يمكن أن يقدم أحد هؤلاء الصحفيين خبرا قويا أو موضوعا خطيرا ، لأنه بطبيعة الحال سيقدمه الى جريدته التى يعمل فيها أصلا . كما أن الجريدة لم تكن تتعرض للنقد السياسى .

ونتيجة لايها كانت تصدر شهريا ، لم تكن موضع اهتمام باعة الصحف ، ومع ذلك فقد كان متوسط البيع ألفى نسخة شهريا . ولو كانت أسبوعية ، ولها الامكانات لكانت تستطيع أن تباع أكثر من هذا العدد بكثير . ولم يكن للجريدة مقر ثابت . فقد كان مقرها « نقابة الصحفيين » نظير أجر رمزى . وكانت هناك أيضا محاولات للتجديد فى كل عدد ، وبخاصة الماكنة ولكن فى حدود ضيقة ، من ناحية الصحف .

ملاحظاتى على التجربة :

✱ أطلعت على أعداد الجريدة السبعة ، فلاحظت أنها لم تنبت على شكل تتميز به ، وبخاصة فى الصفحة الأولى ، ومع ذلك فقد تميزت بابوابها البابتة ، وبمحاولتها التعرض لمشكلات الاسكندرية الاسكانية ، والسياحية .
واوردت صفحات خاصة للأدب والفنون والجامعة ، والميناء .
وكان صدورها سهريا يفقدها الاتصال المباشر والمؤثر فى العارى .
فمرور شهر كامل يفقدها الحيوية ، بل بنسائها العارى أحيانا ، وهى لذلك لم تستطع أن تقوم بحملة صحفية تجاه أية مشكلة من المشاكل ، لأن الحملة الصحفية فى أية جريدة تحتاج الى دوام الاستمرار ، لتربط العارى معها ، ولكى تؤثر فى الرأى العام ، وتثير اهتمامه ، ونجعل المسئولين مدفوعين بقوة الرأى العام الذى انفعول بمابعة تلك المشكلة أن يضعول الحلول الايجابية لحل المشكلة .

كما ان ضعف الامكانيات الطباعية لم يمكنها من ملاحقة أهم الأحداث التى تمر بالاسكندرية . فقد تصادف عند ظهور العدد أن وقعت أحداث هامة فى الاسكندرية كانت حديث الناس ، واستطاعت الصحف الكبرى بطبيعة الحال ان تغطى هذا الحدث ، ولكن جريدة « اسكندرية » ، لاتستطيع أن تفعل ذلك ، لأنها تطبع موادها طوال الشهر . حسب الامكانيات الطباعية الضئيلة ، واذا استطاعت أن تغطى الحدث الكبير ، فان امكانيات المطبعة لن تمكنها من الصدور فى الوقت المحدد . وهذا عامل هام فى انها لم

سفر « بخبطة صحفية ضخمة » تكون حديث الناس ،
والسبب في ذلك ان الصحفي الذي يحصل على هذه
الخبطة ، سيقدمها الى جريدته التي يعمل فيها ، ولن يقدمها
الى هذه الجريدة ، فولاؤه أولا وأخيرا لجريدته ، وليس لهذه
الجريدة بطبيعة الحال .

ومع ذلك ، فقد عالجت جريدة « اسكندرية » في
أعدادها السبعة عدة موضوعات هامة مثل التحقيق الذي
كتب عن « شهداء البحرية » و « هل يمكن أن تكون
الاسكندرية مدينة المؤتمرات » . و « دراسات الاتحاد
القومي ، لمشكلة الاسكان » ومعالم الاسكندرية والمجتمع
عام ٢٠٠٠ » و « قانون اشغال الطريق » .

والانحداد القومي يكشف تلاعب شركة « ليون
الفرنسية » قبل التأميم . وكانت هذه الموضوعات
تنشر في الصفحتين المتقابلتين في منتصف العدد ، وهي
موضوعات تنفرد الجريدة بنشرها وتهم بدون أدنى شك
كل المسئولين في الاسكندرية ، وأهالي المدينة . ولكن
الملاحظة التي استرعت انتباهي ان معظم هذه الدراسات
والموضوعات ، لم يكتبها صحفي ممن اشتركوا في تحرير
هذه المجلة ، وانما كتبها مهندس محمد محمد اسماعيل -
مقرر لجنة المرافق العامة والمواصلات .

القضاء على الرومين في ايرانية


 مكتبة آیت الله العظمی الخمينی
 ۳۰ شارع حسنة وهدوی
 عمارة مئدة

أستاذ الاکسیر

الاتصالات
 الادابة
 التحریر

رقم ۳۰۰۰

الخمر

صوره زنكوعرافيه لصفحة « اخبار الاسكندرية » في جريدة الأخبار ،
(٥ اغسطس ١٩٦٢) • ويبدو من الشكل أنها اتخذت طابع الصفحة
الاولى • وظهر اسم الصفحة بوضوح •

أخبار الاسكندرية :

وفى يوم ٥ أغسطس ١٩٦٢ ، ظهرت صفحة « أخبار الاسكندرية » فى جريدة « الأخبار » مكان الصفحة البالية . واخذت شكل الصفحة الأولى . ونعتمد على المانشيب الكبير ، و « المانشيتات » الفرعية . واعتمدت اعتمادا كليا على الأخبار فقط ، وكان صاحب الفكرة مصطفى أمين ، واشترك فى تحرير الصفحة طوال أشهر الصيف ، نواب رؤساء التحرير ورؤساء الاخبار بالقاهرة الدين كانوا يصطافون بالاسكندرية « بالاضافة الى محررى مكتب الاسكندرية ، وطلبة وسباب الجامعة . ونقسم الصفحة الى ثلث للعناوين الكبيرة والصغيرة . وخبر كبير على اليمن ، وآخر على الشمال ، وبالث فى العلب . ثم خبر فى برواز أسفل الصفحة . ومجموعة من الاخبار المتفرقة . وكلمة عن الاسكندرية وكنت مسئولاً عن الجامعة والتربية والتعليم والاذاعة والفن والثقافة . ومن البديهي ان العناوين كانت بتلح ثلث الصفحة ، فلم يتبق الا جزء صغير ، نمتصه أيضا الاعلانات . ومع أن هذه المساحة كانت ضيقة ، الا أن عددا كبيرا من الصحفيين الكبار والشبان ، كانوا يساهمون فى تحريرها يوميا .

وكانت المواد تجمع طوال اليوم ، وترسل « بالديزل » الى القاهرة ، حيث ينتظرها فريق آخر من السكرتارية والخطاطين والمراجعين . وكانت كلمات العناوين تملئ بالذهاب الى القاهرة . للاستفادة من الوقت .

وبدأت سير الصفحة الرأى العام بالاخبار فقط ،
اد كانت بعيدة كل البعد عن الشئون السياسية ، وليس
لها أى موقف سوى تقديم « طبق » شهى من « السلطات » .
وكانت عناوينها متيرة . ففى أول عدد مثلا كانت هذه
العناوين « مؤسسة لادارة مصيف الاسكندرية » ،
و « أسانذة جامعة الاسكندرية يستغيثون من مطاردة
مصلحة الضرائب » . « مليون جنيهه سلفيات لأهالى
الاسكندرية » . « وظائف لألف عامل » .

وكان « المانشيت » الكبير للصفحة . يظهر فى
الصفحة الأولى للجريدة ويختصر الى خبر صغير . اما الصفحة
« أخبار الاسكندرية » فكانت تطبع فى طبعة خاصة مكتوب
عليها « طبعة اسكندرية » أما طبعة الأخبار التى توزع فى
أنحاء الجمهورية ، فلا يوجد فيها شىء عن « أخبار
الاسكندرية » الا ما نشر فى الصفحة الأولى . ثم خصصت
مساحات لأركان جديدة مثل « حميدو قال لى » . إذاعة
الاسكندرية . « من أخبار الاسكندرية » . « الجمهور
يشكو » .

وقد حققت صفحة « أخبار الاسكندرية » زيادة فى
التوزيع فى الجريدة العامة ، ولكنها لم تؤثر فى الرأى العام
« المحلى » التأثير الفعال . لعدة أسباب ، وهى التى أدت
فى النهاية الى فشليا . واغلافها بالرغم من وجود عناصر
صحفية شابة ممتازة . ساهمت فى تحريرها ، ولكن ماذا

مشاكل في محرم بك

مؤتمر عام اليوم لبحث المشاكل في مدارس التعليم الفني بالإسكندرية
علاج أساتذة وموظفي جامعة الإسكندرية وأسرةهم بالمجان في مستشفى الطلبة

عدد الإصدارات ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠
عدد النسخ ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠	عدد النسخ ١٠٠٠٠٠

مشاكل التعليم الفني بالزراعة
أشياء مثيرة للاهتمام في المدارس
مشاكل التعليم الفني بالزراعة
أشياء مثيرة للاهتمام في المدارس
مشاكل التعليم الفني بالزراعة
أشياء مثيرة للاهتمام في المدارس



مشاكل في محرم بك مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي

مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي
مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي
مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي

الجامعة تعالج الأمهات والموظفين وأسرة في مستشفى الطلبة بالمجان

الجامعة تعالج الأمهات والموظفين وأسرة
في مستشفى الطلبة بالمجان
الجامعة تعالج الأمهات والموظفين وأسرة
في مستشفى الطلبة بالمجان



مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي
مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي

مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي
مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي

مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي
مشاكل في محرم بك
مطلوب رفع الترام من الشارع الرئيسي



صورة زنكوغرافية لصفحة « أخبار الإسكندرية » ويظهر فيها
المانشيت « ٧ مشاكل في محرم بك » . ومع ذلك لم تقم الصفحة
بمتابعة هذه المشاكل ؛ واقتصرت على نشر هذا الخبر فقط . وتب
« الصورة » أن شكل الصفحة ؛ لا يفسح المجال للتحقق الصفحة
المدرس الذي يخدم المدينة .

يفعل هذه العناصر ، وهناك أسباب في التخطيط والتنفيذ أقوى من كفاءتهم ، هي التي أدت الى هذا الفشل . لما يلي :

اسباب فشل الصفحة :

١ - ان الصفحة اعتمدت في تخطيطها العلام على الخبر فقط ، والاثارة دون أن تهتم بمعالجة مشاكل الاسكندرية معالجة جدية ، عميقة على أسس علمية .

٢ - انعدام عنصر التحقيقات الصحفية الجادة التي يخدم المجتمع ، لأن تخطيط الصفحة كان قائما على انها مثل « الصفحة الأولى » التي تعتمد على « المانشيتات » والعناوين الضخمة ، والأخبار السريعة . بل لم تستطع الصفحة أن تحاكي الصفحة الأولى ، لقلة الاخبار الهامة التي يمكن أن تكون في الاسكندرية يوميا ، فتم سد هذا النقص بواب عادية موجودة داخل الجريدة مثل « الجمهور بشكو » و « حميدو قال لي » الذي تنشر فيه أخبار قصيرة عن المجتمع في الاسكندرية ، و « اذاعة الاسكندرية » ورأي اسكندراني » .

٣ - كانت الصفحة يهتم بنشر الخبر في صورة مكبرة دائرية مع قيمته ، وكان الناس يقولون « يعملوا م الحبة فيه » . هناك وجد « عنوانا كبيرا » عن « مؤتمرات في الأحياء الشعبية » (٦٣/١/١١) وعندما نقرأ نجد أن الخبر لا يزيد عن عدة أسطر (١٥ سطرا فقط) ثم لانهتم

الصفحة بعد ذلك بما يحدث في تلك المؤتمرات من أعمال
مس أهم مشاكل الاسكندرية .

٤ - انصراف كبير من الفراء عن قراءة الصفحة .
وعن شراء الجريدة ذاتها لنشر « مانشتات » حيالية مثيرة ،
لم تتحقق في ذلك الوقت ولم يتحقق حتى هذه اللحظة أى
بعد مرور ما يقرب من خمس عشرة سنة . ومن أمثلة هذه
العناوين الكبيرة .

أقراص لمنع التدخين

نصف مليون قرص تصل من أمريكا خلال أيام لتمنع الشهية
عند التدخين :

(أخبار الاسكندرية ١٩٦٣/١/٣٠)

* تحويل مسرح سيد درويش الى مسرح عالمي لانعاش
الاسكندرية فنيا :

(أخبار الاسكندرية ١٩٦٣/١/٣١)


* مدينة الكترونية

مدينة عالمية للملاهي تدار بالكهرباء والأجهزة الالكترونية
تقام في سموحة :

وانتل نص الخبر الذي استحق هذا العنوان الكبير من
الصفحة « سيتم انشاء مدينة عالمية للملاهي في الاسكندرية
على غرار مدينة ملاهي والت درني الأمربكة . »

الشعب يشرف على المحرمات الشعاوية

مكتبة أنور محمد بن باز
٣٥ شارع مصر، الرياض
عمارة مترو
الإعلاميات
الإدارة
التحرير



مدير
مدير
مدير

مدير
مدير
مدير

مدير
مدير
مدير

مدير
مدير
مدير

وطلاب منع من الالتحاق بالجامعة امام المدارس
 من الامم الاخرى في الامم المتحدة.

معاليه العالم البرياني

[illegible][illegible]

1997年12月15日

صعود زكوة خرابية لصلحة « اختيار الاسكتريبة »
 ابلاع « الاعلانات » و « المانشمان » للصفحة ؛ بحث
 صغيرة للاختيار ؛ بما فيها الابواب والساحة .

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة عدا تفاصيل هذا المشروع . وقع الاختيار على منطقة سموحة لانتشاء هذه المدينة . سنتسأ بجا بحيرات وبرك ، وجبال صناعية (وبرج لمشاهدة الاسكندرية ، ستحيط بالمدينة غابة واسعة تمتد حتى الطريق الزراعى السريع . ستزود المدينة بالألعاب الكهربائية والالكترونية وقطارات الديزل الصغيرة وفوارب ندار بالكهرباء مع اقامة خط « تلفريك » يصل ما بين برج المدينة وجبالها الصناعية ليستخدمها الجمهور فى نزهاه بالمدينة . وينتظر البدء فى تنفيذ هذا المشروع فى العام القادم بعد اعتماده .

(أخبار الاسكندرية ١٩٦٣/٢/٤)

٥ - ولم نهتم الصفحة بمشكلات العمال ، والميناء والجمرك ، واذا اهتمت ، فهي تنسر عناوين ضخمة ميرة عن أزمة النكدس فى الميناء ولكنها لا تتعمق فى نشر تحقيق خاص بهذا ، وانما تنشر الخبر فى شكل مثير ملفت بفصد اثاره القارىء لشراء الجريدة ، ولكن القارىء سرعان ما يعيد الجريدة الى البائع بعد أن يطلع على الخبر الصغير ، الذى نشر فى صورة مكبرة .

٦ - ومن أسباب فشل الصفحة أن المحررين كانوا ينشرون انتاجهم بدون توقيع أسمائهم ، الذى يعتبر حافزا أدبيا يشجعهم على تجويد انتاجهم . فأدى هذا الى تكاسل عدد كبير منهم فى مد الصفحة بأخبار هامة ، بل

نوف البعض عن امداد الجريدة بالأخبار الصحفية .
وأصبحت الصفحة مجالا خصبا لطلبة المدارس والجامعة
يتمرنون فيها . وعندئذ هبط مستوى الأخبار والموضوعات ،
الى أن أغلقت . فى يوليو ١٩٦٣ .

٧ - لم تقم الصفحة « بحملات صحفية » لحل مشكلات
الاسكندرية الهامة ، ولكنها اذا تعرضت الى مشكلة ،
فتعالجها من الناحية الاخبارية السطحية المثيرة فقط .

٨ - كانت هذه الصفحة سببا فى اختفاء أخبار
الاسكندرية عن باقى محافظات الجمهورية ، اذ اكتفت
الجريدة بنشر أخبار الاسكندرية فى « صفحة الاسكندرية » ،
ولم تنشر فى الصفحات الأخرى الا بعض الأخبار الهامة .
كمؤتمرات الوزراء مثلا .

٩ - انحصرت صفحة « أخبار الاسكندرية » فى
آخر أيامها فى نشر الأخبار الروتينية ، والتافهة ، حتى
أصبح « المانشيت » الذى هو عماد الصفحة ، وسر انجذاب
القراء الى الجريدة ، عبارة عن لافتة لخبر صغير .

١٠ - وبالرغم من كل هذه الأسباب ، فقد طغى
الاعلان على الصفحة بشكل يلفت النظر ، اذ احتل فى
كثير من الأحيان أكثر من ثلث الصفحة . والثلث
الباقى للمانشيتات ، والعناوين الصغيرة . والثلث الأخير
للأخبار بها فيها صورة الصفحة التى تبتلع هى الأخرى
جزءا من التلب الأحمر .

منوثر لاوتيا، وقانی الاسکندریہ



لذلك راجع الفصل الثاني من المبحثين تحت هذا العنوان في الجزء الأول من المجلد الأول من هذا الكتاب.

فی سطور

4-11-68

[illegible]

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

تم توقيع الاتفاقية بين الحكومة السودانية وجمهورية مصر العربية في
 ١٩٩٨م، والتي تنص على أن تكون مصر هي الموردين الرئيسيين للنفط
 للسودان، وذلك في إطار التعاون الاقتصادي بين البلدين.

فريق العمل: طارق جابر، بسام حبيب، وفاء كرم

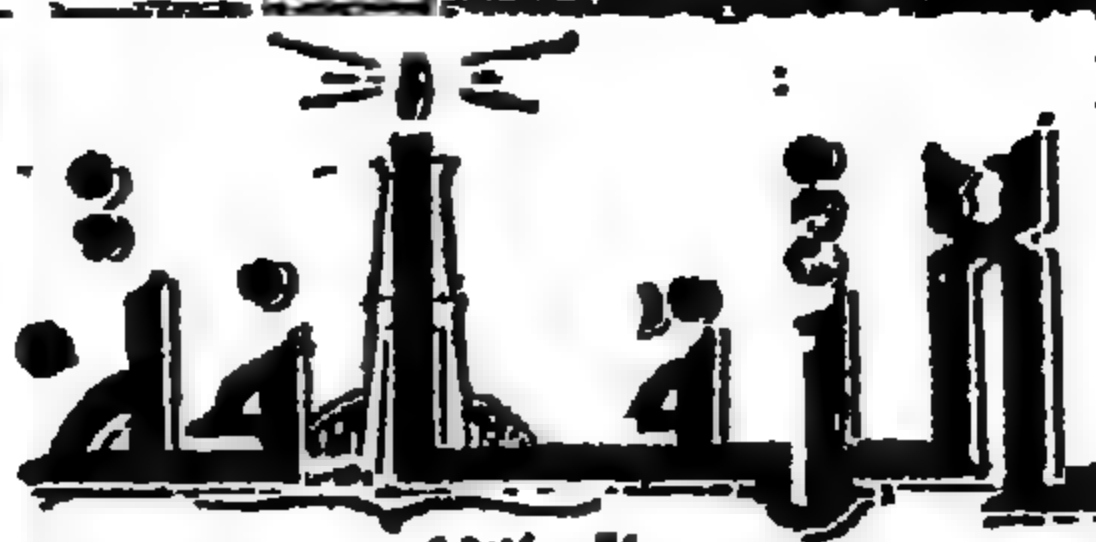
فريق لخدمة الكعبة والمكة المكرمة الإسلامية . ورائد
الكعبة مصطفى بن عبد الله بن عبد الله . في يوم الجمعة
صباح يوم الاثنين الموافق ١٠ من شهر ربيع
الکعب سنة ١٤٠٠ من الهجرة النبوية . في
الليلة من يوم الاثنين الموافق ١٠ من شهر ربيع
الکعب سنة ١٤٠٠ من الهجرة النبوية . في

1

2. Explain the importance of the following factors in the development of a country:

[illegible]

توباشه تي طرح لکري ٿو: جي، او هڪڙو
ڪوٽڙو -- وڏو لکري ٿو: توباشه
هڪ ٿوڙا وڏي سڃاڻ ٿو: توباشه
هڪ ٿوڙا وڏي سڃاڻ ٿو: توباشه



● **المشكلة** ●

المسألة الأولى: في بيان ما هو المطلوب من هذه المسألة.

Figure 3

ملاروخ من القرية الكبيرة

من هذه الكتب التي في دار الكتب المصرية
التي هي من كتب الفقه والحديث والعلوم الشرعية
والتي هي من كتب الفقه والحديث والعلوم الشرعية

وَأَمَّا كَلِمَةُ الْفُرُوجِ فَالْمَعْنَى بِهَا الْغِيَاةُ

[illegible][illegible][illegible]

Abstract

ول شفا لادرس مصر
المدني حرج صبا لادرس
والقضا لادرس لادرس
الادرس لادرس لادرس
الادرس لادرس لادرس
الادرس لادرس لادرس
الادرس لادرس لادرس

وَمَا يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ

[illegible]

خبر ۱۶۰۰

[illegible][illegible][illegible]

۱. مسکن و معیشت
 ۲. بهداشت و درمان
 ۳. آموزش و پرورش
 ۴. اشتغال و رفاه
 ۵. امنیت و عدالت
 ۶. محیط زیست و انرژی
 ۷. فرهنگ و تفریح
 ۸. خانواده و اجتماع
 ۹. سلامت و ایمنی
 ۱۰. رفاه و عدالت

ما في الدنيا من شيء الا وله شأن
ما في الدنيا من شيء الا وله شأن
ما في الدنيا من شيء الا وله شأن

1. **المادة 1:** **الهدف من القانون** هو تنظيم العلاقات بين الدولة والمواطنين في مجال الضرائب.

تعمد اید کتب من

حقوق المرأة

مركز البحوث والدراسات في كربلاء
الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

1. *Staphylococcus aureus* (100 µg)

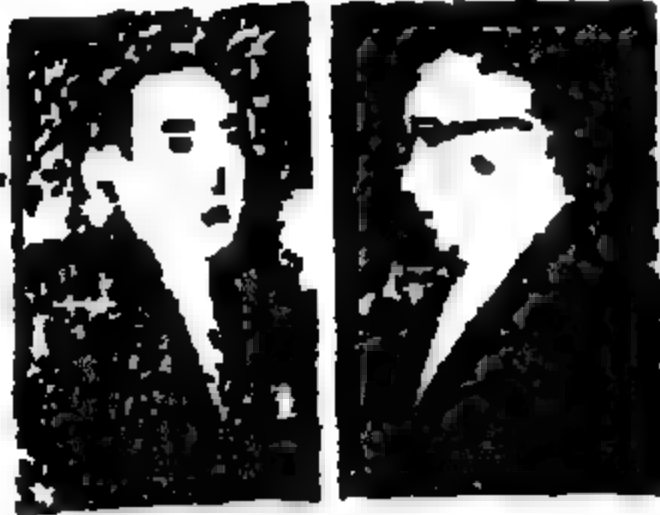
صورة زنكوغرافية لجريدة « الثقافة السكندرية » التي توليت مسئولية تحريرها ، وكانت خاصة بالآداب والفنون والثقافة . ولكن الامكانيات المادية وفتت امام التجربة من الاستمرار .

ولكل هذه الأسباب ، فشلت صفحة الاسكندرية ،
التي توفرت لها امكانيات مادية ، وطباعية من أرقى
الامكانيات ، وكذلك الامكانيات البشرية ولكنها للأسف
فقدت التخطيط السليم الذى يتمشى مع طبيعة الاسكندرية
العاصمة الثانية للجمهورية ، والميناء الكبير ، وصاحبة أكبر
مدرسة فكرية وثقافية جامعية . وبجانب فقدانها التخطيط،
فقدت المتابعة المستمرة ، لمعرفة الخطأ ، وإيجاد أسباب
تلافيه فى المستقبل . لقد فقدت كل هذا ، وكانت النتيجة
هى اغلاق الصفحة ، وأصبحت الاسكندرية بلا أى منبر
يعبر عما يجرى فيها من أحداث .

الثقافة السكندرية

وفى أبريل ١٩٦٣ ، صدرت جريدة « الثقافة
السكندرية » محاولة سد الفراغ الهائل فى المحيط الثقافى
والفكرى والفنى بالشغل ودعت فى أول أعدادها الى
عقد مؤتمر لأدباء وفناني الاسكندرية . واشترك فيها عدد
كبير من أدباء ومفكرى وصحفيى الاسكندرية ، ونجحت هذه
المحاولة التى اعتمدت على اشتراك الأهالى والمثقفين أنفسهم
فى تمويلها والصرف عليها . ولكنها لم تستمر ، بسبب
عدم وجود الامكانيات الطباعية ، ونعدم وجود جهاز
متخصص فى الاعلانات .

ارطول لراكبا لصيد الالوية وزراعة سمكية في بحيرة مريوط مطار دولي جديد بالاسكندرية



اسكندرية

العدد ١٠٨٢١
 ١٠ ديسمبر ١٩٦٧
 ١٠٨٢١
 ١٠
 ١٠



١٠٨٢١ مستكنا اقتصاديا في الحطة الخمسة الأولى

في مستكنا اقتصاديا في الحطة الخمسة الأولى... (The text continues with details about the economic situation and the five-year plan, mentioning various sectors and government policies.)

انشاء مؤسسة عامة لملاهي الاسكندرية

تيسر للسفر بالبحر



في مستكنا اقتصاديا في الحطة الخمسة الأولى... (This section contains multiple columns of text, likely a continuation of the main article or a separate report on the establishment of a public institution for recreation in Alexandria.)

تمت القوات البحرية العربية



صوره زكوة جرافية لجريدة اسكندرية التي اشترك في اعدادها ؛
 عدد من صحف الاسكندرية كنموذج لجريدة الاسكندرية . ويتضح
 ان التجربة كانت تفتقر الى الشكل الصحفي الحديث .

قرن مليون ونصف مليون من الجنيهات على ٦ شركات للإقطنان بالاسكندرية

الجامعة تحت مشروعك الاسكندرية

مئات جامعة الاسكندرية يشتركون في بحث وتنفيذ المشروعات الجديدة في مدينة المحافظة

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

إلغاء فوائد القروض على المزارعين



الاسكندرية

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥



الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

الاسكندرية

العدد ١٠٠٠ - ١٩٧٥

صوره وتكون شراصة لتجربة - اسكندرية - النانلة الى فعت ناعداد
 الشكل الصحفي التجارب لها - الماكت - بالاضافة الى بيوس نوردي
 لا ينبغي ان تكون علمه جريدة - اسكندرية -

تجربة اسكندرية :

وفي ديسمبر ١٩٦٣ عهد محافظ الاسكندرية (١) اجتماعا كبيرا مع الصحفيين بالاسكندرية ، لمناقشة مشروع اصدار حريدة كبرى للاسكندرية . لتسعيد مكانتها . وباريحها المجيد في عالم الصحافة ، واشترك في الاجتماع ممثلون من مجلس المحافظة ، والجامعة ، والاتحاد الاشتراكي ووصعت المشروعات المخلفة ، وطرق تمويلها . وأعد أسانده كلية التجارة مشروع ميزانية تفصيلية للجريدة . ورأى المجمعون اصدار تجارب صحفية ، لتدعيم الكلام بالعمل . حتى يمكن مطالبة وزارة الخزانة بسلفة لتغطية نفقات الجريدة خلال العام الأول من صدورها . وقد اسفرت الآراء على صدورها أسبوعية ، وان يعتمد لها مبرائة بقدر بحوالى ٩٠ ألف جنيه .

وصدرت التجربة الصحفية لجريدة « اسكندرية » الى بولائها عدد من الصحفيين الذين يعملون فى الصحف الاقليمية بالاسكندرية . وعرضت التجربة على الصحفيين لمناقستها . ودارت المناقشة حول فقدان التجربة للفن الصحفى الحديث ، و « الماكيت » أى شكل الجريدة العام . فقد كانت عبارة عن « رص » عواميد الكلام بجانب بعضها . ومن المناقشة استقر الرأى على أن الصحفى الاسكندري ، لبس فى موضع اختبار ، فالأحداث والمواقف ، والخطبة العامة للجريدة ، هى التى ستكون المادة الصحفية .

(١) اطر الشكل السابق ص ١٤٧

واعترض كثيرون على شكل التجربة الأولى ولذلك عهد الى باعداد « ماكيت » وتبويب للتجربة الثانية التي أشرفت عليها من بدايتها الى نهايتها . وقدمت فى النهاية نموذجا لجريدة الاسكندرية ، كما ينبغي أن تكون وذلك يوم ٧ يناير ١٩٦٤ (انظر الصور الزنكوغرافية التي تصدر التجربة الأولى ، والتجربة الثانية التي قدمتها) (١) .

نموذج لجريدة الاسكندرية :

وبعد دراسات عدة لمختلف الجرائد التي تصدر فى الجمهورية ، وضعت شكلا جديدا مميزا لجريدة « اسكندرية » كما هو مبين فى (الصورة الزنكوغرافية) . وكانت هذه التجربة من ٨ صفحات . وصدرت الصفحة الأولى : تتميز بالمانشيت ، والصورة الكبيرة .
الصفحة الثانية : للحوادث والاقتصاد ، وأحداث العالم ، والميناء ، والجمرك .
الصفحة الثالثة : للتحقيقات الصحفية . والرأى . والكاريكاتير .
الصفحة الرابعة : مجلس المحافظة . أخبار الاسكندرية المحلية . التعليق على ما يدور فى الاسكندرية .
الصفحة الخامسة : الجامعة - رأى الجامعة ، أخبار الشباب . هنا الاسكندرية .

(١) انظر شكل ص ١٤٨

الصفحة السادسة : الفن • النفاة • المسرح •
والعصاة • مكتبة الاسكندرية • أخبار الأدباء •

الصفحة السابعة : الرياضة • وأخى العامل •

الصفحة الثامنة : صورة فنية كبيرة • الفن التشكيلي •
المجمع • خواطر اسكندراني •

تم عرست التجربة فى اجتماع عام على الصحفيين .
مصحوبة بتقرير عن حالة المطبعة التى لايمكن أن تسد
حاجة الجريدة ، حتى ولو كانت أسبوعية ثم نحدد يوم ٢٦
يوليو موعدا لصدور العدد الأول من الجريدة • ولكن حدثت
مفاجأة •

فقد صدر قرار جمهورى بفصل الاتحاد الاشتراكى
عن اسراف المحافظين وتعيين أمين للاتحاد الاشتراكى بكل
محافظه ، وتولى المحافظون السلطة التنفيذية فقط •
أما الاتحاد الاشتراكى ، أو السلطة الشعبية فيتولاها
أمناء آخرون •

ولذلك فقد عهد المحافظ اجتماعا آخر مع الصحفيين،
وعرض عليهم خطوات التجارب لاصدار جريدة كبرى
للاسكندرية باشراف الاتحاد الاشتراكى العربى ، الممثل
لفوى الشعب العاملة • وحيث انه لم يصبح مسئولا عن
التنظيم الشعبى ، فانه قرر احالة كل المشروع بما فيه من
تجارب عملية ، وميزانية مطبوعة ، الى الاتحاد الاشتراكى
لتنفذ المشروع الكبير •

٨٢ في المائة من طالبات الجامعات يرفضن الملابس الضيقة

مدير الجامعة يرحم نتائج الاستفتاء - ويبدأ التلاشي

استفتاء طالبات الجامعة حول مشا



٦٤ يفتن الزواج علىهن
٨٢ يرفضن به السلع الدن



الاستفتاء الذي أجريته الجامعة حول مشا...
النتائج...
الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

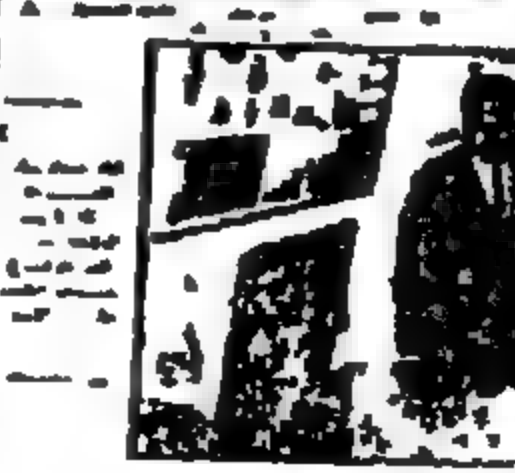
الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...



الجامعة...
الطلاب...
المرأة...
الزواج...
السلع الدن...

في حوائجهم لصفحة « أبحار الاسكندرية » في المجرة الثانية
التي نشرت في ديسمبر ١٩٦٦ . وهي بخلاف عن المجرة الاولى :
في الشكل والمضمون اذ كان هناك مساحة لنشر التعليقات الفسره
والسيرة نبين « الاستفتاء الكبير » الذي أعدده لاستطلاع الراي
العام للمطالبات في الجامعة عن التنكيم السياسي ، ومشاكلهن الجاهله .

وفى أدراج مكاتب الاتحاد الاشتراكي . نام مسروح
اسماء أكبر جريدة للاسكندرية . منتظرا الوقت المناسب .
لكى يرى المسروح النور .

الاتحاد المصرى

(جريدة الاسكندرية)

وفى يوم ٥ مايو ١٩٦٥ . صدرت جريدة « الاتحاد
المصرى » وهى أقدم الصحف الاقليمية بالاسكندرية ، فى
شكل جديد . وتبويب جديد ، ورسالة جديدة ، عبر
عما ينبغى أن تكون عليه الصحافة الاقليمية ، وسنعرض
لهذه المحاولة بالتفصيل فى فصل خاص .

أخبار الاسكندرية (١) :

تم ظهرت مرة ثانية فى « الأخبار » صفحة « اخبار
الاسكندرية » يوم ١١ ديسمبر ١٩٦٦ ، واستمرت ٦ أشهر
حتى مايو ١٩٦٧ قبل النكسة بأيام . وكانت المحاولة
الجديدة تختلف عن الأولى التى كانت تعتمد على شكل
الصحف الأولى بما فيها « المانشيتات » والأخبار المتفرقة .
أما هذه المحاولة فقد اعتمدت على ما ينشر فى الصفحة
السابعة « أى صفحة المجتمع » وتحتوى الصفحة على موضوع
رئيسى بمانشيت يملأ رأس الصفحة على ٨ أعمدة . ثم صورة
كبيرة ، أو خبر مصور ، ثم خبر كبير فى قلب الصفحة ،

(١) اطر مكلى ص ١٥٢

ومجموعة من الأخبار المتفرقة ، وأخبار مجتمع الاسكندرية ،
 « وهنا الاسكندرية » و « حديث الاسكندرية » والسؤال
 الآن لماذا فشلت هذه التجربة أيضا . وهذا الفشل يرجع
 في رأيي الى هذه الأسباب :

١ - لقد وضع تخطيط هذه الصفحة ، دون استشارة
 أى أحد من الذين اشتركوا في التجربة الأولى ، للاستفادة
 من أخطاء التجربة الأولى ، وتلافيتها في التجربة الثانية ،

٢ - كانت هذه الصفحة تحرر محليا ، وترسل
 الأخبار والموضوعات الى القاهرة ، لتعد للنشر بعد ذلك
 حسب الترتيب الذى يترامى لمن يشرفون على الصفحة هناك .
 ولذلك فان الأخبار التى كانت تنشر ، انعدمت فيها صفة
 « الجدة » أو الأخبار الحية « أخبار الساعة » . فكان المحررون
 يرسلون أخبارهم فتنشر بعد أيام قد تصل الى عشرة
 أيام في بعض الأحيان . واتسمت موضوعات الصفحة
 الخبرية بصلاحياتها في أى وقت .

٣ - أدت هذه الطريقة في النشر الى عدم الاهتمام
 بخبر الساعة أو إبراز الخبر لأهميته . فمثلا ، كانت
 الاسكندرية تحتفل بذكرى فنانها الخالد سيد درويش .
 وأرسل موضوع كبير الى الصفحة . فنشر بعد مدة في
 أسفل الصفحة في برواز صغير ، وبدون أية صورة . بينما
 أرسل المحرر نفس الموضوع بالصورة ، الى « الصفحة

الفنية ، بالطبعة العامة فتشر في المساحة المحددة للفن ،
مزيننا بكافة الصور ، على مستوى الجمهورية .

٤ - وفعت التجربة في نفس الخطأ الذي وقع فيه
التجربة الأولى ، وهو انعدام أخبار الاسكندرية في الطبعة
العامة التي نوزع في كافة المحافظات والعالم . واختفت مره
ثانية أخبار الاسكندرية في الجريدة بالنسبة لخارج
الاسكندرية .

٥ - وأيضا لم تعتمد الصفحة على « التحقيقات
الصحفية ومناقشة المشاكل بأسلوب علمي ، اللهم
الا الاسنفقاء الأول والوحيد (١) لاستطلاع الرأي العام
للطالبات في جامعة الاسكندرية عن التنظيم السياسي ،
ومساكل الحياة الجامعية . وغير هذا الاسنفقاء ، فلا يوجد
تحقيق يهتم بمساكل المجتمع بالاسكندرية . وانما عالجت
الصفحة المشاكل ، في صورة خبر عام ، وان خفت حدة
الآثاره بعض الشيء .

وأغلقت الصفحة ، وعادت الاسكندرية مرة أخرى الى
الظلام الصحفي .

محاولات صحفية أخرى :

وكانت تصدر في الاسكندرية عن طريق الصحف
الكبرى عدة ملاحق عن الاسكندرية ، تحتوي على بعض
الأخبار والموضوعات ذات الصبغة الاعلانية . وهذه الاعداد

(١) انظر شكل ص ١٥٢

الحاصلة لا تصدر بطبيعة الحال الا عندما تكتمل ميزانيه
كبيرة للاعلانات . وهذه الملاحق قد تصدر في تمانى صفحات
أو أقل حسب المساحات المحجوزة من الاعلانات .

وكثير من المؤسسات والشركات تصدر مجلات سنوية
سجل فيها نشاطها وأعمالها ، ومجهودات العاملين فيها ،
ولكنها لا تؤثر فى رأى العام ، لأنها لا تصدر بانتظام ،
وبى أوقات معينة .

صحافة الجامعة والمدارس :

وكذلك تصدر المدارس مجلات غير دورية ، للاشتراك
بها فى مسابقة الصحافة للمدارس . أما الجامعة التى تضم
أكثر من ٣٤ ألف طالب وطالبة ، فلا تصدر بها صحيفة
منتظمة ، أو مجلة أسبوعية أو شهرية ، بالرغم من وجود
الامكانيات المادية الموجودة فى الاتحادات الطلابية التى
تصرف على الحفلات ، والرحلات فقط ، ووجود مطبعة جامعة
الاسكندرية المزودة بأحدث الآلات ، وبأمنير العمال ، وقد
تمكنت هذه المطبعة من اصدار حريدة من ٨ صفحات يوميا
فى أسبوع شباب الجامعات الثانى عام ١٩٥٦ . وفازت
جامعة الاسكندرية بكأس الصحافة على الجامعات . وكان
من المفروض أن تصدر بعد ذلك مجلة أسبوعية على الأقل
تسرد فيها اتحاد الطلبة ليعبر عن رأى العام للطلاب ، ولكن
... لم يحدث ذلك . وضاعت الامكانيات المادية ،
والامكانيات البشرية من شباب الجامعة الذين كانوا يعشقون

الصحافة . ولكن أحدا لم يهتم بهم ، يعرفوا في الحياة ،
وانطقات شعلة الصحافة بين صدورهم . وهذا دليل قاطع
على نقص كبير من الجامعة بجاء سببها ، وتجاه المدينة .
اذ كان يمكن أن نفود الجامعة الحركة الصحفية والثقافية
والفكرية في هذه المدينة ، لما توفر لها من كافة الامكانيات ،
ولكن أحدا لم يؤمن بأهمية الرأي العام للشباب ، وكيفيه
تكوينه وصقله عن طريق التجربة ، الا بعد أن وقعت
النكسة ، وعبر الشباب عن رأيه فيما حدث ، وأعلن انه
لا وصاية على الشباب .

الاتحاد المصرى (جريدة الاسكندرية)
دراسة تطبيقية

تمهيد :

شاءت الصدف أن أنولى رئاسه تحرير جريده « الاتحاد المصرى » وهى من أعرق الجرائد التى صدرت فى الاسكندرية . وقد صدرت عام ١٨٨١ ، كما جاء فى بيان الصحف العربية التى صدرت فى مصر ، والذي نشره الدكتور ابراهيم عبده فى كتابه « تطور الصحافة المصرية الطبعة الثالثة ص ٢٥٩ . ولكن الجدول الذى سره ص ٣٠٣ عن الصحف التى صدرت أو أذن لها بالصدور فى الاسكندرية » ، فى حاجة الى نصحيح . فقد بدأ الجدول بعام ١٨٨٢ حيث صدرت جرائد (الأحوال . الاعتدال . روضة الاسكندرية) . وتصفحت أسماء الصحف فى الجدول فلم أجد اسم جريدة « الاتحاد المصرى » بينما جاء ذكرها فى جدول صغير بعنوان « الصحف العربية التى تصدر فى الاسكندرية » ص ٣٠٦ وكانت الاسم الثانى بعد « المصر » ، فكيف سقط اسم الجريدة من الجدول العام . وعندما تصفحت الفهرس العام للصحف العرمة التى

صدرت في مصر ، بين لي ان جريدة « الاتحاد المصري » كانت تصدر عام ١٨٨١ ، ومعنى ذلك انه يجب ان نوضع على رأس فهرس « الصحف التي صدرت بالاسكندرية » بم تبين لي ان المؤلف قد نسي وضع اسم جريدتي « الأهرام » التي صدرت بالاسكندرية عام ١٨٧٦ ، وجريدة « وادي النيل » التي صدرت عام ١٨٦٧ . لذلك فقد أعددت فهرسا جديدا باسماء الصحف التي صدرت بالاسكندرية بعد التصحيح . ويكون جريدة « الاتحاد المصري » هي تال حريدة تصدر بالاسكندرية بعد « وادي النيل » و « الأهرام » (انظر الجدول المرفق) .

وقد توليت رئاسه تحرير هذه الجريدة ومعى شباب الصحافة بأخبار اليوم بالاسكندرية ، فماذا كانت حال الصحافة الاقليمية بالاسكندرية قبل أن تلمس قدمي أرض هذا العالم الغريب .

كان يصدر بالاسكندرية عدة صحف منها « الاتحاد المصري » و « السفير » و « الفنا » و « اتحاد الشرق » ومجلة « العهد الجديد » . وقبل أن أهتم بعالم الصحافة الاقليمية ، كانت جريدة « البصير » وهي من أعرق الصحف الاقليمية (صدرت عام ١٨٩٧) وظلت تصدر بانتظام أكثر من سنين عاما - قد أغلقت أبوابها ، وماتت في صمت دون أن يحس بها أحد ، ونم اغلاق جميع الصحف ما عدا « الاتحاد المصري » و « السفير » .

وساءلت كيف كانت تصدر هذه الصحف ، وما هو هدفها ، ومضمونها ، وشكلها العام ، والعقبات التي صادفها . ومن التحريات الأولية التي قممت بها . عرف ان هذه الصحف تعتمد أولا وأخيرا على الاعلانات العسائية ، وبعض الاعلانات التجارية الهزيلة ، واعلانات المحافظة كتشجيع لاستمرارها . اما المساحات الحالية ، فكانت تملأ بما ننشره الصحف الصباحية ، أو النشرات الاعلامية التي كانت تصدر عن المحافظة . واذا نصفت أية جريدة من تلك الجرائد في ذلك الوقت ، لا استلفت نظرك أى شيء . فالناحية التحريرية لم تكن الهدف الأول أو حتى الأخير ، وانما كان الهدف هو الحصول على المال بأية وسيلة ، لذلك كان شكلها عبارة عن « عواميد » مرصوفة بجانب بعضها بلا أدنى تنسيق ، حتى العناوين الرئيسية عبارة عن حروف « ثلث » اذن كيف يمكن اصدار الجريدة بملك الامكانات المادية والمطبعة الضعيفة ؟ .

خطة جديدة للصحيفة الافليمية

ولذلك بدأت في وضع خطة جديدة ليسحق مفهوم الصحيفة الافليمية . وهو ان يكون معبره عن مسائل الجماهير في الافليم وأن تبرز الساط في المدبسة بجميع نواحي الادب ، والفن ، والسياسي ، والفكري ، والرياضي . وان يكون له تأثيرا سياسيا ، من طريق تزويده بالاشعار والحكماء ، واعاد اشكاله المصممة لتكشف عن المشاكل

الاسكندرية تتقاطر الياسموم على لجنت الانتخابات

مؤتمر شعبي كبير عقد مساء أمس لتجديد البيعة لعبد الناصر

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندرية ١٠ ريلات

الاسكندريون يتقاطرون على صناديق الانتخابات

في الساعة السادسة مساءً، انبثقت في كل مكان في الاسكندرية، موجة من الحماس والفرح، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للمشاركة في الانتخابات. كانت صناديق الانتخابات ممتلئة بالمرشحين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

في كل حي، كان هناك فريق من المرشحين، وهم يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم. كانوا يمشون في الشوارع، ويصيحون بأصوات عالية، ويحاولون جذب الانتباه. وكانوا يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم.

كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات. كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات.

الاسكندرية تجدد البيعة لعبد الناصر

عقد في الساعة السادسة مساءً، مؤتمر شعبي كبير في الاسكندرية، لتجديد البيعة لعبد الناصر. حضر المؤتمر عدد كبير من المواطنين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر. كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر.

كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر. كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر.

الاسكندرية تجدد البيعة لعبد الناصر

عقد في الساعة السادسة مساءً، مؤتمر شعبي كبير في الاسكندرية، لتجديد البيعة لعبد الناصر. حضر المؤتمر عدد كبير من المواطنين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر. كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر.

كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر. كان المؤتمر يترأسه أحد الشخصيات البارزة في الاسكندرية، وكان هو يترأس المؤتمر.

مناورة اسرائيلية مذبذبة

في الساعة السادسة مساءً، انبثقت في كل مكان في الاسكندرية، موجة من الحماس والفرح، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للمشاركة في الانتخابات. كانت صناديق الانتخابات ممتلئة بالمرشحين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

في كل حي، كان هناك فريق من المرشحين، وهم يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم. كانوا يمشون في الشوارع، ويصيحون بأصوات عالية، ويحاولون جذب الانتباه. وكانوا يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم.

كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات. كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات.

مناورة اسرائيلية مذبذبة

في الساعة السادسة مساءً، انبثقت في كل مكان في الاسكندرية، موجة من الحماس والفرح، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للمشاركة في الانتخابات. كانت صناديق الانتخابات ممتلئة بالمرشحين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

في كل حي، كان هناك فريق من المرشحين، وهم يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم. كانوا يمشون في الشوارع، ويصيحون بأصوات عالية، ويحاولون جذب الانتباه. وكانوا يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم.

كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات. كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات.

مناورة اسرائيلية مذبذبة

في الساعة السادسة مساءً، انبثقت في كل مكان في الاسكندرية، موجة من الحماس والفرح، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للمشاركة في الانتخابات. كانت صناديق الانتخابات ممتلئة بالمرشحين، وكان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد.

في كل حي، كان هناك فريق من المرشحين، وهم يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم. كانوا يمشون في الشوارع، ويصيحون بأصوات عالية، ويحاولون جذب الانتباه. وكانوا يترصدون الناس في كل مكان، ويحاولون إقناعهم بالتصويت لهم.

كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات. كان الجو مفعزاً بالترغيب والتأييد، وكان الناس يخرجون في كل مكان، للمشاركة في الانتخابات.

● مسورة زكوغرافية لجريسة الاسكندرية « الاتحاد المصري » قبل ان اتولى رئاسة تحريرها .

طالبو تعديل قانون المحاكم العالي

موافقة وزارة الاصلاح الزراعي على عدم جفاف نيرة ميرزا شارة للصادق



١٠ صفحات

الاتحاد المصري

العدد ١٠٠٠ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦

العدد ١٠٠٠ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦
العدد ١٠٠٠ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦
العدد ١٠٠٠ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦

اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي المصري برئاسة حسن ابراهيم



اجتمع اليوم في مقره الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي المصري برئاسة حسن ابراهيم...
الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...



الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...
الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...

جامعة الاسكندرية تحتفل تقليديا بعيد الام والامتنان لوالديها



تحتفل جامعة الاسكندرية اليوم بعيد الام والامتنان لوالديها...
الجامعة اقامت حفلًا كبيرًا...

الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...
الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...

الاولى. بسحق الرمالك وتخريبه من السكاس

مع تهيئة كل شئ في ميدان كرة القدم...
الاجتماع حضره عدد من أعضاء الهيئة...

في القلعة

مباحثات صديقية
بمقر...

صوره زكوة خرافة للعدد الاول عن الاتحاد المصري عند بدء المجرة
الجدد لتطور الصحافة الاقليمية

وابتداء حلول لها . وحرصت على أن يكون للجريدة رأى خاص في الأحداث التي نمر بالافليم أولا ، ثم بالجمهورية . وان يكون الجريدة حاملة لواء الدعوة والفكر الاشتراكي . وافتتاح أعمدها لنشاط لجان الاتحاد الاشتراكي . وان يضع أمام المسئولين المشاكل الحقيقية في الثغر .

ولتنفيذ هذه الخطة . اشترك في تحقيقها شباب الصحافه في أخبار اليوم بالاسكندرية متطوعين أيضا . وبذلك توفر للجريدة العنصر البشري من الشباب الصحفي المتعلم ، وهذا العنصر نفتقده معظم الصحف الاقليمية في بلادنا . وصدر العدد الأول ، وبه أخبار جديدة ، تنشر لأول مرة . وكان أول شيء يلفت النظر . هو الشكل الجديد الذي كان عربيا عن الصحافة الاقليمية . فقد ظهرت في « ماكيت » جديد « والمانشيت » أي العنوان الرئيسي للجريدة بالخط واللون الأحمر ، وهذا يكلف الكثير من المال والجهد في الطباعة . ودخلت الصورة الصحفية المعبرة في تصميم الصفحة الأولى ، وأصبح للجريدة شكلا وطابعا خاصا ، بالإضافة الى المضمون العلمي للصحيفة الاقليمية ، وكان تخطيط الجريدة ابتداء من العدد الأول بعد التجديد كما يلي :

الصفحة الأولى : مانشتات خاصة بالاسكندرية . وعلى مستوى الجمهورية والأحداث العالمية .

الصفحة الثانية : رأى الجريدة في عمود « من

الاعماق ... نشاط الاتحاد الاشتراكي وأخباره ، أخى العامل .
حوادث • أحداث العالم •

الصفحة الثالثة : رأى القاعدة الشعبية فى عمود
« فى دقيقة » • أخبار الاسكندرية • والمجتمع السكندري •
واذاعة الاسكندرية فن ومسرح •

الصفحة الرابعة : للادب والثقافة ، والقصة •
والحسينات الصحفية والحملات الصحفية • وقد نشرت
فبها قصة سلسلة كليوبانرا ، التى كانت مقررّة على
طلبة الثانوية العامة • لاجتذاب عدد كبير من القراء •

وكانت سببا فى انتشار الجريدة بين اوساط الشباب •
تم خصصت الصفحة لنشاط « نادى القصة بالاسكندرية
مردى الاسبوع وساهمت الجريدة بذلك فى خلق وعى
قصير بالمدينة ، ونظمت المسابقات فى القصة بين الشباب
على مستوى الجمهورية ، وأصدرت اعدادا خاصة عن
« القصة » •

ونخصت الصفحة أيضا مرة كل أسبوع لنشر أخبار
« كورنيش الاسكندرية والبلاجات ، والمجتمع السكندري •

مانشيت الجريدة :

وكانت المشكلة التى واجهتنى هى «مانشيت الجريدة» .
هل يكون نابعا من الأحداث العامة ، أم الأحداث التى تجرى
فى الاسكندرية واستقر الرأى على أن يكون نابعا من

- الاسكندرية . ولكن لا يمكن ان تلاحق الجريدة الاحداث
الاحيره في الاسكندرية ، وهذا راجع الى الامكانيات
الماديه . فالمانسيت يحتاج الى حطاط ، ثم الى زكوعراف .
وخطاط الجريدة عبر مخصص لنا ، اذن فينبغي ان تكون
، المانسيت ، عبارة عن حملة صحفية تنفرد بها الجريدة .
او خبرا يحصل ان يكون له أثر خلال يومين . وكانت
المانسيتات « التي صدرت في الأعداد الاولى كالاتي ، وكان
ينبغي ان تكون الجريدة منفردة به .
- مطلوب تعديل قانون الحكم المحلي .
- علاج عينيك مجاناً .
- اعادة تخطيط التأمين الصحي بالاسكندرية .
- لا دراب جديدة .
- عقد مؤتمرات الخدمات بالاسكندرية .
- ٣ مؤتمرات خطيرة بالاسكندرية .
- مجلس المحافظة يبحث مشاكل الاسكندرية .
- مسئولية الاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية .
- ٥٦٠ ألف جنيه للشباب بالاسكندرية .
- الاسكندرية تعلن الحرب وتبدأ في محو أمية .
- ٢٠ ألف مواطن بالاسكندرية .
- مطلوب حل سريع لانقاذ الشباب من سرطان البكرة .
- مؤتمر الشباب بالاسكندرية .

– الاتحاد المصرى بعدم هذا التحقيق الخطير الى المسئولين .

٢ مليون جنيه للوك السمك .

كسف أسرار امبراطورية السمك بالاسكندرية .

هذه هي بعض « المانسيئات » التى سرتها الجريدة .

فماذا قدمت خلال نمائية عشر شهرا .

لقد استطاعت « الاتحاد المصرى » أن يؤبر فى الراى

العام فى الاسكندرية خصوصا ، فى المستوى الشعبى

والرسمى . عن طريق التحقيقات والحملاات الصحفية

الهادفة . وبمكنت أيضا من جذب انبياء الصحفيين فى

الاسكندرية والقاهرة . وكشفت أسرارا كانت مختفية عن

انظار المسئولين . وقد طالب فى أول عدد لها بضرورة

تعديل قانون الحكم المحلى ، وفامت بحملة « لعلاج العيون

مجانا » بالاشتراك مع اساتذة العيون بجامعة الاسكندرية .

وبعد عدة نهجور انتقلت الحملة الى الصحف الكبرى التى

كانت بعضها تنشر الأخبار المنشورة فى « الاتحاد المصرى

بعد يومين أو اسبوعين .

ومن الاحداث الطريفة أن « مانسيت » العدد الخامس

من الحريدة كان عنوانه « لاضرائب حديدة » وصدر يوم

الاربعاء ١٩ مايو ١٩٦٥ . ثم طهر عدد « أخبار اليوم »

يوم السبت ٢٢ مايو ، والمانسيت الرئيسى نفس مانسيت

حريده « الاتحاد المصرى » . وهذا دليل يؤكد ان الصحافة

الافليمية يمكن أن تكون قووة ، لو توفرت لها العناصر

النسابة المتعلمة والامكانيات المادية . وعن طريق هذه الصحف الاقليمية . او المنابر الحرة . نستطيع تنظيمها السياسي ويؤدي دوره على اكمل وجه في خدمة الجماهير الكادحة في كل مكان في بلادنا .

حملات صحفية للتأثير في الراى العام

وقامت الجريدة باعداد عدة حملات صحفية للتأثير في الراى العام . وقد نجحت في مهمتها . فقد انفتحت مع مدير الجامعة على حل مشكلة الطلبة الغرباء ، وطالبت أهالى الاسكندرية بفتح بيوتهم . ونجحت الحملة ، واستجاب أهالى المدينة للدعوة ، وسلمت الجريدة كل الخطابات الى ادارة الجامعة للاتصال بالذين استجابوا للحملة .

كما استطاعت الجريدة أن تثير حملة صحفية على طالبا الجامعة ، البعيدات عن أحداث بلادنا السياسية . ومطالبة المسئولين بتزويدهم بالثقافة السياسية . وتعديل نظام المنققات . وقد تم ذلك بالفعل .

مطلوب انقاذ الشباب من سرطان الكرة

ومن أهم الحملات الصحفية الجريئة التى لم تجرؤ أية جريدة كبرى أن تقوم بها ، هي حملة « مطلوب حل سريع لانقاذ الشباب من سرطان الكرة » . وكانت كل الجرائد الكبرى تصدر ملاحق خاصة اسبوعية عن الكرة ، وتفرد

الصفحات الكاملة من الأعداد اليومية للحديث عن لاعبي الكرة ، وأخبارهم . بحيث أصبحت الكرة مثل السرطان . وكان سببا مباشرا من الأسباب التي أدت بنا الى النكسة العسكرية في يونيو ٦٧ . كانت جريدة « الاتحاد المصري » رغم امكاناتها الضئيلة ، أشجع في الرأي والتعبير عن كشف هذا السرطان . وقد بدأت الحملة في العدد ١٤٢٢١ الصادر يوم ١٧ فبراير ١٩٦٦ : ونشر مانشيت كبير في الصفحة الأولى . وما نشيت صغير مكتوب فيه .

« الاتحاد المصري » انفراد بنشر هذه الحملة

تبدأ « الاتحاد المصري » جريدة الاسكندرية في نشر أول حملة في الصحافة لانقاذ الشباب من سرطان الكرة . وايجاد الحلول العملية للقضاء على هذا السرطان . ان كل مسئول عن الشباب ، وكل شاب ، وكل قارىء مدعو لبدء رأيه في هذا الموضوع الخطير ، ماذا تفعل ؟ وما هي الوسائل الفعالة لكي يكون شبابنا مسئولا عن تحمل أعباء ثورتنا الاشتراكية .

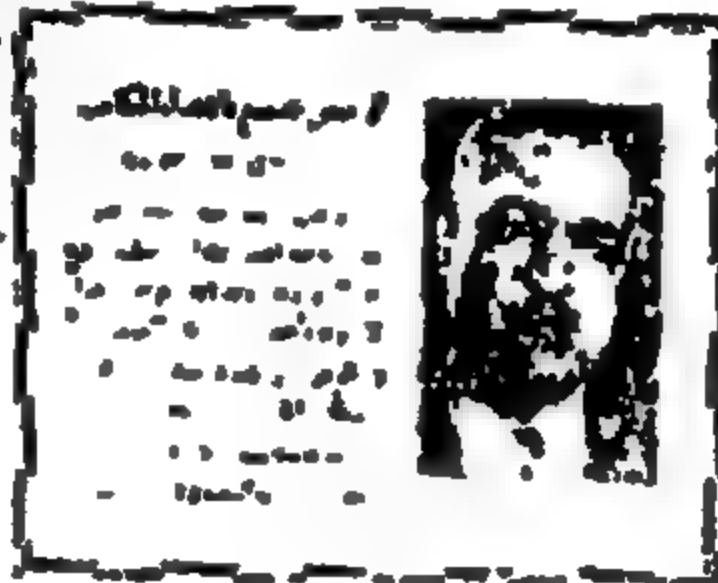
وفي « الصفحة الثالثة » بدأ التحقيق بنشر هذا « الرأي » ودعوة المسؤولين عن الشباب للاشتراك في الحل . « نشر فتحى الابيارى هذا الرأي في مجلة « الاذاعة والتليفزيون » تحت عنوان « رأى اسكندراني » في نهاية شهر يناير ١٩٦٦ قال :

يبدو ان يفكر المسئولون عن حل سرب وجذري لانقاذ الناس في بلادنا من هذا السرطان المخيف ، سرطان الكرة والمسئولية الكبرى تقع على النليقيزون بالاضافة الاذاعة والصحافة . فمنذ أن انتشر سرطان كرة القدم في البرامج النليقيزوية ، ازداد هوس الناس بالحديث عن المباريات والأندية ولاعبى كرة القدم - وكانهم فنحوا عكا - اننى كلما سرت فى أى مكان حتى فى الأرياف ، لا اسمع حديثا يدور الا عن كرة القدم ، حتى العواجير وست أم زنوبة . انضمت هى الأخرى الى هواة الرياضة . وكلما سمعت عن هذا الوعي الكروى الحاد أساءل لماذا لا يكون كل هذا الوعي والادراك بين الصغار والكبار عن حياتنا الجديدة النورية ، وعن الاسلوب الاشتراكى الذى من أجله نضحي !! ولكن الواقع يشدنى ليضع أمامى الحقيقة المؤسفة . بعد تسرب سرطان الكرة الى نفوس وعقول الشباب والصغار ، بحيث لم يترك فراغا نستطيع المبادئ والمفاهيم الجديدة أن تدور فيه . وهذا السرطان يعتبر أشد خطورة من الحشيش والأفيون ، فهو بالاضافة الى انه مخدر للشباب ، ومنعش لموهبة التعصب الكاذب لا يفيد الذين يتحدثون عن الكرة وأخبارها . . كالياقة الجثمانية مثلا . سؤال أخير وهام أوجهه الى المسئولين الذين يفتتون أعصابهم للمشور على وسائل فعالة لخلق جيل قوى للورة ، لمصلحة من يخدر الناس والشباب بسرطان اسمه كرة القدم ، وتحويل مجرى أحاديثهم الى تيار كروى تافه بدلا من الحديث

مطلوب حل سريع لانقاذ الشباب من سرطان الكرم

تدعيم نظام الحكم المحلى بالاسكندرية

تدعيم النظام المحلى بالاسكندرية



تدعيم النظام المحلى بالاسكندرية



التكنيك المسرحى

مكتبة الاسكندرية

مكتبة الاسكندرية

● صورته ونكو عرافته : بين بدائه العمله الصحفنه الى تامب بها
 . الاتحاد المصرى ، لانقاذ الشباب من سرطان الكرم . وقد اسمهرت العمله
 طوال شهر . نفذت فيها المسئولين ، والجهاز السياسى بجراه وموضوعه .

عن خطوات مسهبلنا ، ومشاركة الحكام في تبادل الراى
ان افلاطون يقول في جمهوريته ، لكى يخلق جيلا من
السباب القوى يجب أن نربيه عقلا وجسما . . لا بالسرطان
الكروى .

وسرب الجريدة آراء المفكرين والكتاب والمستولين في
عدد الحملة ، فقد نشرت رأى الدكتور فؤاد زكريا عن
السلبية وكرة القدم والصراع الفكرى بين الشباب .
وفي العدد الصادر يوم ٢٤ فبراير ١٩٦٦ ، تابعت الجريدة
حملتها ونشرت بالعنوان الكبير :

الجهاز السياسى مسئول أولا أخيرا .

وأجهزة الاعلام ساعدت على انتشار السرطان الكروى .

وكان من نتيجة الحملة الصحفية أن يمرر عقد مؤتمر
كبير للسباب ، الذى أصدر ١١٢ بوصية هامة في كل
مجالات الشباب . منها تحويل الأندية الكبرى الى مراكز
للتوجيه السياسى ، والاهتمام بباقى الألعاب الرياضية .
واشتراك عدد كبير من الرياضيين والمستولين عن النوادى ،
بآرائهم التى نعبر عن سخطهم لهذا السرطان . وعبر
السباب المثقف عن رأيه أيضا في هذه المهزلة .

هل نجحت الحملة ؟

وكتب في معالي الافتتاحي « من الأعماق » كلمة بعنوان هل نجحت لانقاذ الشباب (١٠/٣/١٩٦٥) .

* « هل نجحت حملة » مطلوب حل سريع لانقاذ الشباب من سرطان الكرة « التي نهموم بها » الانحسار المصري « طوال شهر » لقد اشترك فيها عدد كبير من المستولين ومن الشباب ، ومن اللاعبين وقد استطاع بعضهم ان يتفهم الأبعاد التي حاولنا ان نصل اليها من هذه الحملة . والبعض الآخر هاجم الكرة . وقد هاجمنا فريق آخر لأننا بدأنا هذه الحملة .

وقبل ان نناقش في النتائج التي وصلت اليها هذه الحملة التي تعتبر الأولى في صحافتنا . أحب ان أقول اننا لايمكن ان نهجم فن الكرة ، والذين يلعبونها . ولكننا هاجمنا التعصب الأجوف ، والأحاديث التافهة التي يشغل بها الشباب نفسه بدلا من ملء فراغ عقله ، بما يفيد . سواء بالعلم أو بالثقافة ، أو بمعرفة كيف تسير بلادنا والتنظيم السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي . . .

وفي العدد الصادر يوم ١٩ مارس ١٩٦٦ سرت الحريدة نتائج الحملة . بعنوان كبير « بداية الطريق لانقاذ الشباب من المعاهة » . وانتم تقول « نجحت حملة » . الاتحاد المصري « لانقاذ الشباب من سرطان الكرة » . يبلور هذا النجاح في توصيات مؤتمر الشباب الذي عقد

بالاسكندرية برئاسة المحافظ . وقد قرر المؤتمر الاهتمام بانساب مكاتب لرعايه الشباب داخل المصانع للاهتمام بالنشاط الاجتماعى والمهائى والقومى الى جانب النشاط الرياضى . ومنبل امانة الشباب بالاتحاد الاشتراكى فى الاشراف على معسكرات العمل ، ومسروعات الخدمة العامة لما يسحه من فرص للشباب ، واكتشاف العناصر القيادية منه . ونزويد مراكز جميع الشباب بمكتبات ووسائل اعلام مختلفة لتسمية النصف الذانى للشباب . مع تعيين مسئول للنوعية فى هذا المجال ، وأن تكون مراكز الشباب والاندية مراكز لجميع سياسى للشباب ، مع تخصيص مسئول سياسى ترشحه امانة الشباب بالاسكندرية لهذا الغرض وان تقوم الأمانة باعداد القائمين على تدريس المواد القومية فى جميع مراحل التعليم ، لتدعيم القيم والمفاهيم الاشتراكية التى تتطلبها مرحلة الانطلاق العظيم .

وهذا هو الهدف الرئيسى والهام الذى كانت تسعى اليه « الاتحاد المصرى » من نشر الحملة . وهذا يؤكد أيضا مدى ناير هذه الجريدة وفعاليتها على الراى العام ، وخاصة فى الاسكندرية . بالرغم من ضعف امكانياتها المادية .

كشف أسرار امبراطورية السمك

ومن التحقيقات المنيرة التى قامت بها الجريدة ذلك التحقيق الذى كشفت فيه عن أسرار امبراطورية السمك فى الاسكندرية . فى العدد الصادر يوم ٤ مايو ١٩٦٦ .

وقد سرت في مقدمه هذه الصحف تلك الكلمة في
الصفحة الثانية .

• ماذا نستطيع أن نقدمه الجريدة المحلية للاقليم الذي
يصدر منه ؟ الاجابة تقول انها سنطيع أن تفعل الكثير
لو أبحث لها الامكانيات . وقد قامت « الاتحاد المصري »
جريدة الاسكندرية ، بتطوير مفهوم الصحافة الافليمية .
من سرقة للاعلانات القضائية الى صحيفة ننشر التحقيقات
البادوة . ونتيح الفرصة للمفكرين والكتاب والمواهب ان
يعبروا عن آحاسيسهم . وقامت « الاتحاد المصري » بحملات
صحفية كان لها دوى كبير في الاسكندرية وفي خارجها
مثل حملة « انقاذ العيون » وكشف اسرار المجمع
الاسكندرية بالاسكندرية « والحملة الجريئة التي طالبت فيها
بإبعاد السباب من سرطان الكرة . واليوم نهض صفحاتنا
لكشف اسرار امبراطورية السمك بالاسكندرية ، حتى
يكون الحريدة في خدمة مجتمعنا الاشتراكي . »


وبعد استمرار الحملة ، سرب الجريدة في عددها
الصادر يوم الأحد ١٧ يوليو ١٩٦٦ في صدر صفحتها
الأولى العنوان التالي :

سقطت امبراطورية السمك

فرار من حمدي عاسور بحل الجمعيات التعاونية
للأسماك .

ثُمَّ قُرَّاتُ أَسْبُوعِيَّةٍ فِي الْمَصَانِعِ وَمَوْقِعِ كُلِّ ٣ أَشْهُرٍ لِقَائِهِ الْعِبَادُ

مجلس الشورى
البرلمان
البرلمان



الاولى والاعلى
١٠٠٠

[illegible]

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

الجملة ابو قتيبة

السيد اليكسي كوسيجير

الشمس ٤ مئلي

● صورته زنكوغرافية للحملة الصحفية التي قامت بها الجريدة للكشف عن امبراطورية السمك بالاسكندرية ، أدت الى تدخل المسؤولين : ومنافسة التحقيق في مجلس المحافظة . وقد نجحت الحملة التي استغرقت سهرا كاملا .

نجحت الحملة .. وسقطت امبراطورية السمك »

وكان الذى نشرته الجريدة ، هو النص الكامل للمذكرة
التي قدمتها منطقة الاسكندرية التموينية بامضاء مرافبها
العام في الاجتماع الذى عهد بمقر مجلس المحافظة برئاسة
المحافظ . جاء فيه :

سرت جريدة « الاتحاد المصرى » التي تصدر
بالاسكندرية سلسلة من المقالات في اعدادها الصادرة
بناربع ٤ مايو ، ١٤ مايو . تناولت حقيقتا صحفيا حول
موضوع انتاج المحافظة من الاسماك واختفائه من
الاسكندرية . وموقف الشركة المصرية لتسويق الاسماك .
وفد لحصص المذكرة النفاس التي دارت حولها
الحقيقات . وفي نهاية التاخص . قال مدير عام منطقته
الاسكندرية التموينية :

ربدى المنطقة التموينية أن الكبر من الصحى
الصحي الذى أجرته الجريدة المذكورة فيه جانب كبر من
الصواب . ولكن بالنسبة للانتاج السمكى ، فان الاحصائيات
الحاصلة بحلقة الانفوشى يدل على تناقص الانتاج السمكى في
السنوات الأخيرة .

١٠ بالنسبة للعقبات التي صادفت سهد نظام
السيدس التعاونى بالمحافظة ، والتي أدت الى عدم امكان
الحصول على الفائدة المرجوة من هذا النظام . فلا سبيل الى
القضاء عليها الا بما يأتى :

أولاً : سرعة اصدار التشريعات المنظمة للتسويق
التعاونى . وهذه التشريعات تكفل منع تهريب الأسماك
ونظيم خروجها من أماكن معينة ، ومنع تصرف الصيادين
بها .

ثانياً : إعادة تشكيل مجالس إدارة الجمعيات
التعاونية . وهذا يكمل القضاء على سيطرة المعلمين الحاليين
على الصيادين .

ثالثاً : قيام الجمعيات بمنح سلف للصيادين وهذا
يكمل تحريرهم من سيطرة المعلمين .

رابعاً : تنظيم عمليات تسليم الأسماك من الصيادين .
والقضاء على فئة الموزعين ، وقيام شركة التسويق بنسليم
الأسماك لتجارة النجزئة مباشرة ، وإصدار تسعيرة جبرية
للأسماك . وتسليم حصة الانفوسى بالكامل لشركة التسويق
وهذا كله يضمن عدم التلاعب فى تجارة الأسماك . وضمان
وصولها الى المستهلكين بالأسعار المقررة .

خامساً : تطبيق نظام التسويق التعاونى بشركة
التسويق فى كافة المحافظات المنتجة للأسماك وحظر نقل
الأسماك من جهة لأخرى الا عن طريق شركة التسويق ،
وهذا بكل منع تلاعب التجارة بنقل الأسماك من جهة
لأخرى .

سادساً : الزام شركة التسويق بنسليم نصف الانتاج
من الأسماك المسعرة للجمعية الاستهلاكية والعمل على سد

النفص من أسماك المحافظات الأخرى وهذا الإجراء يكفل
توفير الأسماك بالمحافظة .

سابعاً : سديد الرقابة من جانب مصلحة السواحل
على النرام فواين الصيد للمحافظة على الثروة السمكية
وتحديد مواعيد وأماكن خروج الأسماك من المراكب لضمان
منع نسلیم الأسماك لغير شركة التسويق .

وفد نحف كبر مما كانت بغيه « الاتحاد المصرى »
من نحقيقاتها . وهذا يؤكد مدى فعالية الجريدة ، وأثرها
عند المسئولين بحيث يعقد المحافظ مؤتمرا يجتمع فيه معظم
المستولين عن النسويى المعاوى ويكلف مراقب عام
مطعة اسكندرية التموينية . باعداد مذكرة لمعرفة حقيقة
ما جاء فى هذه التحقيقات الصحفية ، وهل فيها حقائق ،
أم أنها مجرد أوهام . وجاء فى المذكرة الرسمية . ان معظم
ما نشرته الجريدة فيه جانب كبر من الصواب .

هيئة تحف الفنون والآداب

* ولم تكثف الجريدة باعداد حملات فى فطاعات
السباب ، والروه السمكية ، وغيرها من القطاعات المخلعة ،
فقد أعدت حملة لانفاذ الاسكندرية من الركود الثقافى
والعسى . وهطالسه المسئولين بانعاذ الهنئه المحلية لرعاية
الفنون والآداب . من التجميد . حى لا يصبح عهد تحف
الفنون والآداب . واسنجاى المحافظ لدعوه الحريده وورر

حل مجلس ادارة الهيئة . ونعين مجلس ادارة مؤقت
لوضع لائحة جديدة للهيئة . ثم بدأت الهيئة تتحرك .
بعد ان كانت مجمده .

الاتحاد المصرى والتنظيم السياسى

وكان من أولى الاهتمامات التى ركزت عليها جريده
« الاتحاد المصرى » مجهوداتها ، هى ، متابعة ما يدور فى
التنظيم الشعبى من أعمال . وتغطية المؤتمرات السياسية .
بغطية شاملة كاملة . فى حين كانت الصحف الكبرى ،
لا تهتم بهذه المؤتمرات الاهتمام الكافى . ولذلك خصصت
« الاتحاد المصرى » منذ العدد الأول من التجديد نصف
صفحة عن « الاتحاد الاشتراكى » وتقييم أعماله وابداء
الراى فى بعض الملاحظات .

وهذه هى بعض الموضوعات والتحقيقات الصحفية
اللى اهتمت بها الجريدة فى كل من أعدادها . بينما خلت
الصحافة العامة من نشر ما يدور فى الاسكندرية من نشاط
سياسى الا ما ندر ، واذا نشرت فعبارة عن أخبار قصيرة
مفردة لا تبرز شيئا عن نشاط الاتحاد الاشتراكى .

- ١٠ توصيات هامة تم تنفيذها بالاتحاد الاشتراكى .
- عقد مؤتمر الخدمات بالاسكندرية (مانشيت ص ١) .
- لنافسة المشاكل الجماهيرية فى المؤسسات العامة
(٦٥/٥/٢٣) .

- مسئولية الاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية (مائست ص ١) . مؤتمر لمناقشة قانون الاتحاد الاشتراكي ٦٥/٦/٦ .

* ونسر تحقيق كامل في صفحة كاملة في نفس العدد
- اسسرا كبننا هي منع الاسغلال .

- مسئولية الاتحاد الاشتراكي ليس تفل مطالب الجماهير فقط بل الرد على الأعداء .

- عهد مؤتمر عام يعبر عن رأى الاسكندرية في قانون الاتحاد الاشتراكي والعدد الذى صدر يوم ٦٥/٦/٩ نشرت تفاصيل اجتماعات الاتحاد الاشتراكي .

- الاشتراكية أسرع طرق لرفاهية الشعب .
- كرامتنا واستقلالنا فوق كل غرض أو هدف .

وفي العدد الصادر يوم ٦٥/٦/١٣ تابع ، الاتحاد المصرى ، النشاط السياسى للاتحاد الاشتراكي ، واحتماعات الوحدات بأقسام المدينة .

- ريادة الاساج هي السبيل لباء مصالح جديدة .
- الادخار بنسب بعيد الخطه الخمسية كاملة .

* وفي العدد الصادر يوم ٦٥/٦/٢٧ نشرت الجريدة موضوعا كاملا بعنوان .

- يجب ان نبدأ الوحدات الاساسية العمل الايجابى .

* وفى العدد الصادر يوم ١١/٧/٦٥ ، نشر
صفحة كاملة عما دار فى مؤتمر الخدمات .

— الجلسة الحامية لمؤتمر الخدمات بعد يوم ١٨ يوليو .

* وقد نشرت الجريدة سلسلة من التحقيقات
بعنوان « ماذا يحدث فى » وبدأتها بالمجمعات الاستهلاكية .
وكتب موضوعا فى يوم ١٧/٨/٦٥ (ص ٣) بهذه
العناوين .

— لا يمكن مقابلة مدير عام الجمعية الا بتصريح كتابى
— مطاوع من الاتحاد الاشتراكى التحقيق فى شكاوى
العاملين بالجمعية .

وقد نجحت حملة الاتحاد المصرى وتم نفل مدير
المجمعات الاستهلاكية الى القاهرة .

هذه هى بعض الأمثلة القليلة التى تؤكد ارتباط
الصحيفة الاقليمية بالتنظيم السياسى . وكيف يمكن أن
تؤدى دورا هاما فى تدعيم النظام السياسى ، وتقريبه الى
الأذهان . بينما الصحف العامة لا تستطيع أن تقوم بهذا
العمل ، لانشغالها باهتمامات وأحداث العالم أجمع .
والصحافة الاقليمية نعتبر منابر قوية لتعبير من فوقها
ال جماهير عن رأيها فى كل ما يحدث فى الوحدات ، كما أنها
عنصر خير رقيب على المنحرفين ، والمستغلين ، ولديها
امكانيات القيام بحملات هادئة لاصلاح الاعوجاج فى
الأعمال ، نتيجة لاهمال ، أو انحراف بعض القائمين على
العمل . فبعض الحملات الصحفية التى قامت بها « الاتحاد

المصري ، ونجحت فيها ، نشرت بعد ذلك باختصار شديد .
على أنها أخبار فقط في الصحف الكبرى العامة . وهذا
يبين لنا بوضوح أهمية الدور الذي تقوم به الصحيفة
الإقليمية القوية ، وخاصة إذا دعمت بالإمكانات المادية
والطباعة والبشرية . مثال ذلك ما قدمته الجريدة من
سلسلة بحقيقات صحفية بعنوان « ماذا يحدث في المجمعات
الاستيعابية » وغيرها . والتحقيق الذي نشرته « الاتحاد
المصري » في عددها الصادر يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٦٦ في
الصفحة الأولى والثانية وكانت العناوين الرئيسية كالآتي .
« كشف تلاعب الموظفين وسرقة أراضي الحكومة في
العجمي » .

« موظفو الدولة يسرقون أراضي الدولة » .
« وقف تراخيص البناء » . والتعامل مؤقنا للتحقيق
في الملكيات » .
وقد كتبت في مقال الافتتاحي « من الأعمى » في
نفس العدد كلمة بعنوان « هذا هو واجب الصحافة
الإقليمية » . ص ٢ .

في اليوم الأول الذي بولب فيه مسؤولية هذه
الجريدة كان الهدف الذي رسمناه لأنفسنا ، أن تكون
الجريدة معبرة عن الإقليم الذي تصدر عنه أن تعرض
مسائله وتسحب عن الحلول . وننبه المسئولين إلى نواحي
الضعف . وإبراز الأعمال الجليلة الناجمة التي تخدم
الناس في الإسكندرية ، مع ربط القارئ بالأحداث

السياسية الخارجية في العالم العربي . والافريقي .
ومنافسة ما يحدث في المعسكر الشرقي والغربي . وتأتي
ذلك على مجريات الأمور في الوطن العربي .

واسنطاعت « الاتحاد المصري » رغم امكانياتها المادية
الضعيفة جدا ، أن تحرز عدة انتصارات صحفية بفلت
الى الصحافة العامة ، ونهبت المسئولين في المحافظة الى
خطورها .

والوسام الذي نالته « الاتحاد المصري » نظير نشرها
نحفياتها عن « امبراطورية السمك في الاسكندرية » ان
استقال رئيس مجلس ادارة شركة السمك التسويقي ،
وأبعاد ٦ معلمين في حلقة السمك ، وحل الجمعيات التعاونية
للصيادين . وايقاف ، موظفين بالجمعية الاستهلاكية ،
وخفض أسعار الاسماك في الاسكندرية ، وضبط ٥٠ طن
سمك مهرب . واشتراك الأجهزة التنفيذية والشعبية في
تحقيق مطالب « الاتحاد المصري » هذا الوسام يكفي القلة
الشريفة والهدف الاصيل الذي تسعى اليه « الاتحاد
المصري » جريدة الاسكندرية .

ملحات :

* نشرنا كلمة الزميل فؤاد دواره عن أحياء
الاسكندرية الشعبية المهمة . . . واننى أتساءل أين أعضاء
الاتحاد الاشتراكي . . . الذين نعتبرهم عيون الثورة

الساهرة .. المفتحة .. اما العيون المغمضة عن الحقيقة
فيحبر ، فلعلها !!! » .

الأعداد الخاصة :

ولما كانت صفحات الجريدة لا تكفى لتغطية كل ألوان
الأنشطة فى المدينة فقد أصدرت أعداد خاصة كل أسبوع
عن « الرياضة » ولما ازداد الهوس الكروى ، أوقفت صدور
هذا الملحق . ثم صدرت أعداد خاصة عن فلسطين و « الفن
السكندرى » و « القصة » و « المسرح » . بل ساهمت
الجريدة فى تدعيم أول ناد للقصة فى الاسكندرية . وكانت
تنشر صفحة أسبوعية باسم « نادى القصة » لنشر الانتاج
القصصى . وكل ألوان نشاط النادى من ندوات ،
ومسابقات ، ونشر قصص للمواهب ، وأعداد خاصة عن
« السباق » . وأعداد خاصة عن محافظة الغربية .

وقد اشترك لأول مرة فى تحرير جريدة اقليمية عدد
كبير من الصحفيين العاملين . وأعضاء نقابة الصحفيين ،
وأساتذة الجامعة ، وكبار الكتاب فى القاهرة والاسكندرية (٢) .
وهذا يؤكد دور الصحافة الاقليمية بالنسبة لامتناس
طاقات المفكرين والكتاب والشبان الذين لا تنفتح أمامهم
صفحات صحف القاهرة ، فتظهر هذه الطاقات على الرأى
العام ويؤثر فيه ، وتشترك بدور رئيسى فعال فى
الأحداث السياسية ، والفكرية ، والثقافية .

[illegible]

1. 4. 2019 10:00 10:15 10:30 10:45 11:00 11:15 11:30 11:45 12:00 12:15 12:30 12:45 13:00 13:15 13:30 13:45 14:00 14:15 14:30 14:45 15:00 15:15 15:30 15:45 16:00 16:15 16:30 16:45 17:00 17:15 17:30 17:45 18:00 18:15 18:30 18:45 19:00 19:15 19:30 19:45 20:00 20:15 20:30 20:45 21:00 21:15 21:30 21:45 22:00 22:15 22:30 22:45 23:00 23:15 23:30 23:45 24:00 24:15 24:30 24:45 25:00 25:15 25:30 25:45 26:00 26:15 26:30 26:45 27:00 27:15 27:30 27:45 28:00 28:15 28:30 28:45 29:00 29:15 29:30 29:45 30:00 30:15 30:30 30:45 31:00 31:15 31:30 31:45 32:00 32:15 32:30 32:45 33:00 33:15 33:30 33:45 34:00 34:15 34:30 34:45 35:00 35:15 35:30 35:45 36:00 36:15 36:30 36:45 37:00 37:15 37:30 37:45 38:00 38:15 38:30 38:45 39:00 39:15 39:30 39:45 40:00 40:15 40:30 40:45 41:00 41:15 41:30 41:45 42:00 42:15 42:30 42:45 43:00 43:15 43:30 43:45 44:00 44:15 44:30 44:45 45:00 45:15 45:30 45:45 46:00 46:15 46:30 46:45 47:00 47:15 47:30 47:45 48:00 48:15 48:30 48:45 49:00 49:15 49:30 49:45 50:00 50:15 50:30 50:45 51:00 51:15 51:30 51:45 52:00 52:15 52:30 52:45 53:00 53:15 53:30 53:45 54:00 54:15 54:30 54:45 55:00 55:15 55:30 55:45 56:00 56:15 56:30 56:45 57:00 57:15 57:30 57:45 58:00 58:15 58:30 58:45 59:00 59:15 59:30 59:45 60:00 60:15 60:30 60:45 61:00 61:15 61:30 61:45 62:00 62:15 62:30 62:45 63:00 63:15 63:30 63:45 64:00 64:15 64:30 64:45 65:00 65:15 65:30 65:45 66:00 66:15 66:30 66:45 67:00 67:15 67:30 67:45 68:00 68:15 68:30 68:45 69:00 69:15 69:30 69:45 70:00 70:15 70:30 70:45 71:00 71:15 71:30 71:45 72:00 72:15 72:30 72:45 73:00 73:15 73:30 73:45 74:00 74:15 74:30 74:45 75:00 75:15 75:30 75:45 76:00 76:15 76:30 76:45 77:00 77:15 77:30 77:45 78:00 78:15 78:30 78:45 79:00 79:15 79:30 79:45 80:00 80:15 80:30 80:45 81:00 81:15 81:30 81:45 82:00 82:15 82:30 82:45 83:00 83:15 83:30 83:45 84:00 84:15 84:30 84:45 85:00 85:15 85:30 85:45 86:00 86:15 86:30 86:45 87:00 87:15 87:30 87:45 88:00 88:15 88:30 88:45 89:00 89:15 89:30 89:45 90:00 90:15 90:30 90:45 91:00 91:15 91:30 91:45 92:00 92:15 92:30 92:45 93:00 93:15 93:30 93:45 94:00 94:15 94:30 94:45 95:00 95:15 95:30 95:45 96:00 96:15 96:30 96:45 97:00 97:15 97:30 97:45 98:00 98:15 98:30 98:45 99:00 99:15 99:30 99:45 100:00 100:15 100:30 100:45 101:00 101:15 101:30 101:45 102:00 102:15 102:30 102:45 103:00 103:15 103:30 103:45 104:00 104:15 104:30 104:45 105:00 105:15 105:30 105:45 106:00 106:15 106:30 106:45 107:00 107:15 107:30 107:45 108:00 108:15 108:30 108:45 109:00 109:15 109:30 109:45 110:00 110:15 110:30 110:45 111:00 111:15 111:30 111:45 112:00 112:15 112:30 112:45 113:00 113:15 113:30 113:45 114:00 114:15 114:30 114:45 115:00 115:15 115:30 115:45 116:00 116:15 116:30 116:45 117:00 117:15 117:30 117:45 118:00 118:15 118:30 118:45 119:00 119:15 119:30 119:45 120:00 120:15 120:30 120:45 121:00 121:15 121:30 121:45 122:00 122:15 122:30 122:45 123:00 123:15 123:30 123:45 124:00 124:15 124:30 124:45 125:00 125:15 125:30 125:45 126:00 126:15 126:30 126:45 127:00 127:15 127:30 127:45 128:00 128:15 128:30 128:45 129:00 129:15 129:30 129:45 130:00 130:15 130:30 130:45 131:00 131:15 131:30 131:45 132:00 132:15 132:30 132:45 133:00 133:15 133:30 133:45 134:00 134:15 134:30 134:45 135:00 135:15 135:30 135:45 136:00 136:15 136:30 136:45 137:00 137:15 137:30 137:45 138:00 138:15 138:30 138:45 139:00 139:15 139:30 139:45 140:00 140:15 140:30 140:45 141:00 141:15 141:30 141:45 142:00 142:15 142:30 142:45 143:00 143:15 143:30 143:45 144:00 144:15 144:30 144:45 145:00 145:15 145:30 145:45 146:00 146:15 146:30 146:45 147:00 147:15 147:30 147:45 148:00 148:15 148:30 148:45 149:00 149:15 149:30 149:45 150:00 150:15 150:30 150:45 151:00 151:15 151:30 151:45 152:00 152:15 152:30 152:45 153:00 153:15 153:30 153:45 154:00 154:15 154:30 154:45 155:00 155:15 155:30 155:45 156:00 156:15 156:30 156:45 157:00 157:15 157:30 157:45 158:00 158:15 158:30 158:45 159:00 159:15 159:30 159:45 160:00 160:15 160:30 160:45 161:00 161:15 161:30 161:45 162:00 162:15 162:30 162:45 163:00 163:15 163:30 163:45 164:00 164:15 164:30 164:45 165:00 165:15 165:30 165:45 166:00 166:15 166:30 166:45 167:00 167:15 167:30 167:45 168:00 168:15 168:3

صوره زئكوغرافية من -العدد قبل الآخر من جريدة « الاتحاد المصري »
جريدة الاسكندرية وفيه طالبت بعقد مؤتمر لبحث الصحافة الاقليمية
وتقدم كشف حساب كامل عن التجربة الصحفية في عالم الصحافة
الاقليمية خلال ١٨ شهرا .

مشاكل الصحافة الاقليمية

١ - مشكلة التمويل :

من المشاكل الرئيسية والهامة التي نenf عفة أمام ظهور الصحافة الاقليمية القوية فى بلادنا هى مشكله « التمويل » ولكنى ساذكر المشاكل والعفبات الى صادفنى فى هذه التجربة عندما توليت رئاسة تحرير « الاتحاد المصرى » فبالنسبة للتمويل ، اسنطاع « محمود الخطاب » مدير الادارة أن يعد خطة التمويل كالاتى ، فهو صاحب المطبعة ، وقد وضع كل امكانياتها فى خدمة الجريدة . وومر هذا الكير من المال . واعتمدت ميزاييه الجريدة على « الاعلانات العضائية » وبعض « الاعلانات الأخرى » ولكنها لم تكن كافية لسد احتياجات الجريدة من المصارف والتكاليف . فأصدرت أعدادا خاصة عن « السباق » يحررها أصحاب جريدة « ميدان السباق » التى توقفت عن الصدور . وكانوا يدفعون نفقات الطباعة للمطبعة لتغطى بعض الخسارة التى نتحملها من طبع جريدة « الاتحاد المصرى » . تم يدفعون « مكافاة مالية » لصاحب الامصار . بظر استغلالهم رخصة الجريدة . نلك كانت موارد التمويل .

من ناحية الاداره ، فلم يكن هناك قسم خاص للاعلانات . واما كان هناك بعض المرفقة . يستغلون الجريدة او أى جريده اقليمية فى المسهر ببعض شركات

القطاع الخاص . او اصحاب المصانع الصغيرة وهؤلاء قد احتفوا نلفانيا عندما توليت مسؤوليه « التحرير » في الجريدة .

مشكلة التوزيع

وكانت مسكله التوزيع من المساكل الحيويه التي صادفنى . فكانت الجريدة او اى جريدة اقليميه في الاسكندرية مثل « السفير » لا توزع في الاسكندرية كما يجب ان يكون التوزيع ، ولكنها تطبع عددا ضئيلا جدا من النسخ يصل الى مائتى نسخة او اكر ، وتوزيعها على اصحاب الاعلانات القضائية ، والاعلانات المبوبة . وفقد الاخذام اما عشرات النسخ الباقية فتوزع هدايا .

ولكن هذا النظام تغير كله ، فبعد تولى توزيع الجريدة أحد متعهدي الصحف بالاسكندرية ، وتوزيعها في كل مكان حيوى في الاسكندرية في مختلف الأحياء . ولاقت نجاحا لم أكن أتوقعه اطلاقا ، وهذا دليل على تعطس اعمالى الاسكندرية الى ظهور جريدة تعبر عن آرائهم . ونعالج مشاكلهم ويربطهم بالعالم الخارجى ، وبما يدور في جمهوريتنا . ومما ساعدنا في التوزيع ، وخاصة باعة الصحف ان عدد « الاتحاد المصرى » الخاص بالسباق والذي كان يوزع منه ١٢ ألف نسخة في القاهرة والاسكندرية ، وهم اسم « الاتحاد المصرى » وكنا ننشر في أعداد السباق اعلانات عن « الجريدة » وعن الأعداد الاسبوعية . لهذا

مكاتب « الاتحاد المصرى » الجريدة الوحيدة التى نورع مع
باعة الصحف بالنسبة للجرائد والمجلات التى كانت تصدر
معيها فى ذلك الحين . وقد انتهالت الرسائل من القراء ،
يبدون آراءهم فى الجريدة . وفى مختلف المشاكل التى
تعرض للمواطنين فى الاسكندرية ، ولذلك خصصت
الجريدة ركننا بعنوان « رأى حر » لنشر افكار وآراء
المواطنين .

وكان المسئولون يردون على تلك الآراء والمقترحات ،
وكما ننشرها بجوار الركن . بل كان بعض القراء يرسلون
افراحهم فى اضافة أبواب معينة ، ويطالبوننا بالاهتمام
بمشاكل الاسكندرية الخاصة بالميناء . والجمرك ، وباعة
الخبز . واستجابت الجريدة بطبيعة الحال الى كل هذا .

الامكانيات المادية

كانت اول مشكلة من المشاكل المادية التى واجهتنى
هى جهاز التحرير ، فلم يكن هناك جهاز للتحرير ، ولكن
كما هو متبع فى الجرائد المحلية التى كانت موجودة فى
ذلك الحين . . أن يقوم أصحاب الجريدة بعملية « المقص »
أى قطع الأخبار المنشورة فى صحف الصباح ، ثم انظار أى
مـرغ بفضل باهداء مقاله أو قصيدة شعريه . أو قطعة
رحمـل . وهكذا يسود الصحف الأولى والآخره .
أما الصفحات الداخلى فاحداهما يسود بالاعلانات
الفصائية التى تعبر المورد الأساسى للجريدة ، أما الصفحة

الآخري . فعبارة عن أخبار قصيرة منقولة أيضا من صحف الصباح ، أو بعض النشرات التي كانت تصدرها المحافظة . ثم تصدر الجريدة في المساء على أنها صادرة في الصباح ، وترسل بعد ذلك إلى أصحاب الإعلانات القضائية .. وهكذا .

أما جريدة « الاتحاد المصري » فقد كان العمل فيها قبل أن أبولي رئاسة تحريرها كما يلي . كان المرحوم صديق سييوط رئيس تحريرها يأتي في الصباح ، ويترجم الأنباء المنشورة في الصحف الفرنسية ، ويسنعين ببعض الأنباء المذاعة ، ويكتب تحليلًا للموقف السياسي . ثم سود باقي الصفحات بأخبار العمال ، والإعلانات القضائية ، و صفحة للزجل .

ونعاب على مشكلة جهاز التحرير ، فقد كان مكتب الأخبار يضم عددا لا بأس به من الشباب الذي ندرب في صفحة الاسكندرية اليومية طوال صدورهما وعندما أغلقت الصفحة ، نعطل طاقاتهم وكانت صفحات « الأخبار » لا ننسج لنشر كل ما يرسله محررو الاسكندرية . لذلك كانت هذه الجريدة ميدانا آخر يمارسون فيه انطلاقهم الصحفي . وقاموا بتحقيقات صحفية لم تنشر في الصحف . ونشروا أخبارا جديدة ، لذلك نظر إليها المسئولون والقراء على أنها صحيفة جديدة تحمل اليهم الخبر الجديد ، والتحقيق المدروس الذي تنفرد به . بالاضافة الى تخطيط علمي لآبواب الجريدة ، وشغل الصفحة الأخيرة برواية تسلسله

نجذب القراء والسباب . وكانت نعتقد اجتماعات منظمه
عقب صدور كل عدد ، لبحث ما فات من أخبار ، وإعداد
خطة عمل للعدد الجديد . وقد كان حماس هؤلاء السبابان
وابمائهم بهذه الرسالة ، دافعا وحافزا الى كثير من الصحفمين
والكتاب الى المشاركة الفعالة والمستمرة فى تحرير
الجريدة .

والمشكلة الاخرى التى اعترضتني هى مشكلة
« مانسيت » الصفحة الاولى . فقد كان على أن اخار
عنوانا لكل عدد قبل صدوره بيوم ، حتى يمكن أن يكتبه
الخطاط ، وفى اليوم النالى يرسل « المانسيت » الى
« ورشة الزنكو عراف لاعداده » وهذا يحسم على أن يكون
« المانسيت » صالحا طوال هذه المدة . ونعتمد به « الاتحاد
المصرى » ونتميز به . لذلك كانت معظم « المانسيتات »
عبارة عن عناوين لحملات صحفية نفرد بها الجريدة
أما الأحداث السريعة اليومية ، فكانت نكتب ببسط ٣٦ أو
٥٤ المانى .

ومشكلة اخرى هى حروف الجمع . فقد كانت
قديمة وتعتبر من الآثار التى خلفتها حملة نابليون . وأدى
هذا الى أن أسهر فى المطبعة حتى الثانية صباح . لكى
أبأسر عملية الطبع ، ومراجعة كل الصفحات ، وخاصة
المانسيتات التى كانت لا تحلى . فأسير الى العمال
وقوف « آكيه الطباعة » لاصلاح هذه الصورة أو تلك .
واصلاح الحرف المكسور . . وهكذا . وأدى هذا الى تعطيل

الطباعة الى ساعة متأخرة جدا من الليل . حتى نكون
الحريء في الصباح مع باعة الصحف .
وعناك مسكنه «الماكيب» او سكل الجريدة في كل
صفحة . فنظرا لعدم وجود الامكانيات لكي يتخصص
مكروير محرير لاعداد الماكيب . فقد كنت أعدد بنفسى
ماكيب الصفحات فى كل عدد وخاصة فى الاسهر الاولى من
التجربة . وبعد ذلك عرف العمال طريقة التوضيب
لجريدة . وان كان ذلك على أعصابى . وجهدى .

اما مسكله المناكل فهى صعوبة الحصول على ورق
الصحف ومواد الطباعة . فنظرا للامكانيات المادية الضعيفة،
لم نستطع الجريدة أن تشتري كميات هائلة من الورق
لمخزنها . واما كانت نستري الكمبة المطلوبة لكل عدد
اولا باول . وقد ادب هذه الطريقة الى توقف الجريدة عن
الطبع لعدم وجود ورق خاص مناسب للجريدة . وكانت
الصفحات مرصوفة ، وموجودة فى ماكينات الطبع . وبعد
محاولات صعبة ، تم طبع الجريدة على ورق أبيض مثل الذى
تطبع به الكتب . وقد تكلفت النسخة الواحدة من الجريدة
من الورق فقط ٨ مليمات . وبيعت النسخة فى السوق
بعسرة مليمات . أى ان الجريدة قد خسرت قيمة التوزيع
الذى نمنح لموزع الصحف عن كل نسخة . وهذا الموقف
عبرت عنه فى كلمة الافتتاحية «من الاعماق» فى العدد
الصادر يوم الأحد ٢٧ يونيو ١٩٦٥ بعنوان .

«الورق . . . الورق . . الورق . . .»

عشرات من خطابات القراء انهالت فجأة على الجريدة - كلها
سأل وتستفسر .. ماذا حدث ! ! . رئيس تليفون الاداره
لا يكف ولا يصعب لحظة ، ويرفع محمود الخطاب مدير
الاداره التليفون ليرد على الاسئلة الحائرة .. ماذا حدث .
لماذا : . وانسعل التليفون . واذا بالمكالمات تنهال على
التليفونات الاخرى عند ماهر فراج صاحب امبار هذه
الجريدة التى طلت نواوم لزال المحن والصعاب . ويرفع
ماهر فراج التليفون هو الآخر ليبحث عن اجابة تنفع مئات
القراء الذين بدأوا يرتبطون بالجريدة :

وحتى فى منزلى لم أسنرح وظل رنين جرس التليفون
يدى وأرفع السماعة لارد على عشرات القراء الذين
يسفسرون . لماذا نوقفت الجريدة عن الصدور الاربعاء
الماضى .

وكانت اجابتي قصيرة .. وفى كلمتين (لا يوجد
ورق) نطبع عليه الجريدة . لقد أحسست وأنا اقول هذا
ان القراء لن يصدقوننى . لانه لا يمكن أن يختفى الورق ،
ولكن الحفيفة كما يقولون أعرب من الخيال . وفى الاسابيع
الاخيره وبحر نعانى من مشكلة اختفاء الورق . واضطررنا
الى أن نستري ورق الجريدة من السوق السوداء ، وبأسعار
خياليه حتى وصل من الورق الذى نطبع عليه الجريدة
٨ مليون ومعطى الجريدة للمعهد ٦ مليون . أتى
بحسب فى العدد الواحد ما يقرب من مليون . فكم يباع نى
آلاف الأعداد التى نطبعها وبدانا بحمل المسئوليه .

ونتحمل الخسارة فى صمت ، وطلبنا من المسئولين أن يتدخلوا لحل هذه الأزمة التى تهدد الصحافة الاقليمية بالتوقف والمطابع باغلاق أبوابها . ولم يستجب أحد من المسئولين عن الورق ، بينما هناك اسراف شديد فى استخدامه فى كل مكان .

كيف نخلق الصحافة الاقليمية

المؤثرة فى الراى العام

بعد هذا العرض الطويل ، لماهية الصحافة وتطورها فى العالم ، وفى مصر ، ثم ماهية الصحافة الاقليمية ، وما ينبغى أن تكون عليه ، وتطورها فى الاسكندرية . ثم عرض مشروع انشاء الصحافة فى بلادنا ، والتجربة العملية التى مارسناها فى جريدة « الاتحاد المصرى » جريدة الاسكندرية . يمكننى أن أساهم بأفكار عامة عن كيفية خلق الصحافة الاقليمية المؤثرة فى الراى العام ، وليس باعداد مشروع تفصيلى عن « الصحافة الاقليمية » فالمشاريع قد تكون جميلة ورائعة على الورق ، ولكن عند التطبيق تصطدم بعقبات لم تكن فى الحسبان ، تهد الكيان العام الذى أقيم عليه المشروع . ومع ذلك فكل مشروع وخاصة المشروع الذى نشرناه ، يعتبر خطوة بناءة فى سبيل تدعيم « الصحافة الاقليمية » لكى تمارس دورها الخطير ، وخاصة بالنسبة للتنظيم السياسى الجديد للدولة .

وهناك أفكار عامة يمكن تنفيذها سريعاً بالنسبة
للصحافة الإقليمية لوجود الامكانيات الهائلة الطباعية
والبشرية والتوزيعية ، وقد تعتبر هذه خطوة تمهيدية
لخلق الصحافة الإقليمية القوية ، والمعبرة ، والمؤثرة في
الرأى العام .

أولاً : يمكن اصدار صفحة كاملة في احدى الصحف
الكبرى عن أى اقليم مثل تجربة صفحة « الاسكندرية »
ولكن ليس بهذه الصورة من الأخبار السريعة ، والموضوع
السطحي . وعدم الاهتمام بالرأى ، والفكر والناحية
السياسية والنفافية والفنية . فيجب أن نكون تلك
الصفحة شاملة لكل هذه الألوان . ولا تعتمد على ما ينشر
في مختلف صفحات الجريدة ككل . كما يجب الاهتمام
بالجانب السياسى وخاصة بالتنظيم الشعبى « الانحد
الاشتراكى » وتوجيه النقد ، ونشر ما قام به من أعمال في
خدمة الجماهير

ان هذه الصفحة اذا أحسن تخطيطها بحيث نخدم
كل هذه النواحي تعتبر بداية تمهيدية لخلق الصحافة
الإقليمية . التى تبدأ خطواتها فى المحافظات القادرة على
اصدار تلك الصحف بأشراف « الانحد الاشتراكى » ثم
ننقل خطوة بعد ذلك الى المحافظات الأخرى ، الى أن تصبح
الصحافة الإقليمية « منابر قوية فى كافة المحافظات .

* والاقتراح الثانى خاص بالمطبعة ، فلا يمكن

اصدار جريدة قوية ، مالم تكن هناك المطبعة الحديثة .
واذا كانت الاسكندرية التي نعبر العاصمة الثانية
للجمهورية ، والتي كانت في أوائل القرن العشرين ،
حاملة لواء الصحافة على مستوى الدولة ، لا توجد فيها
مطبعة « روتابف » صحيفة ، فكيف يمكن أن تفكر في
انشاء صحف اقليمية في كافة المحافظات ، بينما لم تبدأ
النجربة الأولى ٠٠ ولوري الاسكندرية مثلا ، لوافر
الامكانيات البشرية والتوزيعية ، والمادية . ولكن ينقصها
المطبعة . من أين يمكن شراء هذه المطبعة .

ان القاهرة مكنزة بمنزل هذه المطبعة الموجودة في دور
الصحف الكبرى . أما مطابع « دار التعاون » فيمكن نقلها
ملا الى الاسكندرية ، أو أن تتكون مؤسسة صحفية
بالاسكندرية بإشراف الاتحاد الاشتراكي ، واشتراك كافة
الهيئات مثل هيئة تنشيط السياحة في شراء هذه المطبعة
« الرواتيف » كاسهم ، أو قرض يمدد فيما بعد من أرباح
الجريدة ، وأرباح المطبعة في الأعمال التجارية التي سنقوم
بها . ان وجود مثل هذه المطبعة في الاسكندرية ، سيكون
الانطلاقة الكبيرة في خلق الصحافة الاقليمية القوية ، التي
تصدر من الاقليم ، وتوزع في كافة المحافظات . وفي
القاهرة نفسها .

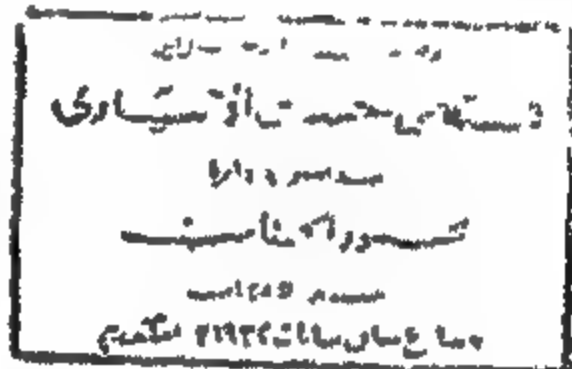
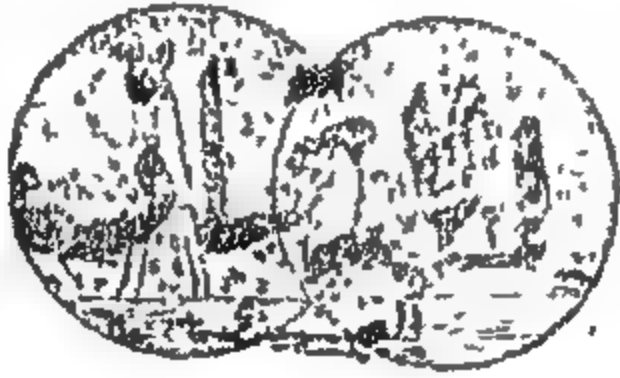
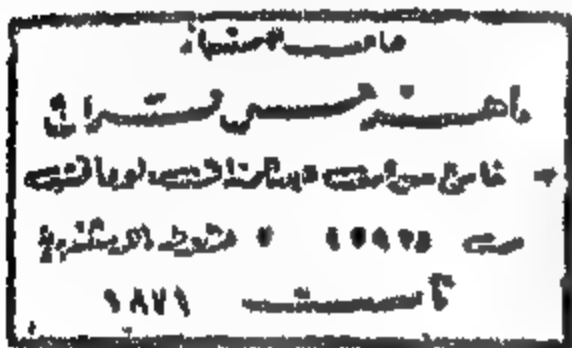
وعندما تتحقق هذه البداية العملية ، يمكن بسهولة
جدا وضع عشرات المشروعات التنظيمية والرقية لانشاء
« صحافة اقليمية » .

○ صورة زيكوعرافة للعدد الرابع من « الاتحاد المصري » بعد تعديله وهو عدد خاص عن فلسطين : استترك في تحريره عدد كبير من المسؤولين، وأعضاء منظمة تحرير فلسطين * وبعبير هذا العدد الأول من نوعه في الصحافة الإفريقية عن قضية فلسطين .

١٤ مليون جنيه ، للتأمين على صحتك

طائر بزرگ و لایب الجایقات

۴ مایون جنید غرامات یدفعہا المیناء مینو یا



١٩٤٤ : ١٩٤٤
١٩٤٤ : ١٩٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۹۶۵ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶

الاسكندرية في اسبوع

● **مناخ كيرتة** حول كيرتة قاضي
الصحى بالانكليزية وسمى المرحاح الذى
حلقه التحرة لثرك ليا على عاتق
البحر و هو محمد هاريس على
الراية الحية اعصابه الماء الصحى
وقد فتوح ك حليل مدر الشروح
واعصاب كة الفتون الصحية قوره
العنه و يكون حيه لتعبد الشروح
على طار المبرودة



حسن ابراهيم
 ① من المتطهر ان يظل السيد حسن
 ابراهيم ناسي نفسه الى ورثة اميا الاثنا
 الاثنا
 ② ولما العهد الاثنا اكي بالاسكندرية
 ان يمارس العدم بضم الهمزة واللام واداما
 احياء نموذجة



٢٥ الف على رأس المواد التي تليها
صل للاستيعابية خلال الامتحان
المادة
٢٦ ثم اخلال هذا التسلسل في ارجع
مع ستورده على ايجاد صل في كتابها
صلى على وجهه في
٢٧ من المتطلبات ان يتم اعراس في قانون
انوار المحلل على مجلس الامة في دورته
المادة
٢٨ صوت وراء التسلسل في ارجع
والعلم السيرة الجبرية للتصوير والمناكب



السياحة الدينية

١٠٠) يمتنع ازليس حمل عبده البهري
 باعنه على الحرة يوم ٢٥ ولى
 بسم اوو وصادد و اعلى قرا
 هما و مؤخر اكر
 ١٠١) عجل الورد مرارة كبريا
 على ابي حنيفة الاسود سام
 ١٠٢) ثم قبحا عشاء الكلب العبد
 و خان الاسام حلال شهر ديسمبر العام
 ١٠٣) ثم حلال الامام الباهد بيسر
 سكر قبح عام مساعد حماة الاسكدر
 ١٠٤) يمتنع احمد و دود و حسا على السن
 المر كرهى الاسود العام اول منه
 قدر اساسا و التدرى على الزمان المصرية
 باو كرهية

[illegible]

● سروره زنكوغرافية للعدد الذى بدأت فيه الجريدة حملتها لانتقاد طالبات الجامعة من السلبية ، وحل مشاكلهم ؛ والمطالبة بالقاء نظام المثقفات . وقد نجحت الحملة .

اليوم العظيم

أمل الاسكندريه مع الاولمبي

الاولمبي يلعب في البترازيل

العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠

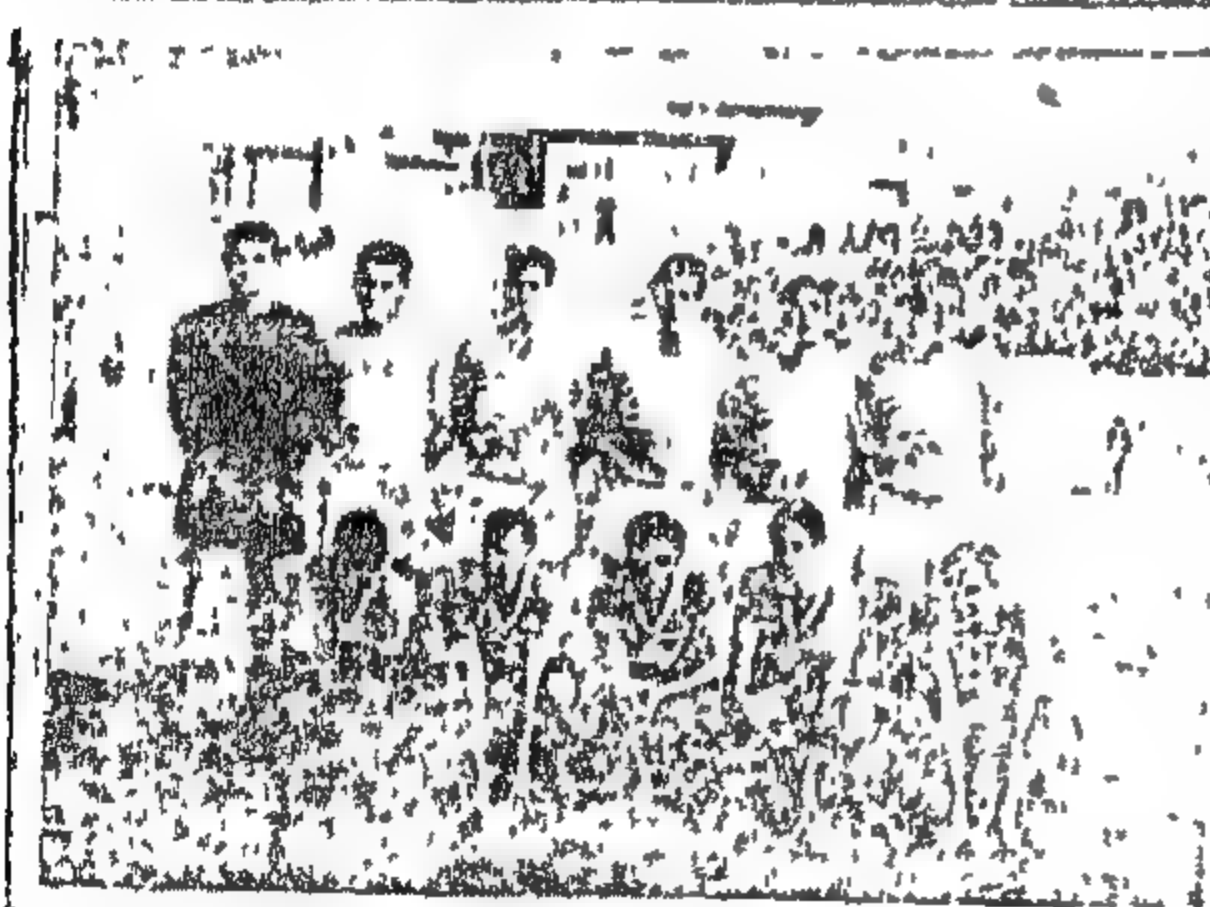
٨ صفحات



١٠ مليات

العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠

العدد ١٠٠٠ - العدد ١٠٠٠ - العدد ١٠٠٠



بقا صليبان عزت في الاولمبي مرحوب بالبطولة

في اولمبيات اسكندرية
بقي صليبان عزت في الاولمبي
مرحوب بالبطولة
في اولمبيات اسكندرية
بقي صليبان عزت في الاولمبي
مرحوب بالبطولة

أبو الاولمبي
الذين هم
لا يكتفون

الاولمبي يلعب في البترازيل



م. الوالد

الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل

الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل
الاولمبي يلعب في البترازيل

عبد نضر عن فوز نادي الاولمبي بالكناس

● صورة زئكوغرافية لعدد خاص من « الاتحاد المصرى » عن القصة :
 وقد ساهمت الجريدة فى تدعيم اول ناد للقصة بالاسكندرية ، بنشر
 صفحة كاملة كل اسبوع عن نادى القصة ؛ واصدار عدد خاص للقصة
 كل شهر .



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
الكتاب العظيم، والرسول
محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم
المرسل الأمين.

نادى القصص

مفتی محمد رفیع

كيف نحرر القصة القصيرة من آثار تشيكوف وجورجي



فیکری

محبوبه هفتم . بعض آدمیات انصاف
 و تقصیر را بطریقاً آخر میباید از آن
 روی . و بر وجه اندکی بنامی . و آن
 بود . انصاف الذي في هذه الأمور . و بما
 تن . و يجب حتى في خلق الله صبرا
 صبرا . فاما انما الحاضر و مستقبلها
 لمعه . لذلك لو جرد له يرجع ادر
 ان لا كره . تعرف الحقيقة و انما
 ما جرد في سبب . مبدأ كل
 من . و انك بعد علمك من سبب
 عتقت حالات الاكلام . و كمال
 سبب من ادعوا الانبياء فانهم
 و الاصح به . و ان انكنا . تنويع
 تلك الكشافة . فالاجمال من
 شككم على انصاف انما . انما
 انما . و ان حتى انما
 انما

قال يوسف القوي (هـ) بدأ يسكون فيه احكام باد النسخة الاولى و انما
 يسكونى وان قد ان الاول كان قبله من قبله فليس هو من قبله وان كان
 ليس من قبله وورثته في المصلحة جدا من الاجل من ان من قبله
 التماس من ان ملك عالم الذي
 التماس من ان ملك عالم الذي
 والتام من التماس من التماس
 وليكون هذا التماس كان
 لا راجع الى التماس من التماس
 من التماس من التماس من التماس
 راجع الى التماس من التماس
 كيف ليس ليس من التماس
 اصعب من التماس من التماس
 مثل روح التماس من التماس
 يسكون اعقب يسكون من التماس
 التماس لا بد ان يسكون من التماس
 التماس فيه حكمة من التماس
 والتماس لا بد ان يسكون من التماس
 نافع التماس من التماس
 التماس من التماس من التماس
 التماس من التماس من التماس
 التماس من التماس من التماس



تلك هي تلك التي تسمى
 دروس وقد جازى على ما
 ان اعمرو قد عرفت ما وادى بهود
 تلك اهل التفسير والحوار
 وهو ذلك ما احدثهم حيلة
 الامام وقد - روح عظم القصة
 امرا - ذكر احسان اهل
 اسر ان عسكرا بهن كتاب
 بغيره انشاسا ليعود ان
 الماء والاسم - ذلك ان

المحيطات الجديدة
الطريق

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ووجیه القادی حجت حجة الله القادیه
بیت طبع بالسادی الا الامام
السلطه طبع کتبه جلیبی اذ سیم
حاجب اجاره و حجة الله و
آیه الخدی و محمد حلال امر
مقد هر اجاره آتاج السیام علی
قد القصر الدالیه الترف علی اصول
الجمعی علما
وجیه القادی حجة الله
شوی القهر و آتاج من اول راء
مکونی الترف لک یا حجة الله
یعنی حجة الله و حجة الله
حرف سیرک الخبایث الریة و
الخبرین سواک مادا و آتاج
شکر

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

● صدور زنكوغرافية لأحد الأعداد الخاصة عن « الفن بالاسكندرية »
من « الاتحاد المصري » لاستيقاب نشاط الفنانين بالنصر الذين لا يجدون
من صحافة القاهرة أى تشجيع الا فى المناسبات .

فهرس

- كلمة : الصحافة الاقليمية .. والتنظيم السياسي ٣
 - رسالة الصحافة
(من الميثاق حتى البيان) . . . ٧
 - صحافتنا والتنظيم السياسي . . . ٢١
 - الاعلانات والصحافة ، وهل يحتاج الامر الى تعليق ؟ ٢٤
 - النكسة .. والصحافة المصرية . . . ٣٣
 - مؤتمر الصحفيين العرب الثانى . . . ٣٩
 - البيان والصحافة ٥١
 - الصحافة الاقليمية .. والاسكندرية ٦٩
 - مشاكل الصحافة الاقليمية . . . ٨٧
 - التحديات التى تواجه الصحافة الاقليمية ٩١
- صحافتنا - ٢٠١

- ١٠٦ - تطور الصحافة الاقليمية
- الصحف التي صدرت أو أذن لها بالصدور
- ١٠٨ - في الاسكندرية
- ١١٢ - الصحافة الاقليمية بالاسكندرية
- محاولات لاصدار صحيفة اقليمية
- ١٢٠ - بالاسكندرية
- ١٥٥ - الاتحاد المصري (جريدة الاسكندرية)
- كيف نخلق الصحافة الاقليمية المؤثرة في
- ١٩٢ - الراى العام

مطابع الهيئة للصربية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٧/٣٢٥٩

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٢٩٠ ١

● هذا الكتاب

يتناول بالبحث رسالة الصحافة المصرية كما وضعتها
مواثيق الدولة ؛ ودور الصحافة الاقليمية في الحقل السياسي
ومشاغلها ؛ والتحديات التي تواجهها . ويعرض الكتاب
لدراسة بعض التجارب التي استهدفت إصدار صحيفة
للاسكندرية ؛ ومدى الجهود التي بذلت فيها ؛ وما كُتل منها
بالنجاح . كما يقدم خبرة عملية تساعد على خلق الصحافة
الاقليمية البناءة التي تسهم في صنع الراي العام .

الكتاب القادم

شاعر النيل والنخيل : صالح جود

تأليف : محمد محمود رضوان

Bibliotheca Alexandrina



0237484